

إسرائيل لحماس: هدنة طويلة الأمد أو استمرار القتال

تري باحقية إسرائيل في منع بروز حزب الله جديد على خاضعتها الجنوبية. وكان وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن جدد التأكيد على دعم بلاده لإسرائيل في "حق الدفاع عن نفسها"، وذلك في اتصال مع نظيره الإسرائيلي بيني غانتس الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي "أوستن أكد مجددا على دعم الولايات المتحدة الثابت لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وفي حماية المدنيين الإسرائيليين، وأبدى أسفه لمقتل إسرائيليين وفلسطينيين أبرياء".

وأضاف كيربي "أوستن عبر أيضا عن دعمه لخفض التصعيد في الصراع واستعادة الهدوء".

وقل البيت الأبيض في وقت سابق عن الرئيس الأمريكي جو بايدن قوله في اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها ضد الهجمات الصاروخية العشوائية لكن حثها «على بذل أقصى جهد لحماية المدنيين».

ويرى مراقبون أن إسرائيل لا تبدي أي استعداد لوقف التصعيد، طالما لم تتحقق الأهداف التي أعلنتها في بداية التصعيد ومنها استعادة الردع، ويشير المراقبون إلى أن تل أبيب بدأت مؤخرا في الحديث عن طلب آخر وهو اتفاق على هدنة طويلة المدى لوقف التصعيد، وهذا يعني أنه لن تكون أمام الفصائل إمكانية الرد على أي تحركات إسرائيلية في باقي الانحاء الفلسطينية ومنها القدس.



بيني غانتس

القتال لن يتوقف حتى
نصل إلى تهدئة شاملة
وطويلة الأمد

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي في بيان مصور في وقت سابق إن "القتال لن يتوقف حتى نصل إلى تهدئة شاملة وطويلة الأمد"، والقي اليوم على حماس في موجة التصعيد الجارية.

وكانت مصر أعلنت عن نيتها للتوسط في هدنة شاملة، ويرى المراقبون أن هناك تصورا مختلفا بين مفهوم الهدنة الشاملة التي تطرحها مصر والتصور الإسرائيلي.

ويقول المراقبون إن إسرائيل تريد من هدنة شاملة وطويلة الأمد لجم الفصائل عن أي رد ضد أي تحرك إسرائيلي لا يشمل غزة، وهذا يضع حركة حماس في زاوية ضيقة، في ظل خيارات أحلاها من بين الاستمرار في القتال وبالتالي المزيد من الدمار والدماء في غزة، فضلا عن الخسائر التي تتكبدها الحركة على مستوى استنزاف ترسانتها الصاروخية، وبين وقف القتال بالشروط الإسرائيلية التي قد لا تقبلها باقي الفصائل الفلسطينية.

وسبق لحماس أن دخلت في مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل بشأن هدنة مطولة وشاملة شاركت فيها قطر، لكن هذه المفاوضات تعثرت في اللحظات الأخيرة.

وجاء انفجار الوضع في قطاع غزة على خلفية اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى ومحاولة مستوطنين يهود طرد عائلات فلسطينية من منازلهم في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية.



جولة القتال مستمرة رغم جهود التهدئة

غزة - تتكشف الجهود الدولية لوقف التصعيد بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية الذي دخل يومه العاشر، وسط حديث إسرائيلي عن شروط لإنهائه من بينها الاتفاق على هدنة شاملة وطويلة الأمد مع قطاع غزة.

ومنذ بدء الحلقة الجديدة من التصعيد بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة في العاشر من مايو، قتل أكثر من 214 فلسطينيا، بينهم طبيبسان وما لا يقل عن 61 طفلا، إضافة إلى أكثر من 1400 جريح.

وشردت الغارات الجوية الإسرائيلية أكثر من 52 ألف فلسطيني ودمرت أو ألحقت أضرارا بالغة بنحو 450 مبنى في غزة منها ستة مستشفيات وتسعة مراكز للرعاية الصحية الأولية. وفر نحو 47 ألفا من النازحين إلى مدارس تديرها الأمم المتحدة في القطاع.

وهناك مخاوف من إطالة أمد الحرب واتساع رقعتها، وسط دعوات للطرفين للنزول من الشجرة التي صعداها.

وأجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره المصري عبدالفتاح السيسي الثلاثاء مباحثات عبر الفيديو مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وقال قصر الإليزيه إن هذه المباحثات تأتي في سياق السعي لوساطة لوقف التصعيد بين إسرائيل والفلسطينيين "مع هدف تحقيق وقف إطلاق نار سريع وتجنب توسع النزاع".

وأعلن الديوان الملكي الأردني بدوره في بيان أن العاهل الأردني أجرى مباحثات عبر تقنية الاتصال المرئي مع ماكرون والسيسي حول التصعيد الأخير بين إسرائيل والفلسطينيين.

وبجست البيان أكد الملك عبدالله "ضرورة حماية الفلسطينيين ووقف جميع الاعتداءات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في القدس، وإنهاء العدوان على غزة". كما شدد على أنه "لا بد من وضع حد للانتهاكات والاستفزازات الإسرائيلية المتكررة التي قادت إلى التصعيد وتفاقم الأوضاع".

ودعا العاهل الأردني إلى "بلورة جهد دولي فاعل يوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية، ويدفع باتجاه تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين".

وكان ماكرون ناقش الاثنين مع نظيره المصري الموجود في باريس المسألة وأعلن نيتها المشتركة طلب مساندة من الأردن لإجراء وساطة في النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحفي عقب مؤتمر دولي لمساعدة السودان إن هذه الوساطة "هي أحد العناصر التي من شأنها أن تؤدي إلى وقف لإطلاق النار، الشرط الأساسي لإتاحة توحيد المكونات الفلسطينية وضممان عدم اللجوء إلى العنف".

وأضاف "قررنا أن نجري في الأيام المقبلة محادثات مع ملك الأردن للبحث في كيفية تقديم اقتراح ملموس على هذا الصعيد".

وتسعى مصر الموقعة على معاهدة سلام مع إسرائيل وتشارك حدودا مع غزة، إلى إحياء دورها التاريخي من خلال عرض وساطتها منذ تفجر النزاع الدائر حاليا بين إسرائيل وحماس، في وقت لا تلعب فيه واشنطن دورا بارزا في المفاوضات الدولية حول هذا الملف، حيث

إدارة بايدن تتعهد بدعم تمكين الأكراد في شمال شرق سوريا

دعوات أميركية لإعلان الإدارة الذاتية حكومة محلية شرعية



الدعم الأميركي للأكراد يتخذ بعدا جديدا

إدارة بايدن بضرورة الاعتراف رسميا بالإدارة الذاتية للأكراد في شمال وشرق سوريا كحكومة محلية شرعية.

وتضمن التقرير طلبا بمشاركة هذه الإدارة في اجتماعات الأمم المتحدة المعنية بسبل التسوية السياسية لازمة السورية.

ووسعت الإدارة الذاتية التي تعرف على أبار النفط والغاز في المنطقة، إلا أن الوضع يبدو مختلفا مع إدارة بايدن، التي لم تخف حرصها على زيادة الدعم الأميركي لهذه القوات.

وتشكلت الإدارة الذاتية الكردية في العام 2013، بعد أن انسحبت القوات الحكومية السورية منها على خلفية المعارك التي تواجهاها مع المعارضة في أنحاء أخرى من البلاد.

وسعت الإدارة الذاتية التي تعرف باسم "روح أفا" على مدار السنوات الماضية من مناطق سيطرتها، حيث ضمت إلى جانب محافظة الحسكة جزءا كبيرا من محافظات الرقة ودير الزور وحلب، قبل أن تتدخل تركيا في ثلاث عمليات عسكرية لوقف هذا التمدد الكردي الذي تنظر إليه أنقرة على أنه تهديد جوهري لأمنها القومي، لاسيما وأنها تربط أكراد سوريا بحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تنظيميا إرهابيا.

ويقول محللون إن تعهد الوفد الأميركي لقادة قسد بدعم خطوات تمكين الإدارة الذاتية الكردية، لم يكن مفاجئا، حيث أن إدارة بايدن سبق وأكدت مرارا على أن أكراد سوريا شركاء استراتيجيون للولايات المتحدة وأنها لن تدخر جهدا في دعمهم.

وقد أوصى تقرير صدر مؤخرا عن اللجنة الأميركية الدولية للحرية الدينية،

القوات التي يقودها الأكراد إلى تشكيل حكم شبه ذاتي في شمال شرق سوريا. ولكن لم تبد الإدارة الأميركية السابقة رغبة في دعم هذا الطموح الكردي، حيث كان التركيز الأساسي منصبا على تنظيم داعش الذي جرى الإعلان عن هزيمته في العام 2019، وأيضا على السيطرة على أبار النفط والغاز في المنطقة، إلا أن الوضع يبدو مختلفا مع إدارة بايدن، التي لم تخف حرصها على زيادة الدعم الأميركي لهذه القوات.

وتشكلت الإدارة الذاتية الكردية في العام 2013، بعد أن انسحبت القوات الحكومية السورية منها على خلفية المعارك التي تواجهاها مع المعارضة في أنحاء أخرى من البلاد.

وسعت الإدارة الذاتية التي تعرف باسم "روح أفا" على مدار السنوات الماضية من مناطق سيطرتها، حيث ضمت إلى جانب محافظة الحسكة جزءا كبيرا من محافظات الرقة ودير الزور وحلب، قبل أن تتدخل تركيا في ثلاث عمليات عسكرية لوقف هذا التمدد الكردي الذي تنظر إليه أنقرة على أنه تهديد جوهري لأمنها القومي، لاسيما وأنها تربط أكراد سوريا بحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تنظيميا إرهابيا.

ويقول محللون إن تعهد الوفد الأميركي لقادة قسد بدعم خطوات تمكين الإدارة الذاتية الكردية، لم يكن مفاجئا، حيث أن إدارة بايدن سبق وأكدت مرارا على أن أكراد سوريا شركاء استراتيجيون للولايات المتحدة وأنها لن تدخر جهدا في دعمهم.

وقد أوصى تقرير صدر مؤخرا عن اللجنة الأميركية الدولية للحرية الدينية،

وصفت قيادة قوات سوريا الديمقراطية المباحثات التي جرت مع وفد أميركي رفيع المستوى زار المنطقة مؤخرا، بالبناءة لجهة التأكيد على دعم التحالف الدولي لخطوات تمكين الإدارة الذاتية الكردية، وهو الأمر الذي سيكون له أثر لاسيما على تركيا التي تعتبر أن مثل هذه الخطوات هي بمثابة خطوط حمراء.

ووصف مظلوم عبدي، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية والتي تعرف اختصارا بـ"قسد" نتائج المباحثات التي جرت مع الوفد الأميركي بالبناءة، وأنه جرى التأكيد من قبل الجانب الأميركي على استمرار بقاء قوات التحالف الدولي في المنطقة لموازنة القوات المحلية في الحرب على داعش، وأيضا لتمكين الإدارة الذاتية.

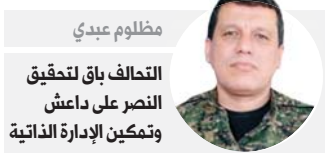
وقال في تغريدة على موقعه على تويتر الثلاثاء "الاجتماع مع وفد رفيع من الخارجية الأميركية برئاسة مساعد الوزير جوي هود ومن البيت الأبيض زهرة بيل مديرة مجلس الأمن القومي لسوريا والعراق، كان بناءً".

وأضاف عبدي أنه "تم التأكيد على بقاء قوات التحالف الدولي في المنطقة لتحقيق النصر الكامل على داعش ودعم الاستقرار وتمكين الإدارة الذاتية".

وتقود الولايات المتحدة تحالفا دوليا ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا منذ العام 2014. وتتمركز قوات التحالف في سوريا بمناطق السيطرة الكردية، حيث شكلت قوات سوريا الديمقراطية التي تمثل وحدات حماية الشعب الكردي عمودها الفقري، وتضم في صفوفها أيضا مقاتلين من أبناء العشائر في المنطقة. ونجحت قسد في فرض نفسها رقما صعبا في المعادلة السورية، وتطمح هذه

الحسكة (سوريا) - زار وفد أميركي رفيع المستوى مناطق سيطرة الأكراد في شمال شرقي سوريا، حيث التقى الوفد بكبار قادة قوات سوريا الديمقراطية، حاملا معه رسالة دعم من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لهذه القوات في جهود الحرب على خلايا تنظيم داعش النشطة في المنطقة.

ولعل النقطة الأبرز، وفق مراقبين، هو تعهد الوفد بتقديم بلاده المساعدة في تمكين الإدارة الذاتية، بحسب ما أكده المسؤولون الأكراد.



وهذه هي أول زيارة لوفد دبلوماسي أميركي إلى المنطقة منذ تسلم إدارة بايدن مهامها. وترأس الوفد القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية جوي هود، إلى جانب كل من نائب مساعد وزير الخارجية والممثل الخاص بالنيابة لسوريا إيمي كرونا، ونائب المبعوث الخاص لسوريا ديفيد براونشتاين، ومدير مجلس الأمن القومي للعراق وسوريا في البيت الأبيض زهرة بيل.

زيادة أسعار الوقود تشعل احتجاجات في مناطق سيطرة الأكراد

أحد المحتجين وإصابة خمسة آخرين. وفي مدينة الحسكة، حيث تحتفظ قوات النظام بوجود محدود، ذكر المرصد أن "محتجين موالين للنظام هاجموا مقرا لقوات الأمن" الكردية التي أطلقت الرصاص في الهواء لتفريقهم. وأسفرت المناوشات عن وقوع ثلاثة جرحى، وفق المرصد الذي لم يتمكن من تحديد سبب الإصابات.

ومن جهتها، أفادت قوات الأمن الكردية في بيان عن سقوط جرحى لم تحدد عددهم. واتهمت "بعض المتربصين والعابثين بالآمن العام" باستغلال "التظاهرات السلمية" وبإطلاق "الرصاص الحي على المتظاهرين" والقوات الأمنية، ما أدى إلى إصابة عدد من أبناء شعبنا المدنيين وأعضاء قواتنا بإصابات متفاوتة.

المحلي من 210 إلى 410 ليرات، أما سعر أسطوانة الغاز فقد ازداد من 2500 إلى ثمانية آلاف.

وقال الرئيس المشترك لإدارة المحروقات العامة لدى الإدارة الذاتية صادق الخلف إن "الإدارة الذاتية مجبرة على رفع الأسعار لأن الأسعار السابقة لم تعد تغطي تكلفة الإنتاج". وتظاهر العشرات وسط السوق الشعبية في مدينة القامشلي، غالبيتهم من أصحاب المحال التجارية، اعتراضا على هذا القرار.

وفي بلدة الشدادي جنوب الحسكة، أفاد المرصد السوري بأن محتجين بينهم مسلحون هاجموا مقرا لقوات سوريا الديمقراطية وقوات الأمن الكردية (الأسايش)، مما أسفر عن تبادل لإطلاق النار أدى إلى مقتل

الحسكة (سوريا) - شهدت مناطق في شمال شرق سوريا احتجاجات على خلفية رفع الإدارة الذاتية الكردية أسعار المحروقات، فيما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل شخص خلال مناوشات بين محتجين مسلحين وقوات الأمن.

وليست هذه المرة الأولى التي تعطل فيها الإدارة الذاتية سعر الوقود، لكن نسبة رفع الأسعار هي الأعلى وتأتي وسط أزمة اقتصادية خانقة فاقمتها تدابير التصدي لفايروس كورونا، بما فيها إغلاق المعابر الحدودية.

وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية الاثنين عن رفع أسعار المحروقات ضعفين أو ثلاثة أضعاف في بعض الحالات، فارتفع سعر لتر المازوت الممتاز من 150 إلى 400 ليرة، والبنزين

كربلاء تشهد ولادة حركة عراقية مناهضة لظاهرة إفلات الميليشيات من العقاب

إصرار استثنائي على ملاحقة قتلة إيهاب الوزني يسقط ورقة التحقيقات الشكلية



دماء حارة تأبى أن تبرد

الكبيرة التي تحظى بها الحركة الاحتجاجية في العراق، وخصوصا في مناطق وسط وجنوب البلاد التي لطالما اعتبرت بها الأحزاب الشيعية الحاكمة حاضنتها الشعبية وخزانها الانتخابي. والوزني واحد من العشرات من الناشطين الذين قضوا على يد الميليشيات الشيعية منذ بدء الاحتجاجات في العراق في أكتوبر 2019 ولا تزال مستمرة على نحو متقطع. ووفق أرقام الحكومة، فإن 565 شخصا من المتظاهرين وأفراد الأمن قتلوا خلال الاحتجاجات بينهم العشرات من الناشطين الذين تعرضوا للاغتيال على يد الميليشيات.

مهذين بالعودة إلى الشارع مجددا والزحف إلى العاصمة بغداد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، مؤكداً أنه لا "انتخابات بوجود السلاح المنقلب واستمرار مسلسل الاغتيالات"، في إشارة إلى اغتيال الوزني. ويميل متابعون للشأن العراقي إلى عدم التهور من مقاطعة تلك القوى للانتخابات، معتبرين أنها إذا تمت بالفعل يمكن أن تؤدي إلى إفشال المناسبة المهمة وتزعج الشرعية عن نتائج البرلمان الذي سينتج عنها والحكومة التي ستتشكل تبعاً لها بفعل ما سيبثها من مقاطعة جماهيرية واسعة للاقتراع بالنظر إلى الشعبية

والحركة الاحتجاجية خصوصا مع قرب الانتخابات البرلمانية.

وبحسب متابعين للشأن العراقي فإن حملة كربلاء لتعقب قتلة الوزني ومحاسبتهم يمكن أن تشكل منعكفا في الحد من الإفلات من العقاب الذي أصبح ظاهرة عراقية بامتياز، خصوصا إذا ترتبت على تلك الحملة تبعات سياسية بدأت ملامحها تظهر مع رهن قوى سياسية منبقة عن الحراك الاحتجاجي لمشاركتها في الانتخابات البرلمانية بتحقيق تقدم ملموس لمواجهة الاغتيالات ومحاسبة منفذائها. وأعلن محتجو كربلاء الاثنين في بيان معارضتهم لإجراء الانتخابات

اليافطات في مداخل مدينة كربلاء وشوارعها جزء من حملة للضغط على الحكومة للكشف عن قتلة الوزني. وتحمل اليافطات صورة الوزني وهو يمسك بيديه ورقة مكتوب عليها "أنا عراقي"، بينما مسدس مزود بكام للصوت مصوب إلى رأسه، كما دونت على اليافطات عبارة "من قتلتني".

وأضاف جمال الدين متحدثا لوكالة الأناضول أن "مسلسل اغتيال الناشطين لن ينتهي ما لم يقدم الجناة إلى العدالة"، مشيرا إلى أن "استمرار إفلات الجناة من المحاسبة يعطيهم دافعا لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الناشطين

الأصداء المتنامية في الشارع العراقي لحادثة اغتيال الناشط البارز في الحراك الاحتجاجي إيهاب الوزني، رغم أن الحادثة ليست جديدة على العراق، جاءت لتعكس تراكمات مترتبة على مجمل حوادث الاغتيال السابقة ورسوخ قناعة لدى رجل الشارع بعدم إمكانية السكوت عن ظاهرة الإفلات من العقاب التي لم تسهم سوى في المزيد من تفوق الميليشيات واستسهاالها لسفك الدماء دون رادع.

كربلاء (العراق) - شكّل تشبث نشطاء الحراك الاحتجاجي في العراق بملاحقة قتلة الناشط البارز إيهاب الوزني ومحاسبتهم، حالة استثنائية تؤسس لإنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب التي شجعت الميليشيات على التمادي في تصيد دعاة التغيير والإصلاح من منتقدي النظام ومعارضيه وتصفيتهم جسديا.

وبدا من خلال تصاعد المطالبة بمتابعة ملف اغتيال الوزني وتحولها إلى حركة منظمة مركزها محافظة كربلاء بجنوب العراق، أن طي القضية مثل سابقتها بمجرّد وعود حكومية وإعلانات عن فتح تحقيقات شكلية يرجح أنها لا تجرّ أصلا، أمر غير متاح.

التحقيقات التي يعلن عنها
بعد كل حادثة اغتيال
تحولت من وسيلة لفرص
القانون إلى مطعن في
مصداقية الحكومة

وتؤكد مصادر محلية قريبة من الحراك الشعبي في كربلاء وجود حالة من الإصرار على عدم ترك قضية الوزني تمرّ مثلما من قبل اغتيال كل من هشام الهاشمي وصفاء السراي وسعد العلي وريهام يعقوب وحسين عادل وسارة طالب وأمجد الدهامات وفاهم الطائي وغيرهم.

وأطلق ناشطون في كربلاء الثلاثاء حملة للضغط على الحكومة للكشف عن قتلة الوزني الذي سقط في التاسع من مايو الجاري برصاص الميليشيات قرب منزله في المدينة ذات الغالبية الشيعية.

الانتقالي الجنوبي ينذر حكومة المنافسة

عدن - اتهم المجلس الانتقالي الجنوبي الثلاثاء قوى في الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي بممارسة عقاب جماعي بحق السكان الجنوبيين. وجاء ذلك على خلفية أزمة خدمات حادة تشهدها مناطق جنوب اليمن تجلّت بالخصوص في انقطاع الكهرباء عن السكان لساعات طويلة ما أثار حالة من الغضب والتملل في صفوفهم. وقال المجلس المشارك في حكومة المنافسة التي يقودها معين عبدالمك في بيان إن رئيسه عيروس الزبيدي ترأس اجتماعا وصفه بالهام وتم خلاله "بحث الحالة الاقتصادية المتردية والازمات التي يعاني منها الشعب الجنوبي جراء الانهيار الاقتصادي وتبردي الخدمات وتأخر صرف الرواتب وسياسة العقاب الجماعي المنهجية التي تمارسها قوى متنفذة في هرم الرئاسة اليمنية".

وطالب الاجتماع بضرورة أن تعكّل الحكومة في العودة إلى مدينة عدن التي تتخذها الشرعية عاصمة مؤقتة لها بسبب وقوع العاصمة صنعاء تحت سيطرة المتمزين الحوثيين و"الاضطلاع ببدء مهامها والإيفاء بواجباتها والزاماتها تجاه المواطن الذي يعيش أوضاعا مأساوية في ظل الغياب غير المبرر لحكومة المنافسة".

وقال الزبيدي في الاجتماع إن الانتقالي "لن يقف موقف المتفرج على معاناة الشعب وأنه سيكون له موقف حازم وحاسم بما يضمن حياة كريمة للناس من خلال تأمين إلى التصعيد دون وجود أي أمل قريب بانفراجة سياسية تحقق السلام".

تصعيد عسكري يعصف بفورة الحماس الأميركي لإنهاء الحرب في اليمن

الجوهري للجهود الأممية لإيقاف إطلاق النار في اليمن.

ولفت إلى أن "الحوثيين تابعوا رفضهم التجاوب مع الجهود الدبلوماسية، فيما لم يظهر في المقابل إن كان تعتزم هذا سيعود عليهم بأي نوع من الضغط الدولي والأممي الحقيقي"، مضيفا "السلام في اليمن مرهون بامتلاك اليمنيين والقوى الدولية المناهية بالاحتلال اليمنيين الباب لتصاعد العمليات العسكرية في اليمن رغم الدعوات الأممية والدولية المتكررة بضرورة ضبط النفس. وفي أول أيام عيد الفطر أعلن التحالف العربي اعتراضا وتدمير ثماني طائرات مسيرة وثلاثة صواريخ باليستية أطلقت من قبل الحوثيين تجاه السعودية. وفي اليوم ذاته تجددت المواجهات بين القوات الحكومية والحوثيين في عدة جبهات بمحافظة تعز بجنوب غرب اليمن، بعد هدوء نسبي استمر أسابيع.

وهاجم الحوثيون مواقع للجيش اليمني ما أسفر عن مقتل نحو عشرة من أفراد القوات الحكومية بينهم ضباط، فيما سقط العشرات من الحوثيين بين قتلى وجرحى.

كما استمرت الممارك في عدة محافظات أبرزها مارب شرقي العاصمة صنعاء والحديدة الواقعة على الساحل الغربي رغم الهدنة المتفق عليها برعاية أممية في المحافظة الأخيرة.

ورغم مسؤولية أطراف الصراع في اليمن على مواصلة الحرب وتصعيدها، يرى البعض أن رخاوة المواقف الدولية والأممية إزاء ما يجري تساهم في تأخير السلام. وقال المحلل السياسي اليمني يعقوب العتواني إن "آخر محاولات المبعوث الأممي غريفيث في مسقط كشفت العيب

العربي بقيادة السعودية وأنه يمثل غطاء لما يصفونه بـ"العدوان والحصار" على اليمن، وهو ما ينفيه غريفيث.

وحملت الوزارة في بيان جماعة الحوثي مسؤولية تفاقم المعاناة الإنسانية في البلاد، بمواصلة هجومها على محافظة مارب شرقي اليمن.

فيما أبلغ غريفيث مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي بعدم قدرته على إجبار أطراف النزاع اليمني على التفاوض. ويرى مراقبون أن رفض لقاء المبعوث الأممي من قبل الحوثيين شكل عقبة حقيقية أمام المساعي الدولية الرامية لوقف الحرب ما قد يؤدي إلى استمرار المسار العسكري، الذي يسبب معاناة كبيرة بالبلاد.

ويرفض الحوثيون لقاء المبعوث الأممي بعد اتهامه بأنه منحاز للتحالف

فوتوا فرصة كبرى لإظهار التزامهم بالسلام برفضهم لقاء المبعوث الأممي في مسقط.

وحملت الوزارة في بيان جماعة الحوثي مسؤولية تفاقم المعاناة الإنسانية في البلاد، بمواصلة هجومها على محافظة مارب شرقي اليمن.

فيما أبلغ غريفيث مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي بعدم قدرته على إجبار أطراف النزاع اليمني على التفاوض. ويرى مراقبون أن رفض لقاء المبعوث الأممي من قبل الحوثيين شكل عقبة حقيقية أمام المساعي الدولية الرامية لوقف الحرب ما قد يؤدي إلى استمرار المسار العسكري، الذي يسبب معاناة كبيرة بالبلاد.

ويرفض الحوثيون لقاء المبعوث الأممي بعد اتهامه بأنه منحاز للتحالف



السلام ليس غدا

مارب (اليمن) - يشهد اليمن موجة جديدة من التصعيد العسكري، وذلك في مسار يعكس لمزاج التهذئة الذي أشاعه تحمس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإجساد حل سلمي للصراع الدامي في البلد وتجاوبت معه المملكة العربية السعودية بعرضها وقفا شاملا لإطلاق النار لم يستجب له المتمزبون الحوثيون المرتبطون في قراراتهم بإيران وصراعاتها على النفوذ.

وارتبطت العودة الملحوظة للتصعيد العسكري في اليمن بنعثر الجهود الأممية والدولية الرامية لوقف الحرب المستمرة منذ نحو سبع سنوات.

وعلى الرغم من كثيف الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها الأمم المتحدة وبعض الدول الفاعلة في الملف اليمني مثل الولايات المتحدة، إلا أنه لم يتم إحراز أي تقدم في حل الأزمة.

ولم يتم الاتفاق على أي آلية لجعل الحكومة والحوثيين ينخرطان في مفاوضات تمهيدا لصنع اتفاق ينهي الأزمة بشكل سلمي، أو الاتفاق على آلية لفتح مطار صنعاء الدولي وتسليم مرتبات موظفي الدولة وتدفق الوقود.

ومنذ مطلع العام الجاري كثف المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث من تحركاته الدبلوماسية بغرض إقناع أطراف الصراع بوقف إطلاق النار، تمهيدا للدخول في مفاوضات حل الأزمة.

لكن هذه التحركات اصطدمت بتباين وجهات النظر بين الحكومة والحوثيين ما جعل المبعوث الأممي يعرب عن أسفه لعدم التوصل لاتفاق، رغم الجولات الدبلوماسية المتكررة.

والأربعاء الماضي قال غريفيث في بيان إنه "رغم استمرار نقاشاتنا لما يزيد عن عام لكننا للأسف لسنا حيث

الشعبوية تعمق الأزمة السياسية والاقتصادية في تونس

فاضل عبدالكافي: أزمة البلاد نتاج لطغيان السياسة الشعبوية



أرجعت أوساط سياسيةتونسية الأزمة التي ترزح تحت وطأتها البلاد إلى الشعبوية التي تعتمد عليها العديد من الأطراف وذلك في وقت تتكثف فيه الدعوات إلى الحوار الوطني لحلحلة الأزمة خاصة أنها تتزامن مع أزمة صحية حادة ناجمة عن تفشي فايروس كورونا.

خالد هديوي

تونس – لا تزال الأزمة السياسية في تونس مستمرة رغم مرور العديد من الأشهر عن القطيعة التي آلت إليها الأمور بين راسي السلطة التنفيذية (الرئيس قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي).

وفيما تتكثفت الدعوات للذهاب إلى حوار وطني يُنهِي الأزمة الحالية عزت أوساط سياسية أسبابها إلى تنامي الشعبوية في البلد الذي يعرف انتقالا ديمقراطيا هشا. وأفاد رئيس حزب آفاق تونس فاضل عبدالكافي أن الساحة السياسية في البلاد تتسم بطغيان السياسة الشعبوية والشعارات الضخفاضة، وفي المقابل زادت البطالة والفقر المدقع وتضسّرت كل القطاعات في ظل ارتفاع وتيرة الإضرابات، وفق قوله. واعتبر عبدالكافي أنه "وعلى الرغم من وجود مقومات النجاح في تونس، إلا أن هذه البلاد ظلّت تعيش على وقع الأزمات منذ عشر سنوات"، متوقّعا تعمق الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي فايروس كورونا والتي ستساهم مستقبلا في زيادة غلق العديد من المؤسسات وإفلاسها.



وأوضح في تصريح لإذاعة محلية أن "العائلة الوسطية التي يمكنها العمل على إنقاذ تونس تتكون من الأشخاص الوطنيين المعتدلين الذين يؤمنون بالنّورة وبال دولة الوطنية والديمقراطية وتتكوّن من الأشخاص الذين يؤمنون بالعدل الاجتماعي"، مضيفا أن "آفاق تونس منفتح على هذه الشخصيات لأنه حزب معتدل ووسطي يؤمن بمدينة الدولة وسيسعمل على تقديم مشروعه الانتخابي لجمع العديد من التونسيين

حول هذا الحزب للنجاح في الانتخابات المقبلة".

ويرى مراقبون أن ظهور الشعبوية في تونس ليس وليد اللحظة، بل اقترن بظورة الـ14 من يناير 2011 عندما شهدت البلاد حالة من الانفتاح السياسي إثر الإطاحة بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي حيث عملت الأحزاب السياسية على استعمال كل الأساليب لاستمالة الناخبين. وأكد المحلل السياسي منذر ثابت في تصريح لـ"العرب" أن "الشعبوية ليست بالمعطى الجديد بل ظهرت منذ 2011 من خلال العديد من الشعارات السفسطائية لمغالطة الرأي العام".

وعتبر ثابت أن "اصل الأزمة سياسي بالأساس والشعبوية التي قدمت الشعب على أنه إله جديد وحركت نوازعه في علاقة بالمال والنّراء، وما وعد به الخطاب الشعبي تبين أنه خلاف لذلك بل تفاقت نسب الفقر والبطالة، وإن كان النظام السابق قد سرق الدولة، فإن النظام الحالي خرب كل شيء". وتابع "الدولة ليست مدرسة لتعلّم أساليب الحكم، وفي مرحلة ما قال راشد الغنوشي (رئيس حركة النهضة والبرلمان) إن وزراء النهضة يتعلمون، ما يعني قيادة الدولة في إطار بيداغوجي وهذا نتيجة للشعوبيات على اختلاف ألوانها منذ 2011".

وبرأي ثابت فإن "الشعبوية المتألّفة في السنوات العشر الأخيرة قادت إلى

هذه الكارثة الاقتصادية والاجتماعية بعد أن مهدت لها سياسيا بنظام هجين ولقيط، ولا يمكن هيكليا أن ينتج إلا الأزمة الدائمة".

ونحرت الشعبوية مكونات الجهاز السياسي بسلطاته المختلفة، وأضحى البرلمان مسرحا للصراعات والمناكفات بين الاسلاميين والعلمانيين في معادلة قسّمت التونسيين وتجاوزت أولوياته وفقا لمراقبين.

وأفاد المحلل السياسي باسل الترجمان أن "الخطاب الشعبوي والفشل الذي تعيشه البلاد هما نتيجة الخطاب السياسي لرئيس الحكومة هشام المشيشي الذي أدى إلى هذه الأزمة، فضلا عن فشله في التفاوض مع المانحين الدوليين".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "تصريح فاضل عبدالكافي نفسه يأتي في إطار التحضير لتغيير في المشهد الحكومي، حيث يمكن أن يكون بديلا للمشيشي ويقدم نفسه على هذا الأساس". وتابع "مختلف الأطراف اليوم تواجه أزمة بسبب فشلهما في تحقيق وعودها، وجلبها كذبت في تحقيق وعودها وفقدت مصداقيتها، على غرار الجناح المتطرف لحركة النهضة (ائتلاف الكرامة)، وهي اصلا اتت لتعميق الأزمة".

واستطرد الترجمان "نحن في الهاوية اليوم، والحزام السياسي للحكومة لا يملك أي دور، والمشيشي لا يرى أنه قادر على إيجاد الحلول".

طبقة سياسية تراكم غضب الشارع

وبات البرلمان التونسي مشغولا بسبب العراك السياسي المتواصل على الصلاحيات والأدوار، وارتفع منسوب العنف من بعض الأطراف السياسية.

وحقق ائتلاف الكرامة اختراقا في الانتخابات الأخيرة حوّله إلى قوة فاعلة في المشهد بفضل خطاب سياسي طغت عليه "الزّعة المتطرفة" من خلال نودع فرنسا التي اعتبر أن نفوذها القوي يعكس الهيمنة على تونس.

ونجح في استمالة الناخبين من خلال تعهده باسترجاع "الثروات المنهوبة" وغير ذلك من الوعود التي يرى فيها بعض التونسيين خلاصا من مشهد طغت عليه الحسابات السياسية على مطالب التنمية وتحسين الأوضاع المعيشية.

ولكن بعد وصولهم إلى البرلمان تغير الخطاب وعاد نواب ائتلاف الكرامة يجترون عبارات التكفير والتحريض التي من شأنها أن تنزلق بتونس مجددا نحو مربع الفوضى.

وتعرف تونس أزمة سياسية حادة فجرها صراع الصلاحيات بين الرئيس قيس سعيد ورئيس البرلمان راشد الغنوشي الذي يراس حركة النهضة الإسلامية أيضا، وعمق هذه الأزمة التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومة هشام المشيشي قبل أشهر ورفضه الرئيس سعيد.

طرابلس – تعكس التحركات والمواقف الصادرة عن الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة الرئيس جو بايدن بشأن الأزمة الليبية التزاما بالدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لجهود حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا برئاسة عبدالحamid الدبيبة في ملف إخراج المرتزقة الذين استعان بهم طرفا الصراع في وقت سابق. وفي سياق هذه التحركات قام مساعد وزير الخارجية الأميركية جوي هود بزيارة إلى العاصمة الليبية طرابلس الثلاثاء حيث التقى العديد من المسؤولين، يتقدمهم رئيس حكومة الوحدة عبدالحamid الدبيبة ووزيرة الخارجية نجلاء المنقوش. وأكد جوي هود أن بلاده تدعو "جميع الأطراف الداخلية والخارجية إلى تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل كامل، وهذا يشمل سحب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة". وتابع المسؤول الأميركي، خلال مؤتمر صحافي مشترك الثلاثاء مع وزيرة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية، أن "اجتماع اليوم (الثلاثاء) في طرابلس يؤكد التزام الولايات المتحدة بالمشاركة الدبلوماسية ودعم الشعب الليبي في الحوار السياسي".

كما تطرق جوي هود إلى الانتخابات العامة المقرر تنظيمها في ديسمبر المقبل وفقا لخارطة الطريق التي تم التوصل إليها في جنيف السويسرية، والتي لم تبدد المخاوف بشأنها حيث لا يزال شبح تاجيلها يخيم رغم الجهود المبذولة لتذليل العقبات أمام هذا الاستحقاق الذي يُنتظر منه طي صفحة الأزمة.

وقال المسؤول الأميركي إن "خارطة الطريق مهمة جدا لإجراء الانتخابات والمصالحة الوطنية، وننتقل إلى رؤية القاعدة الدستورية لهذه الانتخابات"، مضيفا "ندعم جهود حكومة الوحدة الوطنية الليبية لتحقيق انتخابات نزيهة وعادلة".

وتكر أن "إعادة فتح السفارة الأميركية في طرابلس تتطلب وقتا وإجراءات لكن هذا هدفنا ونحن ملتزمون بالعودة وسننسق مع حكومة الوحدة الوطنية بالخصوص".

وتعمل حكومة الوحدة الوطنية على إيفال البلاد إلى انتخابات ديسمبر المقبل، لكنها تواجه عدة تحديات أبرزها الملف الأمني الذي ينتظر معالجة جدية تتمثل في تفكيك الميليشيات وترحيل المرتزقة، وهي عملية معقدة حيث تخضع لخصابات داخلية وأخرى خارجية.

ولم ترسل الدول التي جلبت مرتزقة، على غرار تركيا وروسيا، أي إشارات تبعث على الانحياز لدى حكومة عبدالحamid الدبيبة، ففيمما رفضت الأولى الانسحاب علنا اتكتف موسكو بنفي وجود أي قوات أو مرتزقة تابعين لها في ليبيا.

دعم أميركي لجهود الحكومة الليبية في إخراج المرتزقة

وتؤكد العديد من التقارير وجود مرتزقة تابعين لشركة فاغنر الروسية في ليبيا، وتقول تلك التقارير إن أولئك المرتزقة انسحبوا إلى المنطقة الوسطى والجنوب الليبي إثر فشل هجوم الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر على العاصمة طرابلس.

وتشير تلك التقارير إلى أن مرتزقة فاغنر يتركزون في الحقول النفطية، وهو ما تنفيه موسكو.

أما تركيا فقد جلبت آلاف المرتزقة السوريين والعرب لمساندة ميليشيات حكومة الوفاق سابقا برئاسة فايز السراج في مواجهة هجوم الجيش الذي بدأ في 2019 لاستعادة السيطرة على العاصمة طرابلس.

وتأخرت عملية إخراج المرتزقة من ليبيا كثيرا، حيث بنص اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جنيف في أكتوبر الماضي بشأن المرتزقة وتوحيد المؤسسة العسكرية على ضرورة أن تغادر كافة القوات الأجنبية ليبيا بحلول 23 يناير، لكن ذلك لم يحدث.



على جميع الأطراف تنفيذ وقف إطلاق النار بما يشمل سحب المرتزقة

ومؤخرا ورفض وزير الدفاع التركي حوصلي أكار الدعوات المنادية بضرورة رحيل المرتزقة والقوات الأجنبية قائلا "وجود الجنود الأتراك في ليبيا جاء من أجل حماية حقوق الليبيين ومصالحهم ومساعدتهم".

ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة تسعى إلى التصدي لتركيا وروسيا اللتين نجحتا في التسلل إلى ليبيا بالاستفادة من تهميش الإدارة الأميركية السابقة برئاسة دونالد ترامب للملف الليبي.

لكن يبدو أن التركيز منصب أكثر على تحجيم النفوذ الروسي في ليبيا؛ إذ ركز المسؤولون الأميركيون هجماتهم على موسكو بل وصل الأمر بالسفير الأمريكي ريتشارد نورلاند، الذي جرى تعيينه قبل أيام مبعوثا خاصا إلى ليبيا، إلى تبرير التدخل التركي في ليبيا معتبرا أنه "جاء ردا على التدخل الروسي".

وجذدت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش الثلاثاء دعوتها إلى خروج المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد. وشددت خلال مؤتمر صحافي مشترك مع هود على أن حكومة الوحدة الوطنية "عازمة على بسط السيادة الوطنية على كامل الأراضي الليبية".

الرئيس الجزائري السابق يمثل أمام القضاء لأول مرة

السلطة الجزائرية تصعد حملتها ضد الحراك الشعبي

وأفادت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان عن اعتقال ألف شخص في جميع أنحاء البلاد بعد احتجاجات الجمعة.

ومن جهة أخرى، تم تدمير حبس الصحافية كنزة خاتو التي أوقفت أيضا الجمعة، لمدة 24 ساعة أخرى، وفقا لمحاميها.

ودعت لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك السلطات في بيان إلى "الإفراج الفوري وغير المشروط" عن خاتو و"السماح للصحافيين بداء وظائفهم دون خوف من سجنهم".

وحذر ممثل اللجنة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إغناسيو ميغيل ديلغادو من أن "السلطات يجب أن تعلم أن اعتقال الصحافيين لن يوقف الاحتجاجات".

وبحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، هناك ما لا يقل عن 127 شخصا مسجونين حاليا بسبب أفعال تتعلق بالحراك أو ممارسة الحريات الفردية، وهو رقم في ارتفاع كبير.

الجزائر – أفادت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان الاثنين بأن 31 متظاهرا أوقفتهم الشرطة الجمعة خلال مسيرات الحراك في الجزائر حكم عليهم بالسجن النافذ، في خطوة تكشف تصعيد السلطة لحملتها ضد الحراك الشعبي.

وصرح سعيد صالحى نائب رئيس الرابطة "من الواضح أن السلطات قررت وضع حد للحراك السلمي". ووفقا له فإن "31 شخصا حوكموا، 23 في سطيف (شمال شرق) وثمانية في باب الواد بالجزائر العاصمة. وحُكم عليهم بالسجن مدد تراوحت بين سنة و18 شهرا".

وأودع السجن 13 متظاهرا آخرين اعتقلوا الجمعة في انتظار المحاكمة التي أرجئت إلى موعد لاحق، ليرتفع العدد الإجمالي للمتظاهرين في السجن إلى 44.

وقال الصالحى "هذه هي المرة الأولى التي نشهد فيها مثل هذا التصعيد في الأحكام القضائية منذ يونيو 2019".

القضائي للبلاد لأسباب تتضارب بشأنها التأويلات.

وهو ما يجعل الخطوة غير كافية في نظر قطاع عريض من المعارضة الحزبية والحراك الشعبي، كونها تقدم الرجل في ثوب شاهد فقط، وفي ملف يعتبر ثانويا مقارنة بالملفات الأخرى التي ضلع فيها كبار مقربيه وحاشيته الذين كانوا يأخذون منه نفوذهم وصلاحيه تسيير الشأن العام.

وكان النائب بهاءالدين طليبة قد كشف بأنه وقع تحت ضغط وابتزاز إسكندر ولد عباس نجل الأمين العام السابق للحزب، خلال عملية إعداد لوائح مرشحي الحزب في تشريعات العام 2017، وأنه طلب منه دفع مبلغ يفوق نصف مليون دولار لتصدر لائحة الحزب في محافظة عنابة.

ولفت في إفادته للمحققين بأن محيط قيادة الحزب كانت تشرف على عملية بيع وشراء الصدارة والترتيب في لوائح الحزب، وأنه أبلغ قيادة جهاز الاستخبارات السابق بالعملية، وهو ما أفضى لاحق، ليرتفع على مبالغ مالية ضخمة في بيت المعني بعد مدهمة له من طرف عناصر الأمن، غير أن الملف بقي مقفلا إلا بعد سقوط منظومة بوتفليقة في 2019.



ترؤج له السلطة الجديدة، خاصة وأن بوتفليقة يبقى بعيدا عن المسألة رغم أنه كان الرجل الأول في الدولة طيلة 20 عاما.

ويرى خبراء القانون، بأن استدعاء الرجل للاستماع لإفادته كشاهد في الملف على اعتبار أنه كان الرئيس الشرعي للحزب، لا يمكن أن يجزه إلى ملفات أخرى، في ظل المعوقات القانونية التي تستوجب وجود محكمة خاصة لمحاكمة رئيس الجمهورية، وهي الهيئة القانونية غير الموجودة في التنظيم

السابقة إلى الرئيس بوتفليقة، لما صرح بأنه "كان يشغل منصبا لتنفيذ سياسات وتعليمات الرجل الأول في الدولة".

واستدعى قاضي القطب المالي والاقتصادي بمحكمة العاصمة عددا من المسؤولين البارزين، على غرار رئيس الحكومة السابق عبدالمالك سلال، ووزير العدل طيب لوح، ووزير الداخلية والحكومة السابق نورالدين بدوي، ورئيس ديون الحكومة مصطفى رحبال،

أما المتهمان فهما أمين عام الحزب جمال ولد عباس، والنائب البرلماني عن محافظة عنابة بهاءالدين طليبة. وذكرت تقارير محلية أنه منذ

تخيه عن السلطة يقبع الرئيس بوتفليقة في إقامة رئاسية بضاحية زوالدة بالعاصمة، مع الاحتفاظ بكل الخدمات والمزايا، لكن وضعه الصحي يجهل لدى الرأي العام، ولو أن شقيقه ومستشاره سعيد بوتفليقة صرح بحاميه وللقتاة بأن شقيقه يرفض مغادرة البلاد، وهو ما أبقى الشكوك قائمة حول جدية خطاب التغيير السياسي الذي

أردوغان يوظف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في تصفية الحسابات مع النمسا

حزم فيينا في مواجهة التطرف الإسلامي مرتبط الفرس

وجد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي فرصة مواتية لتصفية حساباته السياسية مع خصومه الأوروبيين الذين يقفون حجر عثرة أمام أجدداته الداعمة للتنظيمات الإسلام السياسي. وبعد مهاجمة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على خلفية حزمه في مواجهة التطرف الإسلامي على أرضيه جاء الدور على النمسا أبرز المناوئين لأجدداته في أوروبا.

● **فيينا** - استدعت النمسا السفير التركي إلى مقر وزارة الخارجية في فيينا للاحتجاج عقب انتقادات حادة من قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وصف فيه الحكومة النمساوية بـ "اللعينة" على خلفية رفعها للعلم الإسرائيلي على مبانيها في خضم المواجهة العسكرية مع حركة حماس في قطاع غزة.

وقال وزير الخارجية النمساوي الكسندر شالنبرغ الثلاثاء "ادعاءات الرئيس التركي بدهية. نزاع الشرق الأوسط لن يُحل بالغضب".

وكان أردوغان أدان تضامن الحكومة النمساوية مع إسرائيل في النزاع مع حركة حماس الإسلامية، وقال الاثنين "العلم الدولة النمساوية التي تحاول تحميل المسلمين قيمة فواتير اليهود الذين ارتكبت بحقهم إبادة جماعية".



رجب طيب أردوغان
العلم النمسا التي تحمل
المسلمين قيمة فواتير
اليهود

وإدانت الحكومة النمساوية الهجمات من غزة على إسرائيل الجمعة الماضي ورفعوا الإعلام الإسرائيلية على مقر المستشارة ووزارة الخارجية في فيينا كإشارة على التضامن. وبرت فيينا ذلك بموقفها الحازم تجاه الإرهاب.

ويرى مراقبون في مهاجمة أردوغان للنمسا تحديدا دون غيرها من الدول الأوروبية التي اتخذت خطوات تضامنية مع إسرائيل ووصفت حربيها على غزة بالدفاع عن النفس، بالخطوة المدروسة والمبنية على خصومات سابقة.

وداب الرئيس التركي على توظيف الملف الفلسطيني الإسرائيلي إقليميا ودوليا من أجل خدمة أجدداته السياسية. وإقليميا يقدم أردوغان نفسه على أنه

"حامى المسلمين"، خاصة وإن تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية، إذ دعا هذه المرة إلى إرسال قوات للقدس، في دعوة وصفها محللون بالضجيج لا أكثر.

وأما دوليا يذكر استهداف النمسا هذه المرة على خلفية الصراع في غزة باستهدافه في وقت سابق الرئيس الفرنسي ماكرون على خلفية خطته لمواجهة التطرف الإسلامي، حيث يرى مراقبون أن استهداف النمسا كما باريس لا يعود أن يكون حملة لتصفية الحسابات السياسية مع خصومه الأوروبيين، إذ أن العاصمتين من أبرز المناوئين للأجددات التركية.

وتوترت العلاقات بين النمسا وتركيا بسبب رفض المستشار النمساوي المحافظ مساعي انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي إلى جانب حزمه أسوة بفرنسا في تحجيم نفوذ أردوغان على الجالية التركية الكبيرة في فيينا.

وتفحص النمسا، منذ وقت، ملفات رفعها نائب عن حزب الخضر بيتر بيلر، يتهم فيها فرع الاتحاد التركي في النمسا (ديتيب) بالتجسس لصالح أنقرة، مؤكدا حيازته معلومات تثبت ضلوع اتحاد الأئمة الأتراك في مراقبة عناصر من جماعة "خدمة" إضافة إلى أكراد وصحافيين معارضين لأردوغان.

وتعول تركيا على المساجد التابعة لها في أوروبا للتأثير على المسلمين وبث خطابها السياسي، وهو ما أدته أجهزة الاستخبارات، حيث يُعتبر "ديتيب" وسيلة

أساسية لحزب العدالة والتنمية الإسلامي التركي للتجسس على الأتراك في النمسا. وفي كل مرة تكشف فيها تقارير برلمانية أو استخباراتية غربية عن مخططات تركية لاغتيال ناشطين سياسيين معارضين مقيمين على أرضيها، يعود الجدل مجددا بشأن ماهية الأجندات التركية في أوروبا وسبل مواجهتها. وتصدر ألمانيا والنمسا اللتان تحتضنان العدد الأكبر من الجالية التركية في أوروبا جدول اتهامات المخابرات التركية التي تجند التنظيمات المتطرفة وأئمة المساجد التي تدفع لهم الحكومة التركية رواتبهم في خدمة أهدافها.

ويمتلك اتحاد "اتيب" 64 مقرا ومسجدا في عموم النمسا، بينها 5 مقرات كبيرة في فيينا، فضلا عن 100 ألف شخص ينضون تحته.

ومنذ عام 2015 يحظر قانون خاص بالإسلام في النمسا التمويل الخارجي. وينص هذا القانون أيضا على أنه يجب على المؤسسة الدينية المعترف بها بحسب القانون العام تغطية مصاريف الخدمات الدينية من مصادر تمويل محلية.

وحسب صحيفة كورير النمساوية، تعمل "اتيب" كمظلة تضم منظمات وأندية ثقافية ومساجد في الأراضي النمساوية، وتهدف لترسيخ الثقافة ونمط الحياة التركي على المجتمع، ونشر أفكارها الدينية المتطرفة وخلق مجتمعات موازية. ووفق الصحيفة، فإن "اتيب" تعد نزاع أردوغان الطولى في النمسا،



حزم نمساوي في تعقب حواضن التطرف

وتتلقى تمويلا لأنشطتها ورواتب أئمتها من مديرية الشؤون الدينية التركية "حكومية". وتخضع لتأثير مباشر من النظام التركي وحزب العدالة والتنمية. ولفتت الصحيفة إلى أن "اتيب" ملاذ للإسلاميين في النمسا، ومفرغة لمؤيدي التنظيمات المتطرفة التي يدعمها أردوغان. ولتركي أدوات متعددة في اختراق النسيج المجتمعي النمساوي بداية من توظيف المساجد والجمعيات الخيرية التي تديرها وصولا إلى التنظيمات المتطرفة الناشطة بقوة في فيينا وبالأخص من منظمة ميللي جوروش، السلف الإسلامي لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

وتملك المنظمة 87 ألف عضو في أوروبا، فيما يحضر الدروس في المساجد والمؤسسات التابعة لها 300 ألف شخص أسبوعيا.

وتعتبر السلطات النمساوية أن أكبر تهديد للأمن في البلاد هو نشاط الجماعات الإسلامية، حيث يعتقد المتطرفون الإسلاميون بأن مجتمعاتهم تواجه تهديدا وجوديا، ما يفرض على كل فرد التزاما بالقتال لدفعه وحشد أنصاره وتجنيد عناصر جديدة. ما يندر مستقبلا بأن يمثلوا تهديدا يصعب تقدير حجمه ومخاطره وتداعياته على الأمن المجتمعي في النمسا.

وتكثف الحكومة النمساوية جهودها للحيلولة دون بسط المتطرفين الإسلاميين نفوذهم داخل المجتمع النمساوي وكذلك إخضاعهم للمراقبة.

● **أنقرة** - أعلن محرم إنجه أكبر منافسي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في انتخابات 2018 الثلاثاء عن تشكيل حزب جديد يعتزم قيادته في الحملة المقبلة لانتخابات 2023، فيما وصف مراقبون الخطوة بالفرصة التاريخية لهزيمة أردوغان الذي يواجه تراجعاً مدويا في شعبيته.

ومثل إنجه حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، وحصل على 30.64 في المئة من الأصوات وخسر أمام أردوغان الذي نال 52.6 في المئة في الانتخابات الأخيرة.

ونجح إنجه الخطيب المفوء يومها في تشكيل قاعدة مؤيدين قوية رغم الإعلان عن الانتخابات المبكرة قبل أشهر قليلة على تنظيمها.

لكن السياسي البالغ 56 عاما اختلف مع قيادة الحزب وخسر معركة قيادة الحزب اليساري أمام كمال كيليجدار أوغلو. ولم يخف إنجه طموحاته السياسية منذ أدائه القوي في 2018.

وروح لنموذج القومي العلماني في جولة في أنحاء البلاد أطلق عليها "حركة الوطن في 1000 يوم" 2020.

وكشف عن اسم حزبه الجديد وهو "حزب الوطن" واتهم حكومة أردوغان بـ "نهج" الدولة.

وقال أمام تجمع في الهواء الطلق ضم أنصاره في أنقرة "سوف نغير تركيا". وأضاف "لا يمكن الوثوق بالسلطات الحالية في تقديم حل واحد لمشكلات بلدنا".

وتراجعت نسبة التأييد لأردوغان منذ 2018 بسبب الانخفاض الكبير في سعر صرف العملة الوطنية والنسبة المرتفعة لمعدلات البطالة، ما يجعل إنجه أمام فرصة مواتية لهزيمه.

ويفتح إطلاق إنجه لحزب جديد ترتيبات جديدة في المشهد السياسي قبل انتخابات 2023. بعدما وصف أردوغان انشقاق إنجه عن حزب الشعب الجمهوري بأنه أكبر انهيار للأحزاب المعارضة.

وعلى عكس ما ذهب إليه استنتاجات أردوغان التي وصفها مراقبون بمحاولة تسجيل نقاط سياسية، يمثل إنجه السياسي المخضرم أبرز المنافسين والأقدر على هزيمته رغم انشقاقه.

محرم إنجه أمام فرصة تاريخية لهزيمة أردوغان

ولا يستبعد مراقبون اصطفاة عدد كبير من الناخبين من مختلف الحساسيات السياسية خلف إنجه في انتخابات 2023، بعد أن أظهرت انتخابات 2018 أنه منافس حقيقي لأردوغان.

ويرجح سياسيون أتراك أن ينكب إنجه قبل عامين على الانتخابات الرئاسية القادمة على استقطاب جزء من الأتراك المتدينين الغاضبين من سياسات أردوغان، خاصة وقد عرف عن الرجل تعهده بعدم دخول السياسة إلى المساجد والتكنات والمدارس في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية، مؤكدا أنه ليس لديه تحفظ على المتدينين، وأن على الأسر تثقيف أبنائها دينيا، ولكن يجب إبعاد السياسة عن الجيش والمساجد والجامعات.

وإذا ما تمكن إنجه، وفق ما هو متوقع، من بلوغ الدور الثاني للرئاسيات القادمة كما فعل في 2018، فإن حزب الشعب الجمهوري سيكون على موعد في الاصطاف خلفه ودعمه رغم الخلافات، فلا الحزبين يشتركان في الهدف رغم اختلاف الطرق.

ويرى محللون أن تأسيس حزب جديد في خضم حالة الوهن التي يعيشها حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، يعتبر تطورا مهما في ساحة سياسية مضطربة ومزمنة بالأحزاب المعارضة للرئيس أردوغان.

وسينضم الحزب الوليد المنتظر إلى أحزاب أخرى ناشئة لعل أهمها حزب المستقبل لأحمد داود أوغلو رئيس الوزراء التركي السابق الذي انشق عن حزب العدالة والتنمية، وأيضا حزب الديمقراطية والتقدم الذي أسسه الوزير السابق علي باباجان في نفس الفترة تقريبا. وكل هذه الأحزاب ترفع شعارا واحدا تقريبا وهو العمل على عزل الرئيس الحالي الذي يعكف حزبه وحليفه الحركة القومية على إعداد دستور جديد على المقاس يؤيد حكم الفرد الواحد في تركيا.

ومن المتوقع على نطاق واسع قبل الانتخابات الرئاسية أن تتشكل تحالفات حزبية لتشكيل جبهة أو جبهتين لخوض الاستحقاق الرئاسي والتشريعي في مواجهة حزب العدالة والتنمية الذي يبدو أضعف بكثير مما كان عليه.

توتر حدودي ينذر بتفجر نزاع جديد بين أرمينيا وأذربيجان



هيك سوليفان
لا بد من حل الأزمة
الحدودية القائمة
بطرف سلمية

وتباحث وزير خارجية أذربيجان جيهون بيراموف مع مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية، مؤكدا أنه يريد "عودة الوضع إلى طبيعته" موضحا أن المباحثات جارية. وأدى نزاع قره باغ بين أذربيجان وأرمينيا إلى زعزعة استقرار القوقاز لأكثر من ثلاثين عاما.



حدود ساخنة

خطوة أعزجت يريفان. وكان رئيس الوزراء الأرمني قد أكد أن بعض النقاط التي تركزت فيها القوات الأتزية، هي أرض أرمينية ليقدم بعدها بشكوى إلى منظمة معاهدة الأمن الجماعي. وتأسست منظمة معاهدة الأمن الجماعي عام 1992، وتضم 6 من دول الاتحاد السوفييتي السابق، هي روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وأرمينيا.

وينص الاتفاق في مادته الثانية في مثل هذه الحالات على إجراء مشاورات لاتخاذ تدابير "لتجنب التهديدات" التي تضر بسلامة أراضي دولة عضو.

وخلال المعارك التي استمرت من 27 سبتمبر إلى 9 نوفمبر من العام الماضي للسيطرة على منطقة قره باغ التي يسكنها في الغالب الأرمن المسيحيون، تمكنت أذربيجان ذات الأغلبية المسلمة من استعادة أجزاء كبيرة من الأراضي التي خسرتها واستولت عليها أرمينيا في أوائل تسعينات القرن الماضي. وقد أسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل أكثر من 6000 شخص.

وعلى الرغم من وقف إطلاق النار الموقع تحت رعاية موسكو ونشر قوات حفظ سلام روسية في الإقليم، استمر التوتر في المنطقة. وأعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شدد على ضرورة احترام أرمينيا وأذربيجان اتفاق وقف الأعمال

بين أذربيجان وأرمينيا، وحل الأزمة القائمة بينهما بطرق سلمية. وشدد المسؤول الأمريكي على ضرورة إجراء أذربيجان وأرمينيا مباحثات رسمية من أجل ترسيم الحدود. وفي وقت سابق، تركز الجيش الأتزي في بعض النقاط على الحدود مع أرمينيا بمنطقة لاتشين وكلبجار في

محكمة أوروبية تدرس البت في دعوى أرمينية ضد تركيا

البعض بتهم تتعلق بارتكاب انتهاكات خلال القتال. ويزداد القلق بشأن إمكانية تجديد القتال مرة أخرى. وتتهم أرمينيا أذربيجان بانتهاك الحدود بين البلدين، وهي الاتهامات التي تنفيها أذربيجان. وتعمل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في إطار مجلس أوروبا، وهي مستقلة عن الاتحاد الأوروبي، وتضم في عضويتها 47 دولة.

واعادت تركيا على تجاهل أحكام المحكمة، ولكن قراراتها تظل ملزمة لأنقرة من الناحية القانونية في ضوء عضويتها في المجلس الأوروبي.

رئيس أذربيجان إلهام علييف ورئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان. وأعرب سوليفان عن قلقه إزاء تصاعد التوتر مؤخرا بين البلدين الجارين بسبب ترسيم الحدود، مبيّنا أن الخطوات العسكرية في ما يخص الحدود غير المرسومة بعد، تعد "استفزازية".

وأكد على ضرورة استمرار التواصل

● **واشنطن** - دعا البيت الأبيض الثلاثاء أذربيجان وأرمينيا إلى التهدئة وذلك عقب التوترات التي نشبت بينهما مؤخرا بسبب ترسيم الحدود في المناطق المحررة من إقليم ناغورني قره باغ، ما ينذر بتفجر نزاع جديد بين يريفان وباكو.

وأجرى مستشار الأمن القومي جيك سوليفان اتصاليين منفصلين مع كل من

● **ستراسبورغ (فرنسا)** - تدرس المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان دعوى قضائية أقامتها أرمينيا ضد تركيا في ما يتعلق بدور أنقرة في الحرب التي جرت العام الماضي بين أرمينيا وأذربيجان. وتستند دعوى أرمينيا في حياتياتها إلى أن تركيا قدمت المساعدة لأذربيجان خلال الحرب التي خاضتها الدولتان للسيطرة على إقليم ناغورني قره باغ. وكانت أنقرة فعلا قد ساندت أذربيجان بشكل علني خلال الصراع.

وكانت أرمينيا قد فرضت سيطرتها بشكل فعلي على قره باغ خلال حربها مع



التقاء المصالح

على ما يملكه الآخر من عوامل تحفيزية تتناسب مع تطلعاته. تريد فرنسا – ماكرون أن يكون لها موطن قدم وتأثير في الأحداث الدولية تتجاوز عملية الدوران التقليدية في فلك واشنطن، وقد حاولت تقديم مقاربات في أزمتي ليبيا ولبنان، ولا تزال لم تحقق أهدافها كاملة، ومن مصلحتها أن تكون لها نقاط ارتكاز مؤثرة في المنطقة تساندها في تنفيذ سياساتها التي ترمي لمراكمة عوامل القوة. وتسعى مصر – السيسي إلى إيجاد دور لها يتمثل في توظيف القوة الرشيدة للدفاع عن المصالح الإقليمية، وتجد في التوجهات الفرنسية عناصر توافق يمكن أن تمكنها من تحقيق هذا الغرض، بما يجعلها أكثر التصاقا بها، خاصة أن القواسم المشتركة كبيرة، بما يسهل على كل طرف تجنب الصدام في اللحظات الحرجة، فوضوح الخطوط والفواصل والأهداف يعزز التعاون والتنسيق في الملفات المشتركة، ويؤدي في النهاية إلى أن تصبح فرنسا أهم حليف إستراتيجي لمصر.

أزمات عديدة، كما تحتاج القاهرة خبرة باريس في المجال نفسه، وأسهمت الصرامة الفرنسية في التعامل مع المتشددين في كل من مالي والنيجر وأفريقيا الوسطى ونشاد في الوصول لنقطة التقاء كبيرة بين الجانبين تدعم التعاون على مستويات مختلفة. وتحتاج مصر إلى قوة حليفة في قلب الاتحاد الأوروبي والعالم، مثل فرنسا بكل ما تملكه من مقومات سياسية ومؤهلات عسكرية، وتحتاج باريس إلى القاهرة المشتبكة حاليا مع عدد معتبر من الملفات الإقليمية التي تلتقي فيها مع فرنسا، لأن الفترة المقبلة قد تشهد خروجاً مصرياً عن الحذر الذي عرف عنه، ما يفرض امتلاك شبكة أمان تمثل غطاء دولياً إذا تصاعدت الأمور في أي من الأزمات التي تشتبك معها القاهرة. ما يقوم به الطرفان الآن يبدو وثيق الصلة بما سوف يحدث من تطورات في التوازنات الإقليمية والدولية، والتي المشاركة في الحكمة، وحصل حزبه على حقيبة التدريب بالإضافة إلى منصب نائب الأمين العام للحكومة.

وتكمن الميزة التي تنطوي عليها العلاقات مع باريس في أنها أيضا تبحث عن حليف إقليمي له مزايا خاصة يعوضها عن الإخفاقات التي تتعرض لها في دول الشمال الأفريقي، حيث تمر علاقاتها مع كل من تونس والجزائر والمغرب بعراقل ومشكلات تؤثر على جربانها بالطريقة التي كانت عليها سنوات، وتريد سد هذه الفجوة التي يمكن أن تتسع بتعميق العلاقات مع مصر.

واختبرت العلاقات بين القاهرة وباريس في الأزمة الليبية، وحقق التعاون بين الطرفين نتيجة جيدة في التعامل مع ملف مكافحة الإرهاب والجماعات المتطرفة، وكانت معارك دنية وتنظيمها من جيوب المتطرفين واحدة من المشاهد التي عكست التقدم، ووصل التنسيق بينهما إلى حد مرتفع مكنتهما من عدم الافتراق قبل أو بعد رحيل حكومة الوفاق الوطني بقيادة فايز السراج.

تحتاج فرنسا الاستفادة من تجربة مصر في مجال مكافحة الإرهاب ويمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها في أفريقيا، وتعرضت من خلاله إلى

هل أصبحت فرنسا أهم حليف إستراتيجي لمصر

باريس تريد حليفا قويا يعوضها عن إخفاقاتها في شمال أفريقيا

غير المباشرة خلال الفترة الماضية بأن العلاقة بينهما لن تبلغ مستوى مرتفعا من التطور، وسوف تظل محدودة بسقف أميركي منخفض لا يريد المزيد من الانخراط في القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط أبعد من التفاهم مع إيران بشأن برنامجها والحفاظ على أمن إسرائيل.

كما أن السياسة البرغماتية التي يدير بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين توجهاته الخارجية لن تكون صالحة مع مصر، أو بمعنى أدق لن تلبى طموحاتها، حيث تملك موسكو بنكا من الأهداف في المنطقة تتعارض في بعض جوانبها مع تصورات القاهرة، ومهما ارتقت العلاقات لن تتعدى حدا معينا، ما يبقيها عند مستوى عال من الحذر والتوجس.

ولعل التذبذب الذي مرت به خلال السنوات الماضية وعدم حدوث انفراجة سريعة في ملف عودة السياحة الروسية لمصر بين لآي درجة أن التطورات سوف تظل أثيرة لحسابات إقليمية متعارضة، فقد استغرقت التفاهمات نحو ستة أعوام لتوافق موسكو على تدفق السياح منذ سقوط الطائرة الروسية فوق صحراء سيناء في أكتوبر 2015.

ناهيك عن الغموض الذي يكتنف أهداف موسكو في المنطقتين العربية والأفريقية، والتي تتعارض أحيانا مع تقديرات القاهرة، وعدم إبداء موسكو رغبة كافية لمساندة مصر في التحديات الإقليمية التي تواجهها في أزمتي ليبيا وسد النهضة الإثيوبي. وقد ربطت موسكو تدخلاتها المنتجة بما تجنيه من ثمار كبيرة، بعضها يتعلق بالحصول على قواعد وتسهيلات عسكرية في البحرين المتوسط والأحمر، وهو ما يربك حسابات مصر مع دول أخرى، أو يفرض عليها التخلي عن ثوابت حافظت عليها في خضم تطورات إقليمية عاصفة.

مواصفات أمنة

ظلت القاهرة في أثناء الفترة الماضية تبحث عن حليف قوي تثق به، يمكن أن يمثل سندا قويا بالنسبة إليها على الصعيد الدولي، ووجدت في فرنسا الكثير من المواصفات التي تحقق لها هذه الأمنية الغالية، والتي لن تكون مثيرة لاستفزاز حلفاء آخرين، ويمكن أن تمضي فيها بالتوازي مع قوى أخرى بقليل من الحساسية.

عكست زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى العاصمة الفرنسية للمشاركة في مؤتمر باريس لدعم المرحلة الانتقالية في السودان ارتفاع نسق التنسيق المصري مع باريس والتقدم الجلي في العلاقات بين البلدين. ويتوقع متابعون أن تكون باريس أهم حليف إستراتيجي للقاهرة مستقبلا استنادا إلى جملة من المعطيات والمستجدات على الساحة الدولية والإقليمية، أبرزها الصفقات العسكرية المبرمة مؤخرا، إضافة إلى التقاء المصالح الذي اخترته تطورات الملف الليبي وشرق البحر المتوسط وصولا إلى الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي.

والهجرة غير الشرعية، فضلا عن التعاون في إعادة الحياة لمفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

لماذا باريس

لم يؤثر الخلاف في موضوعات حيوية وحساسة مثل الحريات وحقوق الإنسان على جوهر العلاقة بينهما، وهو ما جعل النموذج الفرنسي مريحا بالنسبة إلى مصر بخلاف نماذج غربية أخرى لا تخلو من مطبات تؤثر على التطورات الإيجابية.



لدى مصر علاقات إقليمية ودولية متنوعة يرقى بعضها إلى مستوى التحالف الإستراتيجي، لكن يبدو أن فرنسا أصبحت أكثر التصاقا بهذا اللقب، فكل القوى الكبرى التي يمكن وصفها بذلك تعثر بها منغصات من حين لآخر، في وقت تسير فيه العلاقات بين القاهرة وباريس سياسيا وعسكريا واقتصاديا بخطوات تتجه نحو المزيد من النمو والتمدد وتسعى القيادة في البلدين إلى تعزيز ذلك بحزم من الاتفاقيات المختلفة. وعكست القمة التي عقدها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بقصر الإليزيه الاثنين جانبا من الصورة الناصعة، ولم يفوت الرئيسان فرصة وجودهما لحضور مؤتمرين في باريس، أحدهما خاص بالسودان، والآخر يتعلق بأفريقيا، من دون قمة تضمنت إشارات تؤكد أن العلاقات تمضي بوتيرة ثابتة، الأمر الذي عكسته الصفقات الكبيرة لطائرات الرافال الفرنسية مع مصر. وحوت الاتفاقيات صفقات عسكرية واقتصادية على مدار السنوات الماضية، جعلت العلاقة بين القاهرة وباريس تصل مرحلة متقدمة من الانسجام في كثير من القضايا الإقليمية، كان كل طرف وجد ما يبحث عنه في الآخر، من حيث تعظيم الاستفادة والمكاسب المتبادلة، على الرغم من أن كليهما لديه علاقات متشعبة مع قوى متباعدة. وارتفع مستوى التنسيق في قضايا مثل ليبيا وشرق البحر المتوسط وملف مكافحة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة

استرضاء الشارع واستمالة المعارضة معركة أخرى في انتظار ديبى الابن

التوجس من انفراط عقد الوحدة يدفع المجلس العسكري في تشاد لتقديم تنازلات

أصول عربية يدين أغلبها بالإسلام وتمتحن الرعي على غرار قبيلة الزاوة التي ينحدر منها الرئيس الراحل، والمهيمنة على الحكم خلال عقود. أما الولايات الجنوبية فتقطنها قبائل أفريقية يدين معظمها بالوثنية والمسيحية وتمتحن الزراعة، لكنها تحظى بفرص تعليمية أفضل من الشمال، وسيطرت على الحكم خلال العقدين الأولين بعد استقلال البلاد عن فرنسا في 1960.

وكان يُخشى من انشقاق كتائب من الجيش بعد مقتل الرئيس الراحل، واحتمال ظهور صراع بين ديبى الابن (37 عاما) وكبار قادة الجيش المخضرمين الذين حاربوا مع ديبى الأب منذ السنوات الأولى لتمرده قبل وصوله للحكم. بينما تطالب الأحزاب والمجتمع المدني خاصة في المناطق الجنوبية بالديمقراطية والتناوب على السلطة التي يحتكرها الشمال منذ الثمانينات.

وهذا ما دفع ديبى الابن مؤخرا لتقديم بعض التنازلات عبر التعهد بإجراء “حوار شامل”، وتشكيل وزارة جديدة للحوار والمصالحة، وضم أسماء بارزة في المعارضة للحكومة، وتعيين رئيس وزراء مدني، وإطلاق سراح المئات من المعتقلين في المظاهرات الأخيرة.

ولجأ ديبى الابن لتعيين رئيس الوزراء السابق البرت باهيمي باداكي، الذي جاء ثانيا في الرئاسيات الأخيرة، رئيسا للحكومة الانتقالية في 26 أبريل. والملاحظ على الحكومة الجديدة العدد الكبير للحقائب الوزارية التي يصل إلى 40 حقية بالإضافة إلى سكرتير دولة، والتي حاول فيها المجلس العسكري استرضاء الحرس القديم في حكومة والده، وبعض قادة المعارضة.

ديبى الابن اقتنع تحت ضغوط داخلية وخارجية، أن الجيش لا يمكنه لوحده قيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية

ويؤكد متابعون أن أخطر تهديد يواجه تشاد في المرحلة الحالية انفراط عقد وحدتها، بالنظر إلى المخاطر المتعددة التي تحيط بها، وتنوع تركيبها الإثنية والدينية. فالولايات الشمالية ذات الطبيعة الصحراوية القاسية تقطنها قبائل من

بنحو 80 في المئة من الأصوات أمام منافسين مغفورين، وهي النتيجة التي أعلن عنها في نفس اليوم الذي قتل فيه. لكن كيزابو، الذي يترأس حزب الاتحاد الوطني للديمقراطية والتجديد، اعترف أخيرا بالمجلس العسكري الانتقالي، وقبل المشاركة في الحكومة، وحصل حزبه على حقيبة التدريب بالإضافة إلى منصب نائب الأمين العام للحكومة. لذلك فاستمالة المجلس العسكري الانتقالي لكيزابو، وسجبه من تحالف المعارضة، من شأنه إضعافها رغم استمرار حالة الغضب الشعبي سواء في عهد نظام ديبى الأب أو في المرحلة الانتقالية التي تلت مقتله، والتي يعتبرها المعارضون امتدادا لحكم عائلة ديبى، الذي امتد لأكثر من 30 سنة.

وليس كيزابو الوحيد من المعارضة من اعترف بالمجلس العسكري، فالعارض البارز محمد أحمد الحبو الأمين العام لحزب الحريات والتنمية انضم هو الآخر إلى الحكومة وأصبح وزيرا للعدل. فديبى الابن، الذي يترأس المجلس العسكري المشكل من 14 جنرالا، اقتنع تحت ضغوط داخلية وخارجية أن الجيش لا يمكنه لوحده قيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية.

ويوصف كيزابو بـ“المعارض التاريخي” للرئيس الراحل ديبى (1990 – 2021)، وقد حل ثانيا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2016، وحصل على 13 في المئة من الأصوات مقابل 60 في المئة لديبى.

وفي رئاسيات أبريل الماضي انسحب كيزابو منها احتجاجا على العنف ودعا إلى إضعاف حركة “واكيت تاما” بعد انسحاب أنصاره منها.



مستقبل مفتوح على المجهول

نجامينا – تمكن الجيش التشادي من هزيمة المتمردين في الشمال، لكن معركة أخرى مختلفة تماما تنتظر المجلس العسكري الانتقالي بقيادة ابن الرئيس الراحل محمد إدريس ديبى، في العاصمة نجامينا ومدن الجنوب، وتمثل في مدى قدرته على استرضاء الشارع واستمالة الأحزاب المعارضة لإنجاح المرحلة

انتقالية. إذ تنصر أحزاب المعارضة والنقابات العمالية على أن المجلس العسكري قام بـ“انقلاب مؤسساتي”، عندما تولى السلطة وحل البرلمان وأقال الحكومة وجدد العمل بالدستور.

وبحسب موقع “تشاد انفو”، يخطط تحالف المعارضة “وكيت تاما” لمظاهرات ثالثة الأربعاء، لزيادة الضغط على المجلس العسكري.

ويكتسب ديبى الابن، يوما بعد يوم ثقة في النفس، بعد حصوله على دعم كبار قادة الجيش الذين حاربوا لسنوات مع والده، وكذلك الحليف الإستراتيجي لبلاده فرنسا ومعها دول الساحل الأربع (النيجر ومالي وموريتانيا وبوركينا فاسو).

وعقب إعلانه هزيمته للمتمرذ الذي قاده “جبهة التناوق والوفاق”، وعودة

حوار قصر قرطاج والبيت الأبيض الذي لا ينقطع



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية



2024 ستصرف على دعم خلق فرص العمل في القطاع الخاص وتعزيز الديمقراطية. التوصل الأخير بين البيت الأبيض ممثلاً برئاسة الرئيس هاريس من الطرف الأميركي، وبين رئاسة الدولة التونسية ممثلاً بالرئيس سعيد، لهو خطوة جديدة ومتقدمة في طريق العلاقات التاريخية مضافة لتعزيز الممارسة الديمقراطية المتينة بين الطرفين ومبادرة أميركية مضافة لتعزيز الممارسة الديمقراطية والحكم الرشيد في تونس بكل ما يمثله من نموذج يُقتدى به وتستخلص منه الدروس في الداخل التونسي وفي دول الشرق الأوسط التي مرّت عليها رياح التغيير الديمقراطي العسير.

الخاص والفرص الاقتصادية هما عاملان أساسيان لازدهار تونس واستقرارها على المدى البعيد. المساعدة الأميركية لتونس توجهت نحو تمكين البنية التحتية الحيوية التي تشمل ضمان وتعزيز الأمن الداخلي والخارجي، وتعزيز الممارسات الديمقراطية والحكم الرشيد، ودعم النمو الاقتصادي المستدام. ففي العام 2019 وقّعت الولايات المتحدة وتونس اتفاقية ثنائية تهدف إلى تحقيق التنمية وفرت من خلالها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) ما يصل إلى 335 مليون دولار خلال خمس سنوات تمتد إلى العام

ومن الطبيعي أن تواجه هذه التجربة الديمقراطية الفتية الكثير من التحديات في مقدمتها ضمان المشاركة الشعبية البناءة والمتوازنة في العملية السياسية الوطنية، وخلق فرص عمل تستهدف الشباب والنساء وخريجي الجامعات، ومواجهة الإرهاب العابر للحدود، وتهديد انتشار النزاعات في دول الجوار. الولايات المتحدة واثباتت في دول الجوار، التحديات وحاولت التقليل من آثارها، ومنذ ثورة يناير 2011 خصصت واشتطن ما يزيد على 1.4 مليار دولار لدعم التحول الديمقراطي في تونس، إيماناً من الإدارات الأميركية المتعاقبة بأن نمو القطاع

وحقيقي مازال قائماً حتى اليوم، بينما دعمت الولايات المتحدة هذا الانتقال باعتزاز كبير به وبريادته من أبناء الشعب التونسي الذي خرج مطالباً بالحرية والعدالة الاجتماعية. وتمثلت أولويات الولايات المتحدة لدعم الديمقراطية الفتية في تونس بمساعدة البلاد على توفير بيئة آمنة ومواتية لتطوير المؤسسات والممارسات الديمقراطية وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل، بما في ذلك دعم جهود الدولة التي ركزت على تعزيز دور المجتمع المدني وتمكين الشباب وخلق فرص العمل.

مليارات دولار، وهو قرض يشترط فيه المانحون على تونس تنفيذ إصلاحات قد تطل بشكل مباشر الدخل الفردي للمواطنين ومستوى معيشتهم، وقد تستوجب رفع الدعم عن المواد الأساسية وتخفيضاً نسبياً في الأجور بهدف تحقيق الإصلاحات المطلوبة. الولايات المتحدة التي ترأّقت مجريات الأمور في تونس لم تقف صامتة، بل سارعت نائبة الرئيس الأميركي كامبلا هاريس في الاتصال بالرئيس سعيد هاتفاً حيث شددت على أهمية العلاقة التي تربط بين البلدين وعلى دعم الولايات المتحدة لتونس في مفاوضاتها مع البنك الدولي. وأصدر البيت الأبيض بياناً حدّد فيه محاور المحادثة الهاتفية بين هاريس وسعيد، والتي أكدت على أهمية الحراك الديمقراطي الجاري في تونس ودعم واشتطن المتواصل لمساعدة تونس في الحفاظ على ديمقراطيتها وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية اللازمة في خضم الجائحة المستمرة. كما انتقلت هاريس إلى مواقع التواصل الاجتماعي للمزيد من التأكيد على موقف بلادها القوي في دعم تونس دولة وشعباً، وأبرزت في تغريدة على حسابها في تويتر أهم النقاط التي تم بحثها مع الرئيس سعيد "لقد تحدّثت مع الرئيس سعيد اليوم وتناول حديثنا الصداقة طويلة الأمد بين بلدينا، وأكدت على التزام الولايات المتحدة تجاه تونس. إننا نقف إلى جانب تونس أثناء تطبيق الإصلاحات الاقتصادية الضرورية من أجل التعافي من تحديات الجائحة".

الموقف الرسمي الأميركي الذي يرى في تونس "شريكاً قوياً" للولايات المتحدة مازال مستمراً ومفصلاً على اختلاف الإدارات المتعاقبة في البيت الأبيض، وله تاريخ طويل يعود إلى الخمسينيات من القرن الماضي. فالولايات المتحدة كانت أول قوة عظمى تعترف بالسيادة التونسية وتقيم علاقات دبلوماسية مع تونس في عام 1956 إثر استقلال البلاد عن فرنسا. وحين اندلعت الثورة الشعبية في 14 من يناير من العام 2014 بدأت تونس عملية انتقال ديمقراطي عميق

مرجل الديمقراطية الخضراء يغلي في تونس.. فعلى المستوى السياسي بدت بوادر انفراج تلوح في الأفق بين الرئاسات الثلاث (الجمهورية - الحكومة - البرلمان)، عزّزها قبول رئيس الجمهورية قيس سعيد المشاركة في الحوار الوطني الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل وهو الذراع النقابية ذات التأثير البالغ في الحراك الشعبي والسياسي في البلاد. وكان الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، سامي الطاهري، قد أعلن أن الحوار الوطني دون مشاركة رئاسة الجمهورية هو ضرب من "الفتنة" رافضاً بشكل قاطع دعوة حركة النهضة إلى المضي في الحوار "بمن يحضر".

التواصل الأخير بين البيت الأبيض والرئاسة التونسية لهو خطوة متقدمة في طريق العلاقات التاريخية بين الطرفين ومبادرة أميركية مضافة لتعزيز الممارسة الديمقراطية والحكم الرشيد في تونس

أما على المستوى الاقتصادي فالمرجل أشد غلياناً ولاسيما إثر معاناة تونس الشديدة من تداعيات الأزمة الصحية لجائحة كوفيد - 19، أعقبها المضاربات التي حدثت بين ممانع ومؤيد للإغلاق الكامل في ظل تفشي فيروس كورونا بشكل استدعى إقرار هذا الإغلاق. ولرأب هذا الصدد بدأت تونس في مطلع شهر مايو الجاري مفاوضات تقنية مع صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على قرض هو الأعلى رقماً في الاقتراض التونسي منذ عهد الاستقلال وقد بلغ 4

استبعاد تشيني عن قيادة الحزب الجمهوري وانتخاب ستيفانيك إحدى أعتى أنصار ترامب

أثناء مغادرتها "سأفعل كل ما بوسعي لضمان عدم اقتراب ترامب من المكتب البياض".

تشيني التي كانت أقوى المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية في العام 2024 أصبحت خارج حسابات الحزب الآن

هذا وقد شهد الحزب الجمهوري شخراً في صفوفه إثر أحداث الكابيتول، ولزم إعادة ترتيب البيت الداخلي فيه من خلال حوار معمق بين الأطراف المختلفة فيه حول زعامة ترامب للحزب وإمكانية ترشحه في العام 2024 للمرة الثانية لموقع الرئاسة الأميركية.

تشيني التي كانت أقوى المرشحين لخوض معركة الانتخابات الرئاسية في العام 2024 أصبحت خارج حسابات الحزب الآن، بينما يهدد آخرون أن استمرار نفوذ ترامب وسيطرته على أجنحة الحزب وقراراته سيؤدي بهم إلى الاستقالة الجماعية وتشكيل حزب ثالث. وسيرا باتجاه موعد الانتخابات النصفية في العام القادم، يستعد الجمهوريون لاستعادة المواقع التي خسروها في الصف ومنهم نحو توحيد السيدة الأفضل لخوض معركة الرئاسة، فهل سيكون ترامب مرشح الجمهوريين مجدداً؟

كرئيسة لمؤتمر الحزب الجمهوري بسبب رفضها تبني ادعاء الرئيس ترامب بأن انتخابات 2020 قد سُرقَت، انتخب الجمهوريون النائبة عن نيويورك إليز ستيفانيك، وهي من أشد الموالين لترامب لتحل مكان تشيني رئيسة للمؤتمر. وستيفانيك تقف اليوم في المركز القيادي الثالث للحزب الجمهوري خلف زعيم الأقلية كيف مكارثي، ويليه النائب عن لوس أنجلوس ستيف سكاليز.

في أول تصريح لستيفانيك إثر انتخابها قالت إنها "ستركز على الوحدة الوطنية لأن هذا ما يستحقه الشعب الأميركي". وأردفت "أود أيضاً أن أشكر الرئيس ترامب على دعمه، إنه عنصر مهم من فريقنا الجمهوري". هذا بينما غادرت تشيني الاجتماع

مطرقة
الراس
وقالت

واشنطن - بالرغم من أن الرئيس الأميركي الأسبق دونالد ترامب قد غادر البيت الأبيض منذ أشهر وبطريقة كانت غير اعتيادية تشدّد على تقاليد الانتقال السياسي السلس في الولايات المتحدة، وبالرغم من حجب حساباته من وسائل التواصل الاجتماعي ومنعه من التفاعل مع الملايين من متابعيه على منصات تويتر وفيسبوك ويوتيوب، إلا أنه ما زال حاضراً بقوة في الساحة السياسية والحزبية للحزب الجمهوري الأميركي وله تأثيره الذي لا يمكن الاستهانة به. ففي انتخابات الحزب التي جرت مؤخراً انتقم أنصار ترامب من الموقف الذي اتخذته القيادة الجمهورية البارزة، لين تشيني، ابنة ديك تشيني نائب رئيس الجمهورية في عهد الرئيس جورج دبليو بوش.

لين تشيني كانت قد اتخذت موقفاً حاداً من الرئيس ترامب ودعت إلى عزله وصوّتت على مشروع العزل ضمن مجموعة مصغرة من الجمهوريين وذلك احتجاجاً على امتناعه عن نقل السلطة واتهامها له بتخريض أنصاره على أعمال شغب أدت إلى حالة من الفوضى غير المسبوقة انتهت بمداخلة المحتجين على نتائج الانتخابات الرئاسية مبنى الكونغرس في السادس من شهر يناير 2021. وإثر يومين فقط من إراحة تشيني من منصبها

الحرب على غزة من المنظور الأميركي



حازم الغبرا
محلل سياسي أميركي

يفقدون منازلهم إلى حليف لإسرائيل التي تظهر اليوم كمدافع شرس عن أمن مواطنيها المدنيين من الصواريخ غير الموجهة التي تطلقها الفصائل الفلسطينية المدرجة على لوائح الإرهاب.

وهنا تكمن معضلة هذه الفصائل التي، وحسب مقولة المثل الأميركي، تعمل كالمطرقة التي ترى كل شيء وكأنه مسمار. وترى في كل احتكاك بين الفلسطينيين والحكومة الإسرائيلية فرصة لإشغال نزاع غير متكافئ ليس من شأنه إلا دعم الموقف الإسرائيلي وتوفير غطاء سياسي لآلة العسكرية والأمنية الإسرائيلية.

الحقيقة جلية هنا في واشنطن: صواريخ حماس تعطل بشكل تام فرص دعم القضية الفلسطينية، وحتى المشرعون وصناع القرار الأميركيون الداعمون للفلسطينيين يعملون بشكل خجول خوفاً من أن تلصق بهم تهمة دعم المنظمات الإرهابية.

من الصعب الإيمان أن حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية التي تنخرط في نزاع مع إسرائيل على مدى عقود من الزمن لا تعرف أن أي ضربة تنلقاها إسرائيل في الرأي العام الدولي ستكون موجعة أكثر بكثير من الرشقات الصاروخية، خصوصاً أن إسرائيل أصبحت دولة صناعية وتجارية بارزة تربطها علاقات هامة مع الولايات المتحدة وأوروبا، بل وتعتمد على هذه العلاقات بشكل رئيسي سياسياً واقتصادياً. وهذا يجعل إسرائيل بالغة الحساسية تجاه أي مقاضاة أو حتى انتقاد في المحافل الدولية.

من الأجدى أن تقوم حماس بتوفير ما تصرفه من أموال على صنع الصواريخ وإطلاقها والاستثمار في الجيل الجديد من المحامين والمؤثرين الفلسطينيين الذين قد يكون بوسعهم تحقيق انتصار ملموس عبر القانون والعمل السياسي.

السياسي والاجتماعي العميق واللازم لتغيير وجهة النظر العامة نحو الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وعندما يتعلق الأمر بالأراضي الفلسطينية عموماً وقطاع غزة تحديداً، فمن الصعب مناقشة الوضع هناك دون الحديث عن منظمة حماس التي تدرجها الولايات المتحدة ومجموعة كبيرة من الدول الغربية في قوائم المنظمات الإرهابية. والمتابع للإعلام الأميركي يرى جلياً الدور السلبي الذي تلعبه حماس في ترجيح كفة إسرائيل في الرأي العام الأميركي.

الفصائل المسلحة ترى في كل احتكاك بين الفلسطينيين والإسرائيليين فرصة لإشغال نزاع غير متكافئ ليس من شأنه إلا دعم الموقف الإسرائيلي وتوفير غطاء سياسي للآلة العسكرية الإسرائيلية

جردة حساب بسيطة لما نشرته وسائل الإعلام الأميركية الكبرى في الأسبوعين الماضيين توضح هذه المعضلة. فبين المئات من المقالات التي تتحدث عن الحرب التي تشتعل بين الفصائل المسلحة الفلسطينية وإسرائيل، يوجد مقال يتيم نشرته شبكة "سي إن إن" حول تفاصيل الاستيلاء على المنازل في حي الشيخ جراح والأبعاد القانونية والسياسية لأعمال الاستيطان الإسرائيلي. رشقة صواريخ من غزة نحو الأراضي الإسرائيلية كان من شأنها تحويل التوجه الإعلامي الأميركي من حليف محتمل للفلسطينيين الذين

أكتب هذه السطور وأنا أشاهد صور القتل والدمار التي تسببها الغارات الإسرائيلية على غزة على شاشة التلفاز. مشاهد مؤلمة بحق، وأني إنسان طبيعي لا يستطيع إلا أن يتعاطف مع هذا الشعب المكلوم الذي فقد كل شيء، حتى الحق في الحياة. لكن واجبي ككاتب ومحلل سياسي أن أنقل الصورة كما هي بعيداً عن العواطف والرأي الشخصي، حتى لو كانت الحقيقة مؤلمة والجرح ما زال يئزف.

بداية يجب التذكير أن الولايات المتحدة الأميركية دولة ديمقراطية، المسؤول والسياسي والمشرع فيها كلهم رهنية رأي الناخب الأميركي وقناعاته. ومن النادر أن ترى مسؤولاً أميركياً يتوجه بعيداً عما يملحه الرأي العام في الولايات المتحدة. والولايات المتحدة دولة قانون أيضاً، يحمي فيها ساستها أنفسهم من المساءلة عبر الاستناد إلى القوانين والتشريعات الأميركية والدولية.

وهنا تكمن قوة إسرائيل والضعف الفلسطيني في الولايات المتحدة. فلدى إسرائيل جيش جرار من المؤيدين والداعمين لها منتشرون في الشارع الأميركي وأروقة صنع القرار، ولدى هؤلاء ما يكفيهم من الدعم المادي والسياسي للتأثير على رأي الأميركيين ابتداءً من أبسط مواطن وصولاً إلى صانع القرار.

أما الفلسطينيون فلم يكن لهم يوماً لوبيات أو مجموعات تدعم قضيتهم بما يكفي لتحقيق أهداف سياسية في الولايات المتحدة. فأغلب مناصري القضية الفلسطينية هم من العرب والمسلمين الأميركيين أو التقديمين اليساريين، وهذه المجموعات ليس لديها ما يكفي من التنظيم لفرض التغيير

من يعرقل عودة سوريا إلى الجامعة العربية

غسان إبراهيم
إعلامي سوري



مع إعلان الإدارة الأميركية موقفاً أكثر تشدداً من النظام السوري ودعوتها الدول العربية إلى وقف عودة بشار الأسد إلى الجامعة العربية بدت المواقف العربية أكثر تردداً للبعض من مراقبي المشهد السوري.

ولكن في الحقيقة، فإن التردد العربي أبعد من هذا التصريح الأميركي لطيف اللهجة نسبياً، فهو لا يرتقي إلى مستوى فينوت رادع ولا يمكن أيضاً الاستهانة به، فهو رسالة مبطنة تحمل خطاباً مزدوجاً يوحي بأنه غير مرغوب أن يعود نظام ملطخة يده بالكثير من الدماء إلى الساحة الدبلوماسية من البوابة العربية من جهة، ومن جهة ثانية يقول للإيرانيين إن كل استثماراتهم في هذا النظام ستذهب هدراً طالما بقي منبوذاً عربياً ودولياً.

الرسالة للإيرانيين محاولة فرض ضغط أميركي على طهران في المفاوضات النووية بالدرجة الأولى، أكثر من كونها موجهة إلى الدول العربية لتوقف استقطابها للنظام السوري، مما يجعل الدعوة الأميركية للدول العربية شكلية بينما في الحقيقة موجهة نحو إيران أولاً وأخيراً.

ومع ذلك، يُجيد الكثير من العرب قراءة ضبابية الموقف الأميركي، فكون الدعوة الأميركية لا تحمل تهديداً لا يعني أنها غير جادة أيضاً.

فهناك "قانون قبرص" الذي يفرض العقوبات على كل من يتعاون مع النظام السوري عسكرياً بالدرجة الأولى ومالياً بالدرجة الثانية، يجعل من أي تصريح مهماً كان دبلوماسياً وخفي للجهة، كلاماً يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار.

صحيح أن الإدارة الأميركية لا ترى في سوريا أولوية، ولكن ذلك يحد ذاته سياسة، فسياسة ما يبدو أنه "غض النظر" عما يحدث في سوريا، وعدم التركيز على الوجود العسكري الأميركي لا يعني تخلياً عن الدور هناك.

وماذا على واشنطن أن تقوم بشيء هناك طالما أنه كلما طالبت الأزمة اتعبت كل اللاعبين بإغلاقها أي أفق لا يتناسب مع الحلول التي تريدها. لذلك لن يهمل العرب الدعوة الأميركية، ولكنهم لن يعتبروها إقصاء لهم عن أداء أي دور قد يقود إلى حل ينقل سوريا من مشكلتها الداخلية نحو مستقبل يصيغه العرب.

وبالنظر إلى المشهد السوري من زاوية أوسع ورؤية أشمل، سنجد أن العراقيل الحقيقية أمام عودة سوريا إلى الجامعة العربية معتمدة بالدرجة الأولى إلى أي مدى ستكون دولة فاعلة وإيجابية في تصرفاتها تجاه المحيط العربي؟

ولماذا على الجامعة العربية التي تتطلب إجماعاً عربياً أن ترحّب بنظام لم يتردد في زعزعة استقرار الآخرين؟ فمن يتاجر بالمخدرات ويحول بلاده إلى مركز تصدير لما تنتجه الميليشيات الإيرانية إلى المحيط العربي عليه ألا يتفاجأ بالتردد العربي في عودته للمؤسسة العربية.

من يجب عليه أن يبادر هو من يجوع شعبه ويعاني مجتمعه وتندعم السلع في أسواقه ويقتمح الفقر كل مكونات بلاده وتنهار عملته وينعدم الاستقرار في أرجاء وطنه وتهرب رؤوس الأموال منه وتنتعش الأعمال الخارجة عن القانون ويزدهر الفساد فيه.

من هو بحاجة إلى الآخر عليه أن يبادر، فسوريا اليوم يجب أن تخرج من الخطابات والشعارات القومية التي يتبناها من يتحكم بالبلاد بينما يرتمي باللحزن الإيراني، ولا سيما عندما يكون النظام الإيراني مصدر قلق وإزعاج للدول العربية.

العودة إلى الجامعة العربية ليست بشغل الكرسي الشاغر فحسب، بل بعودة سوريا قولاً وفعلًا للحضن العربي، وهذا يتطلب مبادرة سورية حقيقية وتطبيقاً عملياً لتقديم ما يطمئن العرب بالابتعاد عن عقلية نكران الواقع من جهة، ومن جهة أخرى التواضع كثيراً أمام حقيقة أن سوريا دولة منهارة ببنياتها التحتية ومجتمعها المكفكك وطريقة إدارة البلاد.

العودة تتطلب من دمشق وليس من الدول العربية، وما نراه هناك حتى اليوم لن يطمئن أحداً ولن يجعل أحداً يتحمل المخاطر والأعباء وبالمقابل من يحكمون سوريا يعتقدون أنهم مركز الكون ودونهم لا تكون الجامعة عربية.

القليل من التواضع أقل ما يمكن أن يقدمه السوريون لبلادهم، ودون تغيير حقيقي لا يوجد شيء يمنع أن تتدحرج الأمور مرة ثانية نحو الأسوأ.

وضع سوريا اليوم أسوأ من أيام الحرب، والقليل من التواضع أقل ما يمكن أن يقدمه السوريون لبلادهم، ودون تغيير حقيقي لا يوجد شيء يمنع أن تتدحرج الأمور مرة ثانية نحو الأسوأ

فوضع سوريا اليوم أسوأ من أيام الحرب، وسببه بسيط توقيع صغير على ورقة في البيت الأبيض بعنوان "قانون قبرص" فما تستطيع فعله واشنطن لا يكلفها كثيراً، ولكن يكلف المخرطون في سوريا الكثير.

ولا ننسى أيضاً أن ملفات جرائم الحرب والكيميائي قادرة على أن تبقى الأسد وداعميه في المستقبل لسنوات طويلة.

عقلية الحرب لا تنقل سوريا نحو السلام، ومن يعرقل عودة سوريا إلى الجامعة العربية، من يعتقد أن على العرب استرضاء دمشق.

فبشار الأسد، الذي يعتبر نفسه المنتصر، ينسى أنه انتصار فوق حطام البلد الذي دخل مرحلة جمود لا يوجد أفق لها، وخصوصاً أن صناع النصر من روسيا وإيران يجيدون الحرب لا السلام، على الأقل هذا ما يبدو حتى الآن.

ومن يعتقد أن سوريا ما قبل الحرب كما بعدها لا يعلم لماذا لن تعود بلاده إلى الجامعة العربية.

المعرقل هو النظام القابع في دمشق وليست التحذيرات الأميركية.



الأزمة اليمنية.. قصاصة في ملفات أكثر تعقيداً

للوامع اليمنية وعارف بخفاياها أي شك بأن الأطراف اليمنية لم تعد صاحبة القرار الحقيقي في تحديد مصير بلادها، بعد أن تم تدويل هذا الملف الذي تشابكت مصالح الأطراف الإقليمية والدولية فيه، نتيجة فشل النخب السياسية اليمنية في خلق النموذج وطني حقيقي جامع يلتف اليمنيون المتعطشون للدولة حوله أو حتى فرض سياسة أمر واقع تمكن الشرعية من حقها أو تجعل الانقلاب أمراً واقعاً.

وعلى وقع التغيرات المتسارعة في طبيعة الأزمة اليمنية وتحولها نحو الطور الإقليمي والدولي على شاكلة العديد من الملفات الساخنة في المنطقة، ينهاي ثالث المبعوثين الأميين إلى اليمن مارتن غريفيث لمغادرة منصبه بعد رحلة حافلة بغياب الواقعية السياسية والسعي للجمع بين المتناقضات، وإرضاء الأقوياء، في الوقت الذي يمر فيه الملف اليمني بواحدة من أكثر فتراته جموداً وضبابية، بعد أن تمكنت التأثيرات الخارجية في هذا الملف من إزاحة عوامله الداخلية ووضعها في قالب أممي بارد من اللاسلم واللاحرب.

وبالرغم من وصمة الفشل التي لاحقت كل محاولات غريفيث للدفع نحو إيجاد حلول شكلية للمعضلة اليمنية، إلا أنه قد نجح إلى حد كبير منذ تعيينه مبعوثاً أممياً إلى اليمن في تفكيك خيارات السلام وشروطه، بل إنه أحرز تقدماً كذلك في تفكيك خيارات الحرب والحسم العسكري عبر سلسلة طويلة من المبادرات الجزئية التي كان يسعى لتجميعها في نهاية المطاف مثل قطع لغز متناثرة على خارطة التعقيدات اليمنية، لتبدو كوصفة سحرية لإنقاذ بلد يحتضر.

وفي الحقيقة فإن التدخلات والأجندات الخارجية في اليمن تبلورت بشكل صارخ مع مجيء غريفيث الذي عبر إلى درجة كبيرة عن مصالح دول بعينها ورؤيتها لمستقبل المنطقة وفي مقدمة ذلك بلده بريطانيا التي يبدو أن الفجوة التي كانت تتسع كل يوم في جدار الأزمة اليمنية قد أغرتها للعودة إلى المنطقة من خلال هذه النافذة المشرعة التي اجتذبت إليها أعداداً متزايدة من التدخلات التي كان آخر مظاهرها الدور الأميركي المتزايد، بعد أن ظلت واشنطن لسنوات تتبنى رؤية التحالف العربي بقيادة السعودية.

على وقع التغيرات المتسارعة في طبيعة الأزمة اليمنية وتحولها نحو الطور الإقليمي والدولي، يتهيأ ثالث المبعوثين الأميين مارتن غريفيث لمغادرة منصبه بعد رحلة حافلة بغياب الواقعية السياسية والسعي للجمع بين المتناقضات



صالح البيضاوي
صحافي يمني



بعد ست سنوات من الحرب في اليمن، يمكن القول إن معظم الأطراف المحلية قد فقدت القدرة فعلياً على إحداث أي تحول نوعي مميز في مسار هذه الحرب التي باتت على الأرجح في طريقها لتصبح ملغاً رثاً على مائدة التجاذبات الإقليمية والدولية ويندا مملاً ومستهلكاً ضمن أجندات مجلس الأمن الدولي.

فعلى الصعيد العسكري وصل الحوثيون إلى نهاية المطاف في رحلة انتصاراتهم غير المستحقة التي حصدها نتيجة فشل وارتباك خصوصهم وانهماك التيارات المناهضة لهم في صراع داخلي عقيم للفرز بكعكة نصر لم يتحقق، وفي ذات الاتجاه بدا وكأن "الشرعية" قد أوصدت باب آخر معاقفها في مأرب بإحكام في وجه جحافل الحوثيين التي تهاجم المدينة المكتظة بالنازحين تحت شعارات جوفاء مفادها أن الطريق إلى القدس يمر عبر كل مدينة عربية ما عدا القدس ذاتها!

ومع فشل الحوثي في تحقيق انتصاره المأمول، الذي كان من المفترض أن يؤهله لاختطاف ورقة الشمال، ما زالت تلوح في أفق التجاذبات اليمنية بؤار صراع قادم بين طرفين أحدهما يحرص على تمثيل الجنوب في أي مشاورات قادمة للحل النهائي، في الوقت الذي يرى طرف آخر في "الشرعية" أن معركة الاستحواذ على هذه المساحات التاسعة من السلطة والنفوذ في جنوب اليمن لم تنته بعد وإنها ما زالت في بداياتها.

ومن بين ركاز هذه الفوضى السياسية والضبابية في المواقف والاتجاهات والتعثر العسكري على مختلف المستويات، يسعى ضابط شاب متحمس، ومدفوع برغبات الثأر لعنه الذي فشل في حمايته لمرتين، إلى انتزاع بطاقة صغيرة أو حتى قصاصة تؤهله للجلوس على طاولة مشاورات قد يجتمع حولها الكثير من الخاسرين الذين خلفوا وراءهم وطناً مدمراً وفصائل متناحرة وزعماء حرب متعطشين للسلطة والمال!

وفي منأى عن كل هذه السوداوية التي تجتاح المشهد اليمني من الداخل، لا يخالج كل مراقب حضيف

معطيات جديدة على أرض فلسطين



فعلت "حماس" من أجل تسهيل مهمته. لن تنصهر مثل هذه السياسة مهما فعلت "حماس" من أجل إنقاذ المستقبل السياسي لـ"بيبي" نتنياهو الذي يرفض الاعتراف بوجود شعب فلسطيني.

ما يدعو إلى التفاؤل، وإن بحذر في المستقبل الطويل، أن الحلف غير المقدس بين اليمين الإسرائيلي و"حماس" لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية. سيتوجب على إسرائيل إدخال تعديل جذري على سياستها. لا يعود ذلك إلى اكتشافها أن صواريخ "حماس" أكثر دقة مما تعتقد فحسب، بل اكتشفت أيضا أن القدس الشرقية مدينة فلسطينية وعربية مهما فعلت من أجل تهويدها وعزلها وذلك بغض النظر عن الدعم الأميركي لهذا التصرف الأحقر!

وحملت إسرائيل على إغلاق مطار بن غوريون في اللد.

لا شك أن المرحلة المقبلة ستكون حافلة بالتطورات، خصوصا أن على إسرائيل استرداد ما يعتبر أهم ما فقدته، أي القدرة على الردع. هذا يعني، في طبيعة الحال، أن غزة ستدفع ثمنا كبيرا بسبب الصواريخ. ستدفع "حماس" ثمنا كبيرا بسبب حاجة اليمين الإسرائيلي، الذي التف مجدداً حول بنيامين نتنياهو، إلى إظهار أن الوحشية تأتي بخمارها وأن لا مانع من ممارسة إرهاب الدولة.

لا يدرك اليمين الإسرائيلي أن مثل هذه السياسة التي يتبعها والتي أوصلت إلى صدامات مع فلسطيني الداخل، في اللد وحيفا وعكا وأماكن أخرى، لا يمكن أن تنصهر مهما

هذا كان في الماضي. هناك الآن معطيات جديدة على الأرض في فلسطين. بين هذه المعطيات العامل الإيراني ودفع "الجمهورية الإسلامية" "حماس" في اتجاه إطلاق الصواريخ من غزة. هناك أيضا عامل ترهل السلطة الوطنية وظهورها في مظهر العاجز عن أي تأثير في الأحداث في النهاية أين قدرة "أبومازن" على التأثير في قرار "حماس"؟ لا وجود لأي قدرة من أي نوع في هذا المجال. هناك حسابات إيرانية لا تستطيع "حماس" سوى التزامها. قد يكون المعطى الأهم ما الذي ستفعله إسرائيل وإلى أي حد ستذهب في جربها على "حماس" بعد إدراكها متأخرة أن السحر انقلب على الساجر؟ هذا السؤال يطرح نفسه بحدة بعدما وصلت صواريخ "حماس" إلى تل أبيب

قبل ذلك، إحدى أهم الفرص التي برزت أمام الفلسطينيين كي يعيدوا ترتيب وضعهم الداخلي وتأكيد أنهم يستحقون دولة مستقلة. ففي آب - أغسطس 2005، انسحبت إسرائيل من قطاع غزة كله إلى الحدود الدولية المتعارف عليها. لم تأخذ "حماس" في الاعتبار الهدف الإسرائيلي من الانسحاب من غزة، وهو هدف لم يخفه دوف فايسغلاس مدير مكتب شارون الذي قال وقتذاك في حديث إلى صحيفة "هارتس" كلاما واضحا كل الوضوح. كشف فايسغلاس، في الحديث الذي يشرح فيه ظروف الانسحاب من غزة، أن الانسحاب من القطاع يسمح لإسرائيل بإحكام قبضتها على الضفة الغربية ومتابعة الاستيطان فيها، فضلا عن محاصرة القدس الشرقية المحتلة وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

لبت "حماس" كل المطالب الإسرائيلية. لم تكتف، مع بعض جهابذة السلطة الوطنية الذين سكت عنهم "أبومازن"، في نهب ما كان في المستوطنات الإسرائيلية التي انسحبت منها إسرائيل. بدل الاستفادة من أشياء كثيرة كانت في تلك المستوطنات، مثل نظام الري الزراعي المتطور، ذهبت "حماس" إلى أبعد من ذلك. راحت الحركة تطلق الصواريخ وتحدث عن "تحرير فلسطين من البحر إلى النهر". استنفادت "حماس" إلى أبعد حدود من غياب الصفات القيادية لدى "أبومازن". نشرت ثقافة فوضى السلاح والتخريب في غزة تمهيدا لانقلابها الكبير على "فتح" بكل رموزها الحية وتلك التي غيبتها الموت، بما في ذلك ياسر عرفات وخليل الوزير (أبو جهاد).

خاضت "حماس" سلسلة من الحروب مع إسرائيل وصار قطاع غزة تحت الحصار فيما العالم يتفرج. لا يناسب إسرائيل أحد أكثر من "حماس" ولا يناسب "حماس" أحد أكثر من إسرائيل.

هذه ليست المرة الأولى التي تمارس فيها "حماس" عملية خطف نصب في ضرب القضية الفلسطينية في الصميم. فقد سبق أن فعلت ذلك منذ تأسيسها وذلك بغرض واضح يتمثل في إفشال المشروع الوطني الفلسطيني الذي قام على خيار الدولتين والذي أخذ بعدا جديدا بعد اتفاق أوسلو بحسناته وسيئاته.



هذه ليست المرة الأولى التي تضرب فيها «حماس» القضية الفلسطينية في الصميم، فقد سبق أن فعلت ذلك منذ تأسيسها وذلك بغرض واضح يتمثل في إفشال المشروع الوطني الفلسطيني الذي قام على خيار الدولتين

لا حاجة إلى الذهاب بعيدا للتأكد من الدور الذي لعبته "حماس" في أخذ المجتمع الإسرائيلي إلى اليمين عن طريق العمليات الانتحارية التي لجأت إليها بعد أوسلو كي تقول للإسرائيليين إن هناك بين الفلسطينيين من يدعم بيعال عمير قاتل إسحاق رابين في تشرين الثاني - نوفمبر 1995 وقبل ذلك المتطرف اليهودي باروخ غولدشتاين الذي نفذ مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل في فبراير - شباط من العام 1994.

بعد نجاحها في القضاء على أي أمل في تحقيق تقدم بعد توقيع اتفاق أوسلو، وضعت "حماس" يدها على غزة في حزيران - يونيو 2007. فوّتت



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

ليس معروفا ما الذي تريده حركة "حماس". المعروف فقط أن خياراتها لن تأخذ القضية الفلسطينية إلى أي مكان باستثناء المزيد من الخراب. هذا يعود أصلا إلى أن موازين القوى في المنطقة والعالم لا تسمح بانتصار لـ"حماس" على إسرائيل. كل ما تسمح به موازين القوى هذه هو تحويل قطاع غزة إلى سجن كبير في الهواء الطلق للملوني فلسطيني. سيتوجب على الفلسطينيين إنتاج قيادة جديدة مختلفة، كما سيكون عليهم انتظار وقت طويل قبل التوصل إلى تسوية معقولة ومقبولة تأخذ في الاعتبار أن لا مفر من قيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، لا مكان فيها للشعاعات الضخفاضة من نوع "فلسطين وقف إسلامي". هذه شعاعات استخدمتها إسرائيل أفضل استخدام في مشروعها التوسعي الذي اعتمد منذ سنوات طويلة على "حماس" وسلوكها.

وضع الشعب الفلسطيني قضيتته في الواجهة مرة أخرى. استطاع ذلك بفضل انتفاضة أهل القدس قبل أي شيء آخر. لم تكن صواريخ "حماس" من غزة سوى عملية خطف لقضية أعاد أهل القدس إليها الحياة. انتفض أهل القدس في مواجهة محاولة إسرائيلية للاستيلاء على منازل في حي الشيخ جراح. وقف العالم كله متعاطفا مع الفلسطينيين الذين باتوا يعرفون درجة الإفلاس السياسي والعنوي التي بلغتها السلطة الوطنية برئاسة محمود عباس (أبومازن) الذي لم يعد لديه من هم سوى البقاء رئيسا مدى الحياة...

ماذا عن بقية الدم العربي المسفوك؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تابعا مقتل السوري على يد السوري، وعلى يد الأميركي والروسي، وعلى يد التركي والإيراني، وعلى يد التونسي والليبي واللبناني والفلسطيني والأفغاني والباكستاني والشيشاني والإسرائيلي، ومع ذلك، لم نر في عواصم العرب من خرج للتندب بالجرانم التي استهدفت سوريا وشعبها، ولا بالاحتلال التركي لشمال البلاد، ولا بالصراع الأميركي - الروسي على النفوذ، وإنما تستعيد الذاكرة بين الحين والآخر، كيف أن عشرات الآلاف من الشباب العربي تم الدفع بهم إلى المحرقة السورية، وكيف أن أعدادا من الفلسطينيين دخلت غمار الحرب لتكون جزءا من المواجهة، وكيف أن المساجد التي تدعو اليوم إلى نصره القدس وفلسطين بالدعاء، هي التي كانت تدعو إلى التطوع للقتال في سوريا.

في اليمن تشير التقديرات إلى سقوط ما لا يقل عن 100 ألف قتيل نتيجة الحرب الأهلية التي انطلقت مع انقلاب الحوثيين على الحكم القائم في صيف 2014، واستمرارهم في العمل على إحياء نظام الإمامة الزيدية بمواصفات ولاية الفقيه الإيرانية. والحوثي مثله مثل كل الميليشيات الدينية الشيعية والسنية، يرفع شعارات الدفاع عن فلسطين، وينادي بالنار لأي فلسطيني يسقط برصاص إسرائيلي، ويهمل ويكبر عندما يسقط المئات أو الآلاف من أبناء جلدته، ويمارس كل أشكال التعذيب على من يختلف معه في الرأي أو العقيدة.

علينا ألا ننسى ما قامت به الميليشيات الشيعية في العراق من التكتيل بالعرب السنة، وما قام به إرهابيو داعش والقاعدة ضد كل الطوائف، وما مارسه الميليشيات في ليبيا منذ العام 2011 من قمع وإرهاب ضد أنصار النظام السابق وأبناء القبائل وداعمي الجيش، وما نفذته جماعات الإسلام السياسي المصرية بمختلف تشكيلاتها من جرائم ضد الدولة والمجتمع.

على كل من يبكي حال الفلسطينيين اليوم أن يجيب عن سؤال بسيط هل لك دور في إيلاء أحد من أبناء بلدك أو أمك؟ وإذا كانت عقيدتك على نهج حماس: كيف تنظر لشركائك في الوطن ممن يختلفون معك في العقيدة؟ وهل أنت مستعد لإدانة من تشترك معهم في تلك العقيدة إذا أجروا في حق بشر آخرين بالضبط كما تدن جرائم إسرائيل في حق الفلسطينيين؟

ومع ذلك، فلا أحد يشقى بالأم العراقيين، ولا أحد يتذكر الملايين من المهجرين والنازحين والمقتل من جذورهم المنتشرين في القارات الخمس، ولم يخرج العرب في مسيرات للتندب بسبي الإيزيديين وتهجير المسيحيين وتدمير المدن على رؤوس ساكنيها بدوافع مذهبية وطائفية واغتيال الناشطين.

رأينا العراقي يقتل العراقي، والإيراني يقتل العراقي، والتركي يقتل العراقي، والأميركي يقتل العراقي، وقطعان الدواش شذاز الأفاق يقتلون العراقيين ويدمرون معالم الحضارة، ولكن لا حياة لمن تنادي، والصمت يخيم على الضمير العربي الذي تتنازعه الولاءات المختلفة للمذهب أو الطائفة أو المحور أو المصلحة.

في سوريا، شهدت العشرية الماضية سقوط ما لا يقل عن 650 ألف قتيل، وتهجير 5.6 مليون شخص على الأقل، فضلا عن نزوح داخلي لـ 6.5 مليون مواطن، وانعدام الأمن الغذائي وحاجة 11.7 مليون شخص إلى نوع من أنواع المساعدة الإنسانية، في وقت يعيش 2.4 مليون طفل خارج المدارس داخل البلاد، وبلغ إجمالي الخسائر الاقتصادية أكثر من 540 مليار دولار أميركي، كما تضرر 40 في المئة من البنية التحتية ما تسبب في خسارة حوالي 65 مليارات، وبلغ معدل الفقر 86 في المئة بين السوريين البالغ عددهم حوالي 22 مليونا.

ولم يكن لإسرائيل يد مباشرة فيه؛ ماذا لو عددوا ضحايا حروبهم ومغامراتهم ومؤامراتهم في أقطارهم المدمرة؟



لا أحد يشك في عدالة القضية الفلسطينية، ولكن أسوأ ما أصاب هذه القضية أنها أكلت الصادقين في الدفاع عنها ورفعت من شأن المتاجرين بها وتحولت إلى قبعة السامح لدى الأنظمة المستبدة

في العراق، قارب عدد الضحايا منذ العام 2003، تاريخ الغزو الأميركي الذي هلك له الكثير من العرب، 700 ألف قتيل، ومليون و 357 ألف معوق، 43 في المئة منهم من النساء، وأكثر من 100 ألف مفقود، وما بين 4 و 5 ملايين مهجر في الخارج، ولا يزال هناك حوالي مليوني نازح في الداخل، وفي مارس الماضي بشرت وزارة التخطيط بانخفاض معدلات الفقر في البلاد إلى 25 في المئة من السكان، حيث أن "عدد الفقراء أقل من 10 ملايين شخص" في العراق الذي يحتل المركز التاسع من بين أغنى دول العالم بما لديه من ثروات طبيعية.



فلسطين، وأصبحت حماس الية تقسيم لا توحيد، وسلطة مؤبدة تتحرك ضمن محور جدالي، ترتبط بعلاقات توأمة عقائدية مع كل تيار ميليشياوي عنيف، تتحالف مع المتطرفين في سوريا واليمن وتتآمر على مصر وليبيا وتوزع الولاءات بين تركيا وإيران، وفيما يعيش قادتها السياسيون مرفهين بين الدوحة وإسطنبول، يدفع رعاياها الثمن داخل القطاع المكتظ بالسكان والأحزان.

يصقّ العرب لكل صاروخ تطلقه حماس ضد إسرائيل، وهم يعلمون أن الإسرائيليين سيردون عليه سريعا، ثم يدخلون نوبة الصراخ والوعول على أرواح الضحايا الأبرياء، ويخرجون في مسيرات الغضب، ويتسابقون على إبداء عبارات التضامن، وتنخرط الحكومات في حمى الشعارات الشعبية، وتجد الأحزاب البائسة فرصة لنفض الغبار عنها بإصدار البيانات الإنشائية التي لم تتغير صيغتها منذ 70 عاما، وتدخل وسائل الإعلام في دوامة التحريض على المزيد من سفك الدماء، وكالعادة تستفيد إسرائيل من اللحظة بأن تدفع بالمقاومة إلى الكشف عن إمكانياتها ومقدراتها لتجد الفرصة إلى تدميرها كما حدث في مناسبات سابقة، على أن يتكرر المشهد لاحقا.

خلال الأيام القليلة الماضية، نسي العرب كل مصائبهم واتجهوا للتهاف من أجل فلسطين، لا أحد ينكر عليهم ذلك، ولكن ماذا لو أنهم نظروا من حولهم إلى واقعهم المتآزم الذي صنعوه بأنفسهم،



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

عندما يقتل العربي أخاه العربي أو ابن بلده في العراق أو سوريا أو ليبيا أو اليمن نرى الأمر عاديا، وننقسم إلى مساند للقاتل أو مساند للقتيل، ولكن ضمن دائرة جدل عقيم سرعان ما ينتهي مع قراءة التقرير الإخباري أو مشاهدته.

فقط تتحرك مشاعر العرب عندما يتعلق الأمر بفلسطين نظرا للقداسة التي أحاطوا بها قضيتها، ولأنهم يحاولون دائما أن يجعلوا منها الخط الرابط بينهم، فهم يختلفون ويتصارعون وينقاتلون ويمارسون في ما بينهم كل أشكال التكفير والتخوين والتجنيس والاعتقال المعنوي، ويتسابقون نحو اللوبيات اليهودية في العالم للاستقواء بها ضد بعضهم البعض، ولا يرون مانعا من المتاجرة بكل شيء في سبيل البقاء في السلطة أو الوصول إليها، وقد يصلون بدولهم إلى الحروب الأهلية والفقر والعوز والجوع والمرض، ومع أول ضربة إسرائيلية على قطاع غزة، تراهم يقفون معا رغم أن قلوبهم شتى، ليعلموا الدعم والمساندة لفلسطين، حتى أنهم قد يتحولون إلى فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين، في استمرار لنفس الظاهرة التي تشكلت قبل عقود طويلة، وهي الاستغلال السياسي الفجج لاندفاع العاطفي الشعبي المبني على أسس صراع يكسوه طرفاه بغطاء ديني مقدس.

لا أحد يشك في عدالة القضية الفلسطينية، ولكن أسوأ ما أصاب هذه القضية منذ نشأتها أنها أكلت الصادقين في الدفاع عنها، ورفعت من شأن المتاجرين بها، وتحولت إلى قبعة السامح لدى الأنظمة المازومة والمستبدة تستفيد منها في تخدير الجماهير باسم النضال والمقاومة، واشتغلت عليها كل الأيديولوجيات والتيارات الفكرية سواء عن اتفاق مع مبادئها أو عن نفاق للجماهير، إلى أن ورفتها قوى الإسلام السياسي الشيعية والسنية، وجعلت منها الميليشيات المسلحة شعارها في معركة التمرد ضد مفهوم الدولة وسلطة النظام في المنطقة ككل، وأداة لتبرير عنفها ضد الشعوب والمجتمعات. وفي ذات الإطار تحولت غزة إلى دولة إخوانية قبل أن تكون جزءا من



استثمار مدز للأرباح

صندوق الثروة السعودي يوجه أنظاره إلى سوق ألعاب الفيديو

ترجيح ضخ استثمارات أكبر مع نهاية 2021

وفي أوائل العام الماضي، اشترى الصندوق بكثافة حصص أقلية في شركات حول العالم، مستفيداً من تراجع الأسواق بسبب أزمة فايروس كورونا.

وأظهر الإفصاح الحديث ارتفاع قيمة أكبر حيازاته من الأسهم الأميركية، أي حصته في أوبر تكنولوجيز، إلى حوالي أربعة مليارات دولار في الربع الأول من هذا العام، من 3.7 مليار في آخر يوم من ديسمبر الماضي، نظراً لارتفاع قيمة أسهم شركة النقل التشاركي في تلك الفترة.

وكان صندوق الاستثمارات العامة من أوائل المستثمرين في أوبر، إذ اشترى حصة قيمتها 3.5 مليار دولار في 2016، قبل ثلاث سنوات من إدراج الشركة في 2019.



وأضحى الصندوق، الذي يرأس مجلس إدارته ولي العهد السعودي الأمير محمد، مستثمراً أكثر نشاطاً منذ 2015، حيث استحوذ على حصة بقيمة 3.5 مليار دولار في أوبر، واستثمر 45 مليار دولار في أول صندوق تكنولوجي لسوفت بنك.

ويعد الصندوق أداة رئيسية في خطط ولي العهد لتعزيز استثمارات السعودية في الداخل والخارج في وقت يسعى فيه إلى تنويع الاقتصاد وتخفيف اعتماده على عوائد صادرات النفط.

ومن الاستثمارات اللاحقة التي أقدم عليها الصندوق في ذروة انهيار أسعار النفط استحوذه على حصص في أربع شركات نفط أوروبية عملاقة هي رويال داتش شل وتوتال الفرنسية وإيني الإيطالية وإكوينور النرويجية.

وتكشف هذه الخطوة عن رهان البلد الخليجي على الأزمة الحالية التي تمثل فرصة لشراء حصص بأسعار منخفضة على أمل ارتفاع قيمتها بعد انحسار أزمة الوباء الحالية وتعافي الطلب على الطاقة.

وفي الماضي، كانت الرياض تستثمر عائدات النفط الزائدة، ومعظمها في أصول سائلة مستقرة مثل سندات الخزانة الأميركية، غير أن الوضع تغير اليوم بفضل خطط الإصلاح التي بدأت في أبريل 2016.

ويظهر المسؤولون السعوديون حسرة على ضياع فرص سابقة للاستثمار في الشركات والأسهم خلال الأزمة النفطية، التي كان تدنّ المليارات من الدولارات لخزينة أكبر اقتصادات المنطقة العربية.

وقال مدير الصندوق السيادي ياسر الرميان في ديسمبر الماضي، إن "المملكة قوّت فرصة شراء أسهم رخيصة أثناء الأزمة المالية العالمية عام 2008".

15.4

مليار دولار حيازات الصندوق في الأسهم الأميركية في الربع الأول من 2021 ارتفاعاً من 12.8 مليار

وتعتقد راشنا أوبال مديرة الأبحاث في أزور ستراتييجي، أن "صندوق الاستثمارات العامة أراد استغلال أجواء المراهنة على الصعود بأسواق الأسهم في الربع الأول للقيام باستثمارات تنتهز الفرص السانحة وزيادة حجم محفظته".

وقد شمل الاستثمار الجديد الآخر في الربع الأخير للصندوق السعودي كومبت هيلث اكوايزيشن كورب، وهي شركة أنشأها رئيس مجلس إدارة شركة إنتل، عمر إشراق، مع شراء حصة 8.7 في المئة مقابل 75.7 مليون دولار.

عُمان تُمسح بصمتها الكربونية بمشاريع الهيدروجين البيئي

بالقيمة الاستثمارية أو متى سيكون جاهزاً للإنتاج.

ويتزايد اعتبار ما يعرف بالهيدروجين الأخضر، الذي ينتج عن طريق تحليل الماء إلى عنصرين باستخدام الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، وقود المستقبل لتقليل انبعاثات الكربون التي تنجم عن الوقود الأحفوري.

وقال المطورون في بيان "سيساعد المشروع على إحداث تحول لقاعدة المهارات والخبرات الفنية في مجال الطاقة المتجددة بسلطنة عمان، مما يوفر عددا كبيرا من الوظائف مرتفعة القيمة مع تشييد الموقع وتشغيله".

وتعتمد عُمان بشكل مفرط على النفط والغاز، لكنها وفي خضم رؤيتها الاستراتيجية 2040، تعمل على هدف طموح يتمثل في توفير 30 في المئة من الطلب على الكهرباء بالاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة حتى عام 2030.

ولدى البلد الخليجي موارد قوية من طاقة الرياح بسبب موقعه الإستراتيجي، مع احتلاله لأفضل مواقع الإشعاع الشمسي في المنطقة ما سيساعد على الوصول إلى أهدافه المرسومة في الطاقة المتجددة.

وذكرت صحيفة «عمان» المحلية أن الحكومة تسعى إلى تنويع مصادر الطاقة لإخsal البلد، الذي يعتبر أضعف اقتصادات دول الخليج، في صناعة الهيدروجين من خلال إنشاء أول محطة لإنتاجه وهو ما سيققل من مخاطر انبعاثات غاز ثنائي أكسيد الكربون الناتج عن احتراق الوقود الأحفوري، والذي تعد عُمان من بين مصدريه عالميا. وفي العام الماضي، ذكر موقع "سولاربيك" المختص بالطاقة المتجددة أن سلطنة عمان اختارت منطقة القدم موقعا لبناء المحطة، التي ستنتج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته مثل الميثانول والأمونيا، وتصدير الفائض. وقد جاء ذلك في أعقاب الإعلان عن تحويل الميناء الصناعي في محافظة

خطة كويتية لزيادة إنتاج النفط والغاز في 2021

لتقديم عطاءات المناقصات للمشاريع المطروحة للمزايدة، لكن لم تذكر شركة نفط الكويت عن قيمة المشاريع. ومن المتوقع أن تضطلع الشركة التي تفوز بالعقود بدور المستثمر في الهندسة والتصميمات الأولية، وكذلك إدارة المشاريع والخدمات المرتبطة بالمشاريع الكبرى لشركة نفط الكويت.

شركة نفط الكويت دعت الشركات المتنافسة إلى تقديم عطاءات المناقصات قبل 20 يونيو 2021

وكانت الشركة الكويتية قد أصدرت في فبراير الماضي قائمة بالمشروعات الحالية والمستقبلية التي من المحتمل أن يغطيها العقد الاستشاري.

ومن بينها مشروع خط أنابيب مصفاة الزور و منشآت تابعة لشركة نفط الكويت، ومحطة حقن المياه المتدفقة المرحلة الثانية، والمرحلة الأولى من برنامج تطوير النفط الثقيل في حقل فارس السفلي بطاقة إنتاجية قدرها 60 ألف برميل نفط يوميا، والتصميم

وقال وزير النفط عصام المرزوق حينها إن "مؤسسة البترول الكويتية لديها برنامج لزيادة المحتوى المحلي في الصناعة النفطية، من خلال الاعتماد على القطاع الخاص في توفير المواد والخدمات التي تحتاجها عمليات ومشاريع المؤسسة".

وكانت الحكومة الكويتية قد أعلنت في فبراير 2017 أنها تعتزم إعطاء القطاع الخاص مجالا أوسع لزيادة حصة المنتجات والخدمات المحلية في المشاريع النفطية التي ستنفذها خلال السنوات المقبلة.

وقال وزير النفط عصام المرزوق حينها إن "مؤسسة البترول الكويتية لديها برنامج لزيادة المحتوى المحلي في الصناعة النفطية، من خلال الاعتماد على القطاع الخاص في توفير المواد والخدمات التي تحتاجها عمليات ومشاريع المؤسسة".

مسقط - كثفت سلطنة عمان من

خطواتها باتجاه تجسيد رؤيتها المستقبلية في مجال البصة الكربونية بالإعلان عن وضع اللبئات الأولى لتشبيد أحد أكبر المشروعات في العالم لإنتاج الهيدروجين الصديق للبيئة وذلك تمهيدا لتصديره إلى الأسواق العالمية.

وتتعرّز خطوات الإصلاح عبر هذا الشمسي، الذي يقوده السلطان هيثم بن طارق والذي يسعى إلى وضع بصمته على كافة مظاهر النشاط الاقتصادي ضمن برنامج طويل المدى لتنويع أضعف اقتصادات منطقة الخليج العربي.

وقال مطورون في قطاع الطاقة المتجددة الثلاثاء إن كونسورتيوم الذي يضم شركة النفط العمانية (أوكيو) الملوكة للدولة سيطور مشروعاً للطاقة المتجددة في البلد الخليجي يكون قادرا على إنتاج الملايين من الأطنان سنويا من الهيدروجين الأخضر الخالي من الكربون.



والأعضاء الآخرون في هذا التحالف هم إنتركونتينتال إنرجي، التي مقرها هونغ كونغ، وهي شركة لتطوير مشروعات الطاقة المتجددة، وإينرك، وهي شركة تعمل في استثمار وتطوير الطاقة النظيفة مملوكة للهيئة العامة للاستثمار الكويتية.

وقالت أوكيو العمانية في تغريدة نشرتها على حسابها في تويتر إنها بصدد تطوير "أحد أكبر مشاريع الوقود الأخضر في العالم" بالشراكة مع إنتركونتينتال إنرجي وإينرك الفاضة.

وبيلوغ المشروع كامل طاقته، سيتألف من 25 غيغواط من الطاقة الشمسية المتجددة وطاقة الرياح لإنتاج الهيدروجين. لكن لا توجد تفاصيل دقيقة حتى الآن بشأنه وخاصة في ما يتعلق

الكويت - كشفت الكويت عن خطط

لزيادة نشاط مشاريع النفط والغاز خلال العام الجاري بعد أن شهد القطاع تحديات كبيرة جراء أزمة الوباء، الذي تسبب في تراجع عمليات الإنتاج والإمداد في الأسواق العالمية.

وتأتي الخطوة في إطار استراتيجية تحفيزية يسعى البلد الخليجي، العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، من خلالها إلى إخراج القطاع من حالة الركود، وبالتالي تحقيق عوائد أكبر لمواجهة المصاريف ومعالجة الاختلالات المالية في الموازنة العامة.

وذكرت صحيفة "الأنباء" المحلية الثلاثاء أن شركة نفط الكويت الحكومية حددت 20م من يونيو المقبل موعداً نهائياً أمام الشركات العالمية لتقديم عروضها بشأن مناقصة عقود استشارات إدارة المشاريع الداخلية الرئيسية، أي بعد أكثر من شهرين من انتهاء الموعد السابق والذي كان مقرراً في 18م من أبريل الماضي.

وتتنافس شركتنا للور وك.بي.آر. الأميركيةتان وشركتنا تكنيب وود غروب البريطانيةان وورلي الأسترالية على الفوز بالعقود، التي تتراوح مدتها بين ثلاث وخمس سنوات. وقد تمت دعوتها



إعادة توجيه بوصلة الاستثمارات

قمة باريس تتعهد بتأمين 100 مليار دولار لإنعاش أفريقيا

الاحتياجات المالية لبلدان القارة تقدر بحوالي 285 مليار دولار حتى العام 2025



توجت فرنسا الجهود الدولية المتزايدة لإنقاذ قارة أفريقيا خشية دخولها في دوامة من التهاات الاقتصادية بسبب تضخم ديون معظم بلدانها وتخلفها عن القيام بالتنمية، بتقديمها خطة تعتمد على تأمين خطوط سحب خاصة من صندوق النقد الدولي بالمليارات من الدولارات على أن يتم تأمين مبلغ 100 مليار دولار بشكل عاجل لضخها في شرايين تلك الدول ومعالجة عبء الديون الضخمة التي عجزت عن سدادها.

صعبة من قبل الدول وتتفق دون أن تترتب عليها ديون. وحتى الآن، وافق المجتمع الدولي على مبدأ إصدار عالمي لحقوق السحب الخاصة بقيمة 650 مليار دولار منها 33 مليارات ستعود تلقائياً إلى أفريقيا من خلال نظام الحصص داخل صندوق النقد الدولي.

لكن هذا قليل جداً نظراً للاحتياجات المالية للقارة، التي تحتاج إلى استثمارات ضخمة للقضاء على الفقر وتطوير البنى التحتية ومواجهة تغير المناخ والتهديدات الإرهابية. ويُقدر البنك الأفريقي للتنمية أن ما يصل إلى 39 مليون شخص قد يقعون تحت خط الفقر هذا العام، مع تعرض العديد من البلدان الأفريقية لخطر ضائقة الديون بسبب الجائحة.

وقال ماكرون "نحن ندافع عن فكرة أن الدول الغنية يمكنها إعادة تخصيص حقوق السحب الخاصة بها بحيث تذهب إلى البلدان الفقيرة وخصوصاً أفريقيا، بحيث يصبح الـ33 مليار اليوم 100 مليار".

وهذا الهدف وافق عليه القادة الأفارقة الذين دعوا الاثنين إلى الإنجليز مع الاعتقاد بأن "هذا لن يكون كافياً"، كما قال رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكدي الذي يتولى رئاسة الاتحاد الأفريقي.

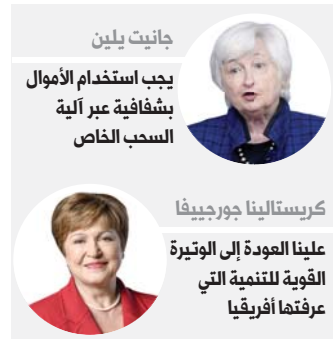
وأبدت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، التي شاركت في القمة عبر الفيديو، تأييدها لهذا الخيار في بيان على أن يكون استخدام الأموال "شفافاً ومسؤولاً".

من جانبها، قالت المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا إن هذه "القمة حول تمويل الاقتصادات الأفريقية هي لحظة مهمة جداً، لقد اجتمعنا لكي نعكس مسار الاختلاف وهو أمر خطير للغاية بين الاقتصادات المتقدمة والدول النامية وخاصة أفريقيا".

باريس - استقطبت قمة اقتصادية فرنسية-أفريقية المئات من الشخصيات الاقتصادية والسياسية إلى العاصمة باريس التامت على مدار يومين بهدف إيجاد حلول تخفف عبء الديون عن دول القارة الأفريقية، التي تعاني من أزمات اقتصادية عمقتها تداعيات كوفيد - 19.

وافتح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء قمة دولية مخصصة للإنعاش الاقتصادي في أفريقيا مع طموح لحشد مئة مليار دولار على الأقل، لكي تتمكن القارة من النهوض من تداعيات الوباء.

وجمعت القمة حوالي 30 رئيس دولة أفريقيا وأوروبا، بالإضافة إلى رؤساء مؤسسات مالية عالمية مثل صندوق النقد الدولي.



وقال ماكرون عند وصوله إلى قصر المؤتمرات قرب برج إيفل "قمة الطوارئ والطموح هذه" تهدف إلى تلبية ولو جزئياً "الاحتياجات المالية لأفريقيا بحلول 2025 والتي تقدر بحوالي 285 مليار دولار".

لكن لتجنب مضاعفة عبء الدين، اقترح ماكرون "معطيات جديدة" تمر عبر حشد الاستثمار الخاص واللجوء إلى آلية مالية غير مستخدمة كثيراً، وهي حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي. ويقول محللون إن هذه الأسهم النقدية يمكن تحويلها إلى عملات

قمة التضامن الطارئ

وفي خضم ذلك، ستجري أيضا مناقشة تجديد موارد مؤسسة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي، والتي تقدم مساعدات طارئة، وكذلك استثمارات القطاع الخاص، وكيفية معالجة أزمة الديون عموماً. وقال مسؤول بالرئاسة الفرنسية لوكالة الصحافة الفرنسية "تحدث الرئيس (ماركون) عن عمليات إلغاء ضخمة للديون، وما زال يرى أنه من المهم للغاية إعطاء السيولة للدول الأفريقية والسماح لها بالاستثمار". ويرى خبراء أن مقترحات ماكرون بشأن تأمين مئة مليار دولار للتنمية اقتصاد أفريقيا وانتشال بلدان القارة من أزماتها المتراكمة مجرد وعود لا يمكن أخذها بالجدية الكافية ما لم تكن هناك متابعة حقيقية على أرض الواقع.

أوسع نطاقاً لديون خارجية لا تقل عن 50 مليار دولار. كما أكد الصندوق توفير 240 مليون دولار من الموارد الإضافية لتغو، الذي قال رئيسها فور غناسينغبني إن "القمة تهدف إلى إرساء أسس دورة النمو الجديدة في أفريقيا". واعتبر أن "الدعم للقطاع الخاص الأفريقي" سيكون حاسماً بالنسبة إلى قارة تتطلع إلى الخروج من منطق المساعدات لكنها لا تزال تواجه ريبة المستثمرين. وتعتبر أفريقيا منطقة جاذبة لعدد من الاستثمارات وخاصة منها تلك المتعلقة بمشاريع الطاقة والكهرباء، وذلك بعد أن أثبتت عدة دراسات أهمية الفرص التي توفرها القارة لأصحاب الأعمال، خاصة مع تزايد الحاجيات لإمدادات مضاعفة من الكهرباء.

الإنعاش لما بعد كوفيد، وهي نسبة تنخفض إلى 2 في المئة للقارة. لكن بالإضافة إلى الوباء، هناك "عبء أمني يقع على عاتق أفريقيا" التي أصبحت "بؤرة" الإرهاب الجديدة، كما حذر ماكرون معتبراً أنه "من الضروري تحديث القواعد المالية من خلال الأخذ بالاعتبار" هذه التكاليف. وإلى جانب حقوق السحب الخاصة، على المجتمع الدولي حشد المزيد من الوسائل التقليدية مثل خطط المساعدة الثنائية أو المتعددة الأطراف التي تنظمها المنظمات الدولية بشرط إجراء إصلاحات. وعلى سبيل المثال، وافقت دول أعضاء في صندوق النقد على تسوية متأخرات السودان للمؤسسة المالية الدولية وهو ما يزيل عقبة أخيرة أمام البلد الأفريقي للحصول على تخفيف

وأضافت "يجب أن نعود إلى الوتيرة القوية للتنمية التي عرفتها أفريقيا قبل كوفيد - 19، يجب القيام بذلك من أجل أفريقيا وبقية العالم"، لأن إجمالي الناتج الداخلي يرتقب أن يرتفع "بنسبة 3.2 في المئة فقط هذه السنة"، حين يتسارع النمو العالمي إلى 6 في المئة. وأتاح تجميد على الفوائد على الدين فرض في شهر أبريل 2020 من قبل مجموعة العشرين، إعطاء متفلس للدول الأفريقية الأكثر مديونية. وأشار تشيسيكدي إلى أن "هذا الوباء ترك اقتصاداتنا منهكة لأننا اضطررنا إلى تكريس الموارد القليلة، التي كانت لدينا لمكافحة المرض". وبحسب صندوق النقد الدولي، فقد خصصت الاقتصادات المتقدمة حوالي 25 في المئة من ثروتها الوطنية لخطط

مطاعم الأردن تضغط لخفض ضريبة المبيعات

عمان - يمارس قطاع المطاعم غير السياحي في الأردن ضغوطاً مكثفة من أجل ضمه إلى قرار تخفيض ضريبة المبيعات أسوة بما حصلت عليه المطاعم السياحية، والتي تضررت جميعها بسبب قيود الإغلاق الاقتصادي جراء انتشار جائحة كورونا.

ويتربص أصحاب الأعمال بفارغ الصبر انتعاش الحركة التجارية بعد أن عانت الأسواق المحلية من الركود لقراءة العام جراء اختفاء المستهلكين، وهو ما زاد من متاعبهم في ظل ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين وخاصة الطبقة الفقيرة التي توسعت خلال السنوات الأخيرة.

وأكد ممثل قطاع المواد الغذائية في غرفة تجارة الأردن رائد حمادة في تصريح صحافي الثلاثاء أهمية الاستجابة لمطالب الغرفة بخصوص تخفيض ضريبة المبيعات التي يدفعها قطاع المطاعم غير المصنف سياحياً من 16 إلى 8 في المئة، وبسبب الخدمات من 10 إلى 5 في المئة، لتحقيق العدالة بين المنشآت العاملة تحت مظلة القطاع.

وبحسب المعلومات الرسمية، يضم هذا القطاع نحو 500 منشأة خاضعة لضريبة المبيعات وهو ما يوفر فرص عمل لحوالي 10 آلاف شخص، غالبيتهم من الأردنيين. وكانت نقابة أصحاب المطاعم والحلويات قد قالت في وقت سابق هذا الشهر إن مبيعات القطاع تراجعت إلى النصف نتيجة الإغلاق الحكومي، كما تسببت الخسائر التي تشير الأرقام إلى أنها بلغت قرابة 177 مليون دينار (250

مليون دولار)، في إغلاق أكثر من ألفي مطعم منذ بداية كورونا. ويشير حمادة إلى أن شمول هذه الفئة من المطاعم بقرار تخفيض ضريبة المبيعات، من شأنه أن ينعكس إيجاباً على نشاط القطاع، ما يعني أن المستهلك هو المستفيد بالدرجة الأولى من هذا القرار من خلال تخفيض الأسعار ورفع قدرته الشرائية.

ويؤكد أن منح هذه الفئة من المطاعم التخفيضات التي تطالب بها سيسهم في تعزيز المنافسة وتنشيط القطاع الذي لا يزال يعاني من تبعات جائحة فيروس كورونا. وخلال السنوات الأخيرة، برزت مطالب بالإسراع في إعادة النظر في المنظومة الضريبية ومحاولة معالجة التشوهات بالهيكل الضريبي بالشكل الذي يسهم في تحسين كفاءة التحصيل الضريبي. والأسلوب الأمثل كما يراه البعض لتحقيق ذلك هو تقليل الاعتماد على مصادر الضرائب غير المباشرة، لأن تخفيض العبء الضريبي على القطاعات المتضررة يسهم في زيادة القدرة الشرائية وتحسين الطلب الاستهلاكي.

السياحة المصرية تبدأ رحلة الخروج من نفق الوباء

مقارنة باقل من النصف في يناير 2021 ومعدل 200 ألف سائح في أشهر الربيع الثاني من العام الماضي. واعتبر الوزير أن "الأرقام معقولة، والأمر المهم هو زيادة المخن". وأعرب عن أمله في أن تزداد أعداد السياح "في القريب العاجل مع بداية تحرك بعض الأسواق المصرية إلى مصر والتخفيف من الإجراءات الاحترازية فيها، مثل (دول الوطن العربي وأوروبا وروسيا". ومع ذلك لا يزال يتعين على الفنادق الالتزام بمجموعة من الإجراءات الصحيةة لتتمكن من استقبال الزوار، مثل توفير كامات لهم وسوائل للتعقيم، وتعقيم الأجزاء التي تستخدم بشكل مشترك مرة كل ساعة واستخدام المصاعد بنحو 50 في المئة من طاقتها.

وتأثرت السياحة المصرية بشدة بسبب عدم الاستقرار السياسي بعد

وضعت السياحة المصرية قدماً على طريق الخروج من نفق الأزمة الصحية التي أثرت عليها منذ تفشي الوباء، وسط تزايد المؤشرات التي توجي بعودة الروح إلى هذا القطاع الحيوي وبداية رحلة تعزيز خارطة نشاطه باستقطاب الزوار في ذروة الموسم.

والعاملين في القطاع السياحي لأنها صناعة مهمة جداً ومهمة للاقتصاد المصري". وأضاف "خلال شهر مايو الحالي ساعلن مع زميلتي وزيرة الصحة عن الانتهاء من تطعيم العمالة المصرية في الفنادق ومنتجعات وشركات ومطاعم جنوب سيناء والبحر الأحمر بالكامل"، مشيراً إلى أن هذه الوجهات الزاخرة بالمنتجعات الساحلية تستقبل 65 في المئة من الزوار. وأكد الوزير أن الحكومة ستبتع نفس الاستراتيجية بالنسبة إلى المناطق السياحية الأخرى مثل الأقصر أو أسوان أو العاصمة القاهرة حيث توجد أهم المتاحف وكذلك أهرامات الجيزة.

وتم تقديم نحو مليون جرعة لقاح في البلد البالغ عدد سكانه أكثر من 100 مليون نسمة وفقاً للسلطات. ويعمل حوالي مليوني شخص في قطاع السياحة في مصر أو يرتبط به.

وإلى جانب الأهرامات والمعابد الفرعونية الشهيرة تعد مصر وجهة سياحية معروفة بمنتجعاتها على البحر الأحمر والبحر المتوسط يقصدها أشخاص يفضلون لقادي زحمة المدن الكبرى في ظل تفشي الوباء. وبعد "خسارة كبيرة ما زالت مستمرة" منذ بداية أزمة الوباء استعاد القطاع قوته في الأشهر الأخيرة حيث استقبل 500 ألف سائح في أبريل الماضي،

دبي - يؤكد المتابعون أن هناك دلائل ملموسة تشير إلى بداية نهاية أزمة السياحة المصرية التي ضربها الركود بسبب القيود الصحية العالمية، ولكن ذلك يبقى رهين نجاح حملة تطعيم العاملين في القطاع المتفائلين بعودة انتعاشة تجارتهم خلال الأشهر المقبلة. وتضرر هذا النشاط الإستراتيجي الذي تعتمد عليه القاهرة لتعزيز مواردها من العملة الصعبة إلى جانب عوائد الصادرات ونشاط قناة السويس واستثمارات الطاقة، فقد سادت مظاهر اختفاء السياح عن المنتجعات والفنادق والمزارات السياحية طيلة عام تقريباً.

خالد العناني
عدد الزوار حتى الآن
معقول، والأمر المهم
هو زيادة المنحنى

وذكر وزير السياحة والآثار المصري خالد العناني، على هامش فعالية في معرض سوق السفر العربي المقام بإمارة دبي، أن بلاده "ستمنح العاملين في القطاع أولوية في تلقي اللقاحات المضادة لفايروس كورونا"، دعماً للإنعاش السياحي الحالي بعد الانهيار في العام الماضي. وقال العناني في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية "سنعطي أولوية



في ترقب طلائع السياح

زيادة رسوم الدراسة الجامعية تهدد مستقبل الطلاب في لبنان

صرف الأجور بالليرة لا يغطي تكلفة دراسة الأبناء بالدولار



معركة حق

يحتاجون إلى هذا الآن. وإذا استمر هذا الاتجاه، فكيف يُقرض أن يتحمل أي منا تكاليف التعليم في المستقبل؟“.

ويكافح طلاب لبنان في الخارج أيضا إشكاليات كثيرة نظرا لتقييد البنوك للسحب مما أجبر الأهالي على عدم سحب كامل المستحقات، الأمر الذي تسبب في ضائقة مالية لأنائهم الطلاب الذين تعسر عليهم سداد أقساطهم الجامعية.

وفي غضون ذلك ينفذ أهالي الطلاب اعتصامات دورية أمام البنوك التي رفضت تنفيذ قانون أقره البرلمان في وقت سابق يتم بمقتضاه تحويل مبلغ لا يتجاوز عشرة آلاف دولار لكل طالب جامعي خارج لبنان وفق سعر الصرف الرسمي للدولار. واعتاد لبناني أن يفخر بنظام التعليم فيه، وكانت البعثات التبشيرية الأميركية والفرنسية قد أقامت مدارس وجامعات في القرن التاسع عشر أصبحت منصات لدفع الطلبة اللبنانيين إلى استكمال دراستهم في الخارج، وهو ما أصبح الآن حلما صعبا للجميع باستثناء الأثرياء الذين تمكنوا من الاحتفاظ بما يكفي من ثرواتهم خارج لبنان.

160
في المئة نسبة ارتفاع رسوم
الدراسة في الجامعات الأجنبية
في بيروت

ومع عدم وجود نهاية تلوح في الأفق للانهيار المالي في البلاد، قال الطلاب إنهم شعروا بضرورة مساعدة بعضهم البعض. وتقول رزان هيشي، البالغة من العمر 19 عامًا، وهي طالبة في هندسة البرمجيات في الجامعة الأميركية في بيروت، إنها اختارت الانضمام إلى المعركة القانونية بشأن سعر الصرف بدافع التضامن وليس الحاجة. وقالت هيشي “إنه واجب أخلاقي بالنسبة إلي للمساعدة في حماية الآخرين الذين قد

وأضاف أيوب إن الجامعة واجهت صعوبة في شراء حتى الأساسيات -مستلزمات المعامل والإلكترونيات والكتب- حيث أرجا الموردون الزيادة على العقود خوفا من تقلب سعر الصرف، وقال “تقنن استخدام الورق. الوضع صعب للغاية“.

والجامعة اللبنانية ليست الوحيدة التي تعاني من مشاكل مرتبطة بالدولة اللبنانية المظلمة بشكل متزايد.

وقالت الجامعة الأميركية في بيروت إنها مدينة بحوالي 150 مليون دولار للدولة، مما يجعل وضعها المزري أسوأ. وقالت الجامعة في تعليقات مكتوبة “الجامعة الأميركية في بيروت، مثل باقي أنحاء البلاد، عليها أن تتغلب على أزمة ليست من صنعها ومن دون أي دعم“.

ومع ذلك عززت الجامعة الدعم المالي مما أدى إلى خفض تكاليف التعليم، الأمر الذي ساعد حوالي 4 آلاف طالب مسجل بالجامعات هذا العام الدراسي، أي بمعدل واحد من كل اثنين تقريبًا. ولضمان استمرارها لمدة 150 عامًا أخرى، قالت المؤسسة إنه ليس لديها خيار

السنوات للحصول على درجة الآداب والعلوم من حوالي 35 مليون جنيهه إلى حوالي 90 مليون جنيهه. الحد الأدنى للأجور في لبنان 675 ألف ليرة شهريًا، أي ما يعادل 8.1 مليون ليرة في السنة. ولأن الأزمة تقوض دخل الأسرة يبدو أن الكثير من الطلاب يفضلون الجامعة اللبنانية الممولة حكوميًا على المؤسسات الخاصة. ويعد تغيير رئيسها، فؤاد أيوب، مرتبطًا بالعوامل الاقتصادية.

وقال أيوب “انضم حوالي 5 آلاف طالب هذا العام، بعد الإعلان عن ارتفاع الأسعار، وهو أكثر بكثير من متوسط الاستيعاب مما أدى إلى تضخم إجمالي عدد الطلاب إلى 87 ألفاً“.

وذكر أيوب أن الجامعة لا تستطيع استيعاب هذا العدد لأن ميزانيتها لم تتغير لكن قوتها الشرائية انهارت بالتوازي مع انهيار العملة المحلية.

باتت الأزمة الاقتصادية في لبنان، والتي تضرب مختلف مفاصل الحياة، هاجسا مزعجا للطلاب حيث فرض تهاوي سعر الصرف ضغوطا على الأسر التي تتقاضى أجورها بالليرة وتدفع رسوماً جامعية بالدولار، مما هدد مستقبل الآلاف من الطلاب في ظل تدهور القدرة الشرائية وارتفاع التكلفة.

بيروت - قوضت زيادة رسوم الدراسة

الجامعية فرص طلاب لبنان في التعليم الخاص حيث باتت هذه الأزمة تهدد بإبعاد عدد كبير منهم عن مدرجات الجامعات نظرا لتهاوي سعر صرف الليرة الذي تسبب في فجوة مالية عقدت الإيفاء بالالتزامات بالدولار.

وعبر عدد من الطلاب الذين يدرسون في الجامعات الأجنبية الخاصة في لبنان عن استيائهم من هذه الأزمة التي لم تستثن أيضا الطلاب في الخارج. وأعرب علي سليم البالغ من العمر 21 عامًا عن إحساسه بالإحباط، ذلك أنه يشعر بأن مهنته التي يحلم بها في الطب قد تنتهي من قبل أن تبدأ، عندما أعلنت الجامعة الأميركية في بيروت أن تكلفة الدراسة فيها ستتجاوز الضعف.

ومثل معظم اللبنانيين يحصل والداه على رواتبهما بالعملة المحلية، التي تراجعت قيمتها مقابل الدولار بسبب انهيار المال للبلاد، مما جعلهما غير قادرين تمامًا على تلبية الزيادة بنسبة 160 في المئة في الرسوم الدراسية لأنهم. وعززت الجامعة الأميركية في بيروت المساعدات المالية للطلاب، لكنها قالت إن الأزمة جعلت رفع الرسوم أمرًا لا مفر منه.

وسرعان ما حذت مدرسة عليا أخرى -الجامعة اللبنانية الأميركية- حذوها، مما أثار مخاوف من أن آلاف الطلاب مثل سليم قد يُحرمون من التعليم العالي الخاص في دولة لا يوجد فيها سوى البديل الحكومي الذي يعاني من نقص التمويل والدعم. لذلك اجتمع الطلاب معًا وتعهدوا بالقيام برد فعل.

والى جانب العشرات من زملائه الطلاب رفع سليم دعوى قضائية في

فبراير لدفع الرسوم بالسعر الرسمي البالغ 1500 ليرة لبنانية للدولار، بدلًا من السعر شبه الرسمي البالغ 3900 ليرة للدولار الذي تستخدمه الجامعات. وقال سليم في تصريحات صحافية “إنها ليست مجرد معركة من أجل التعليم، إنها معركة من أجل إحقاق الحق وحث النظام

الأميريكيون الأقل تعليمًا يتحملون الضريبة الاقتصادية الأكبر للجائحة

نزيف الوظائف أثر على العمال ذوي الأجور المنخفضة

تنادي بدعم الاختلاف، ما زالت قائمة وأن هذه القضايا التعليمية ما زالت آمنة واجتماعية بالنسبة لجميع الطلاب على اختلاف أديانهم وثقافتهم وأصولهم. وسجل أكثر من مليون طالب أجنبي في الكليات والجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة في العام الدراسي 2015 - 2016. وقالت وزارة التجارة إن الطلاب الأجانب ضخوا أكثر من 35 مليار دولار، في الاقتصاد الأمريكي عام 2015. وفي العام الدراسي ذاته شكل طلاب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حوالي 10 في المئة من مجموع الطلاب الأجانب، وبلغ عددهم ما يقارب 108 آلاف طالب، منهم حوالي 3 آلاف طالب من دولة الإمارات، وذلك وفقًا لتقرير أصدره معهد التعليم الدولي.

وفي ظل الوباء اتجهت غالبية الجامعات الأميركية (84 في المئة بحسب موقع “كرونيكل أوف هاير إيدوكيشن“) إلى صيغة تمزج بين الحصص الدراسية الافتراضية والتعليم في الجامعة، ما سيسمح لطلابها الأجانب بتفادي الترحيل بموجب القرار الذي صدر عن إدارة ترامب المنتهية. لكن العديدين يخشون تقنسي موجة جديدة من الوباء في الخريف، ما سيرغم المعاهد على تأمين صفوفها بالكامل على الإنترنت، وستكون النتيجة رحيل الطلاب الأجانب.

أطلقت هاشتاغ “يو آر ويلكم هير“ على جميع وسائل التواصل الاجتماعي عقب الانتخابات الرئاسية لإظهار دعمها وترحيبها بالطلاب الأجانب، وللتأكيد على أن مبادئ الجامعات الأميركية التي

المتحدة التخلي عن فكرة السفر إلى الولايات المتحدة للدراسة، وبدأوا البحث عن البدائل. ومثلت كندا والجامعات الكندية الوجهة الأبرز عند هؤلاء، وكانت بعض الجامعات الأميركية قد

وتولي الولايات المتحدة عناية كبيرة لقطاع التعليم وخلال السنوات الأخيرة وبعد فترة وجيزة من انتخاب دونالد ترامب، قرر الكثيرون في الشرق الأوسط وكذلك في دولة الإمارات العربية

الحاصلين على درجة علمية جامعية على الأقل، قالوا إنهم لا يجدون صعوبة من الناحية المالية مقارنة مع 45 في المئة من أولئك الأقل تعليمًا. وزادت تلك الفجوة إلى 44 نقطة مئوية في 2020 من 34 نقطة مئوية في 2019.

وكان للاختلافات العرقية دور أيضا في الفجوة وإن كان بدرجة أقل. وقال أقل من ثلث البالغين من السود والمختدرين من أصول لاتينية إنهم لم يواجهوا صعوبة مالية في 2020 مقارنة مع 80 في المئة من البالغين البيض و84 في المئة من البالغين الآسيويين. وزادت الفجوة بين البالغين البيض وبين البالغين السود والمختدرين من أصول لاتينية بمقدار أربع نقاط مئوية منذ 2017.

وارتفعت النسبة الإجمالية للبالغين الذين قالوا إن وضعهم المالي ازداد سوءا عما كان قبل عام إلى حوالي 25 في المئة في نهاية 2020 من 14 في المئة في 2019.

يشار إلى أن النظام الدراسي الأمريكي يتبع النظام على المنظومة الفصلية بمعنى أن السنة الدراسية تنقسم إلى فصلين دراسيين وفي بعض الجامعات يوجد فصل دراسي ثالث يُسمى بالفصل الصيفي، ويبدأ الفصل الدراسي الأول غالبًا في شهر سبتمبر وينتهي في يناير بينما يبدأ الفصل الدراسي الثاني في شهر فبراير وينتهي في يونيو.

واشنطن - قال تقرير نشره مجلس الاحتياطي الاتحادي الاثنين إن الضريبة الأكبر للعبء الاقتصادي لجائحة فايروس كورونا كان أشد وطأة على الأميركيين ذوي المستويات المنخفضة للتعليم وأولئك الأقل استعدادا من الناحية المالية للتعامل مع مثل هذه الصدمة.

وبحسب مسح سنوي أجراه البنك المركزي الأمريكي، فإن الهوة المالية بين البالغين الحاصلين على تعليم جامعي وأولئك الأقل تعليمًا اتسعت أثناء الجائحة التي تسببت في خسائر للوظائف أثرت بشكل غير متناسب على العمال ذوي الأجور المنخفضة.



وقالت ميشيل بومان عضو مجلس محافظي الاحتياطي الاتحادي في بيان “حتى مع تحسن الاقتصاد فقد تضرر أولئك الأقل تعليمًا

باكستان لم تعد حارسة البوابة الأفغانية

توازنات إقليمية جديدة بعد الانسحاب الأميركي تربك معادلة طالبان وإسلام آباد



من الصعب إعادة الزمن إلى الوراء والقفز على الكثير من الوقائع

طالبان أفغانستان التي لم توجه يوماً إدانة لطالبان باكستان ولم تتوقف رغم كل الضغوط ورغم ما وقعت عليه من تهديدات عن إيواء القاعدة، من المفترض أن تحرص على تشكيل مراكز قوى داعمة تشتركها نفس الأفكار والأيديولوجيات بجانب الولاء العقائدي لمواجهة خصوم مشتركين وفي مقدمتهم فرع داعش في باكستان وأفغانستان "ولاية خراسان"، ولهذا ليس بعيداً أن تلجأ إلى توطيد صلاتها خلال المرحلة المقبلة مع طالبان باكستان التي سعت للحصول على ملاذ لها في أفغانستان بعد أن طردها الجيش الباكستاني.

تقتضي المرحلة الحالية والمقبلة افتتاح طالبان أفغانستان على خيارات متعددة بشأن علاقاتها وتحالفاتها وفق ما تقتضيه مصلحتها، ولن يتصرف قادتها بحسب ما يتصور البعض في باكستان وفق التوجيهات والأوامر الصادرة لهم من إسلام آباد.

من المرجح في هذا السياق أن تنتهج طالبان نهجاً براغماتياً مع الدول والمحيط الإقليمي بالنظر للمتغيرات والاختلافات الكبيرة بين واقع اليوم وما كان قائماً قبل عشرين عاماً، ما يجعلها حريصة أيضاً على عدم خسارة الهند وعدم الانحياز ضدها بالنظر لما يجمع الهند بأفغانستان من علاقات وأواصر تاريخية وعرقية وثقافية.

ما يعزز فرضية تبني طالبان لهذا النهج أنها لا تخطط لتصدير جهادها إلى الخارج ويقتصر نشاطها المسلح على تحقيق هدف تقويض خصومها المحليين والانفراد بالسلطة، ما يعني تجاهلها لأدوات باكستان من منظمات ومقاتلين أجنب يتمحورون حول الهند مثل عسكر طيبة وجيش محمد.

تتوافر المحفزات لدى طالبان أفغانستان لتصبح مستقلة عن إسلام آباد ولا تكون رهناً لإرادتها في المستقبل ما يعزز شعبيتها ويمنحها القدرة على إدارة علاقاتها الإقليمية على أساس المصلحة وليس لحساب طرف إقليمي ضد آخر، حيث يشارك المعتدلون في الحركة رغبة غالبية الأفغان في إقامة علاقات متوازنة تحقق المصالح الأفغانية ولا مانع لديهم من اتخاذ الهند شريكاً إستراتيجياً لموازنة نفوذ باكستان بالمنطقة.

نهج البراغماتي المتنوع من طالبان بعد الانسحاب الأميركي سيصعب الوضع على إسلام آباد، وربما يجد المسؤولون الباكستانيون حياءً ذلك أن من مصلحتهم التعاون مع واشنطن بصورة مباشرة أو تكتيكية في مواجهة التهديدات المشتركة بالداخل الأفغاني.

الطرح القديم "انتصرنا على أميركا بأميركا" وأنها ستتابع التأثير على الساحة الأفغانية سواء انفردت طالبان بالسلطة أو اقتسمتها مع الحكومة المحلية. ليس هناك ما يضمن بنسبة مئة في المئة كسب إسلام آباد رهانها على طالبان أفغانستان، والتي ستحرص دون شك ضمن مساعيها لاكتساب أرضية شعبية تزيد من فرص تحقيق أهدافها النهائية على إرضاء قطاع كبير من الشعب الأفغاني لا يثق بباكستان وينظر بريبة لصانعي القرار في إسلام آباد.

لم تصل العلاقة بين باكستان وطالبان أفغانستان يوماً في كل الأحوال إلى مستوى التحالف المحكم والصداقة الوطيدة المتصلة، بل هي متذبذبة وفق الظروف والمتغيرات من الوثام إلى العداء، وعلاوة على عدم القبول الشعبي في أفغانستان هناك تملل في معقل الأحيان داخل طالبان نفسها من استعلاء الباكستانيين وتدخلهم المستمر في شؤون الحركة.

العلاقة بين باكستان وطالبان أفغانستان لم تصل يوماً إلى مستوى التحالف المحكم والصداقة الوطيدة المتصلة، بل هي متذبذبة وفق الظروف والمتغيرات

سياسية بين حكومة كابول وحركة طالبان الأفغانية، وهو السيناريو المرجح عقب الانسحاب الأميركي، فإن الاصطفاف الباكستاني بجانب أطراف أفغانية والمفترض أن تكون طالبان سيواجهه اصطافاف قوى إقليمية منافسة كالهند بجانب الأطراف الأفغانية الأخرى وفي مقدمتها القوات التابعة للحكومة المحلية، ولن يُترك الصراع ليُجسم بسهولة لصالح القوى التي تدعمها إسلام آباد.

تساور الهند مخاوف اندلاع اضطرابات موسعة في كشمير عقب الانسحاب الأميركي والدولي من أفغانستان على غرار ما جرى عقب الانسحاب السوفييتي عام 1989 نظراً لما هو متوقع من انتقال المسلحين المتشددين إلى كشمير باعتبارها الساحة المثالية لتنفيذ عملياتهم، علاوة على مخاوفها من فرضية تعزيز غريماتها باكستان نفوذها في الساحة الأفغانية عبر توطيد صلاتها بطالبان أفغانستان.

ولن تُعدم الهند الهند البليات ووسائل تواصل بها التأثير على سير الأوضاع في هذا البلد لصالحها، وإذا كان انسحاب القوات الأميركية والدولية لا مفر منه فلا أقل من السعي لتأمين مواصلة المجتمع الدولي دعمه المالي للحكومة الأفغانية حتى لا تنهار وحتى تخلق التوازن المطلوب الذي يحول دون دخول المنطقة بأسرها في فوضى شاملة.

في حال إصرار طالبان أفغانستان وداعميها الإقليميين، وفي مقدمتهم باكستان، على المعادلة الصفرية وتحميل الهند كل الأعباء والخسائر لجني كل الأرباح والانفراد بالسلطة والنفوذ، فإن نيودلهي لن تقف مكتوفة الأيدي وستحرص ساعتها على أن يتساوى الجميع في الأعباء والخسائر ولا يخرج أحد رابحاً، ما يعني تفكيك أفغانستان بدلاً من هيمنة باكستانية عليها ما يعزز سيناريوهات انحدار أفغانستان نحو الفوضى التي سيطرت عليها تدفق ملايين اللاجئين الأفغان على قرى ومدن باكستان بما يعيق معاناتها و يضاعف أزماتها الاقتصادية والاجتماعية.

براغماتية طالبان

تتسم رؤية بعض المسؤولين الباكستانيين بشأن التعامل مع مستجدات الوضع المعقد في أفغانستان بالبساطة، على الرغم من أن ما هو قادم أكثر تعقيداً مما مضى؛ فهم يتصورون أن باكستان منتصرة بإعلان واشنطن انسحابها وفق

روابط تسعينات القرن الماضي ودعم الاستخبارات الباكستانية طالبان بالمال والسلاح وإيواء إسلام آباد لقادتها بعد سقوط نظام طالبان في ديسمبر 2001، وقبلها الإسهام في الهزيمة التي تلقاها الاتحاد السوفييتي في أفغانستان والإطاحة بالحكومة المدعومة من موسكو. هناك تأثيرات سلبية مناهضة لتأثيرات ما دار خلال الحرب الأهلية في تسعينات القرن الماضي عندما دعم الجيش الباكستاني مجموعة من المقاتلين الشباب ذوي النزوع المتشدد والذين عرفوا فيما بعد بطالبان، للتغلب على الفصائل الأخرى وتأسيس حكومة بسطت سيطرتها على تسعين في المئة من أفغانستان، حيث لم ينسأ أغلب قادة وأعضاء الحركة الأفغانية تحول إسلام آباد ضدهم مع الغزو الأميركي عام 2001 واختيارها أن تكون مع الرئيس الأميركي جورج بوش حينئذ، حينما قال إما أن تكونوا معنا أو ضدنا.

الهجمات التي تعرضت لها باكستان على يد حركة طالبان باكستان طوال سنوات والتي راح ضحيتها آلاف الجنود كانت ثأراً من موقف إسلام آباد ضد طالبان أفغانستان وعقاباً على اصطافاف الحكومة الباكستانية مع الأميركيين. ولن تتوانى حركة طالبان باكستان بعد نجاح السلطات في الحد من نشاطاتها عن استغلال فرصة عودة الحركة الأفغانية التي تعتنق نفس أيديولوجيتها إلى الحكم لإثبات أنها الشريك الملائم لها على الجانب الباكستاني والمستحق لاستثمار انتصاراتها في مواجهة من خانها بالتعاون والتحالف مع واشنطن، خاصة وأن الحركة الباكستانية لا تخفي هذا التوجه وتكثف أنشطتها رغم القمع الشديد الذي تعرضت له في المناطق القبلية على الحدود مع أفغانستان.

ورجح وضع طالبان باكستان آمال كبيرة على التطورات في الساحة الأفغانية ما نشرته قبل أيام مؤسسة عمر الذراع الإعلامي لتحريك طالبان بشأن فشل مفاوضات سرية دارت بين إسلام آباد وطالبان باكستان، على الرغم من المزايا التي عرضتها الحكومة بشأن انسحاب الجيش من منطقة القبائل وإطلاق سراح جميع المعتقلين من الحركة والسماح لها بحراسة الحدود وتطبيق الشريعة في المناطق التي تسيطر عليها.

انهيار المفاوضات التي توسطت فيها شبكة حقاني دون إبداء أسباب وتخلي طالبان باكستان عن مكاسب بهذا الحجم مقابل وقف عملياتها والكف عن استهداف قوات الجيش، له علاقة بالتطورات على الساحة خاصة مع آمال المسلحين في باكستان المعقودة على الحصول على مكاسب أكبر مما هي ممنوحة لهم من الحكومة الباكستانية في بدايات تحولات مهمة بالمنطقة من المفترض أن يكون الجهاديون هم الراجحون فيها على غرار شركائهم بالساحة الأفغانية. في حال تفجر حرب أهلية واسعة النطاق وعدم التوصل إلى تسوية

يعدّ إيجاد أرضية مشتركة بين الحكومة الأفغانية وطالبان والمضي قدماً لوضع نهاية للحرب المستمرة في أفغانستان منذ عقود، من أولويات الولايات المتحدة التي أعلنت أنها ستسحب كل قواتها من أفغانستان، غير أنه لا يبدو من السهل أن تقوم باكستان بدور مؤثر على طالبان كما كانت سابقاً وقبل الغزو الأميركي لأفغانستان.

مع واشنطن في تقويض حكم الحركة الأفغانية والإسهام في تسليم بعض قادتها وقادة القاعدة.

إذا كان البعض من المسؤولين الباكستانيين يروجون لإمكانية لعب إسلام آباد دور حارس البوابة لأفغانستان بعد رحيل القوات الأميركية والدولية، ففي المقابل تهدد عودة طالبان لممارسة السلطة في أفغانستان بحدوث اختلالات أمنية داخل باكستان نفسها، بالنظر إلى الإلهاام الذي ستمثله استعادة طالبان للحكم وإقامة إمارة إسلامية لجماعات مثلية بالداخل الباكستاني وفي مقدمتها حركة طالبان باكستان.

الفراغ الأمني الذي سينتج عن الانسحاب الأميركي والدولي من أفغانستان من شأنه تهديد دول الجوار جميعاً بما فيها باكستان، ما يعني ضرورة تعاطي إسلام آباد بحذر شديد مع هذه المرحلة الحرجة من عمر الصراع بالمنطقة، خصوصاً وأن البلاد تعيش أوضاعاً غير مستقرة جراء الوضع الاقتصادي المتدهور والاحتقان الاجتماعي وتنامي صعود الجماعات المتطرفة التي من المرجح أن تنهز فرصة المتغيرات داخل أفغانستان للوفيات من محاولات احتواؤها، وربما ما هو أكثر من ذلك.

مكاسب ومخاطر

تجد إسلام آباد في وجود حكومة صديقة لها في كابول ضرورة لمواجهة النفوذ الهندي في هذا البلد، ويفترض أن يمكنها الانسحاب الأميركي من قطع أشواط كبيرة في تقليص هذا النفوذ بالنظر إلى ما كانت تتمتع به الهند من علاقات قوية مع الحكومة الأفغانية الوطنية، علاوة على ما تامله باكستان من استغلال تلك التحولات للانفراد مجدداً بصياغة سياسات المنطقة، عقب استيلاء حركة طالبان على السلطة أو على الأقل حصولها على حصة منها.

لعرقية البشتون إلى السلطة في كابول من شأنه تعظيم قدرتها على تثبيت نشاطات القومية البشتونية في باكستان بإقامة دولة باشتونستان المستقلة في سياق المحاولات الانفصالية التي تواجهاها باكستان منذ أربعينات القرن الماضي وزادت خطورتها بعد تنامي نشاطات الجماعات المتطرفة وتشابك الطموحات العرقية مع سياقات أيديولوجية ومذهبية موجهة من قوى محيطة تتطلع إلى مد نفوذها بأدواتها الخاصة هي الأخرى.

وعلى مستوى حسن الظن والتعويل على العلاقات الجيدة بين إسلام آباد وحركة طالبان لن يخلو الأمر من قراءات وتصورات أخرى ليست مبنية على

هشام النجار
كاتب مصري

تُحسب الفرحة التي أيداهما البعض من المسؤولين الأفغان فور إعلان واشنطن عزمها على الانسحاب من بلادهم بحلول سبتمبر القادم من قبيل التمهيد المعنوي لمرحلة من المرجح أن تشهد تنافساً بين قوى إقليمية تتطلع إلى لعب أدوار فيما بعد الخروج الأميركي لكنها لا تأخذ في الحسبان ما ينبغي القلق بشأنه بعد انسحاب قوة عظمى من الفناء الخلفي للجيش الباكستاني.

الترحيب الرسمي بالانسحاب الأميركي من قبل وزارة الخارجية الباكستانية والتغريدات التي نشرها عدد من المسؤولين في إسلام آباد، والتي تتألف في التعبير عن انتصار تاريخي للباكستانيين، ليس سوى آمانيات مغرقة في التفاؤل وإظهار الكيد للهند في سياق مقتضيات التنافس الإقليمي.

ولا تهتم هذه المواقف بقراءة مختلف الاحتمالات من وراء صعود طالبان كلاعب أساسي في المشهد الأفغاني حتى في ظل النفوذ المفترض الذي تمارسه إسلام آباد على طالبان بالنظر إلى الدور الذي لعبته في جلب قادتها إلى طاولة التفاوض.

من الصعب إعادة الزمن إلى الوراء والقفز على الكثير من الوقائع والمتغيرات على الساحة، حيث جرت بنهر هذه المنطقة الحيوية مياه كثيرة طوال عقدين، ما يجعل تصور استعادة كامل نفوذ إسلام آباد على طالبان والوصول إلى علاقة نموذجية بين الطرفين كما كان عليه الوضع في تسعينات القرن الماضي في مرحلة ما قبل الغزو الأميركي لأفغانستان أمراً مستبعداً وخارج حدود المنطق.

الفراغ الأمني الذي سينتج عن الانسحاب الأميركي من أفغانستان من شأنه تهديد دول الجوار جميعاً بما فيها باكستان

تغيرت الأوضاع كثيراً وبدلاً من ثلاث دول فقط اعترفت بطالبان قبل عشرين عاماً، من بينها باكستان، الآن تقيم الحركة الأفغانية علاقات وتجري اتصالات دبلوماسية مع معظم دول المنطقة، ومن ضمن ذلك أعداء سابقون مثل روسيا وإيران، مع الوضع في الاعتبار ما يضمه قادة طالبان لإسلام آباد من جراء الكثير من المواقف التي أحدثت شروخاً عميقة في العلاقة بين الطرفين ليس أقسامها التعاون



المواقف المتعنتة أحدثت شروخاً في العلاقة بين أفغانستان وباكستان

بين أزقة طرابلس خرافات شعبية ليبية تثير الخوف والمتعة

«تخاريف» لعبة السرد التلفزيوني تدفعها الفانتازيا إلى مناطق مدهشة



لعبة السرد خلقها أداء الممثلين

من خلال السينماوغرافيك ولا يعتمد على جودة الصورة فقط. وقد اعتمد المخرج بشكل كامل على كوادر ليبية من مواقع التصوير داخل المدينة القديمة طرابلس، مما زاد من القرب النفسي للجمهور، إضافة إلى المكياج والسينوغرافيا، والمونتاج والتصوير، نضيف إليها النجاح غير المسبوق لتصميم خلفيات الصوت، فلك عزيزي القارئ أن تستمع إلى خلفيات الصوت وصناعتها، التي وصلت إلى أن نسجم قلم الحبر وهو يكتب على مذكرة صغيرة.

تعزيز الجانب التأويلي المتعلق بالأحداث الخفية، وحتى المشاهد الواقعية، كالخرافات التي تتولى أحيانا دورا تعويضيا، يتمثل في المقاومة الفسيولوجية، فهي تستوعب هذا الذعر وتتكيف معه، وتستشف ملامحه، من أجل تحويل مساره وتوظيفه داخل أنساق تعبيرية متنوعة، في مساراتها وأنماطها، واحدة منها السرد التلفزيوني، وتوظيفه بالطريقة الصحيحة، بعيدا عن تدخل الخطابية والمباشرة، وهذا ما نجح فيه تخاريف بشكل لافت.

(السيناريو) مع السينماوغرافيك، إضافة إلى الموسيقى التي خلقت إيقاع الأحداث، خاصة في ما يتعلق بالانتقال بين الزمان والمكان، وتفاعلها مع تصاعد حدة الصراع.

ونجد في البناء الدرامي شكل الصراع الداخلي، وعدم الاعتماد على صراع تقليدي، بمعنى الوثوب، التصاعد والهبوط وتشكل الصراعات الداخلية نفسها في كوادر الكاميرا، ويعلن نفسه بصراع داخلي يوقف من توقع المشاهد الإيجابي، كحقتي "الجريح الأعمى" و"سالتني".

ونلاحظ قدرة المخرج على إظهار الممثلين بشكل مختلف ومغاير عما نشاهده لهم في أعمال أخرى، فيستطيع ضبطهم عن طريق الإيقاع الموحد الذي يظهرهم فيه، وهذا نجاح كبير له، وبكل تأكيد لو لم يكن هناك نص جيد لما كانت هناك هذه القوة في ضبط الإيقاع، فيبدو أن الزايطية يعرف مشروعه جيدا، فقد أحدث نقلة نوعية كبيرة في سلسلة لبيبات، ما يؤكد أن لديه مشروعه الفني الخاص به، ويدين قدرته على الاعتماد على النص في تقديم لغة سردية درامية

بمعنى أنه مكتوب على الورق أن يظهر مسيطرا نتيجة أبعاد درامية. كما كان كثيرون يعتقدون أن ادريان برودي سيطر على كيليان مورفي في مشهد لوكا مع توماس شيلبي.

وطبعاً لا نستطيع إلا أن ننهر بآداء هدى عبدالمطيف التي كانت مسيطرة بشكل كامل على كل مشاهدنا التي أدتها بين الانفجالات الداخلية إلى حركة جسدية وقدرتها على التعبير بحركات الوجه وحركتها أمام الكاميرا التلفزيونية، خرجت من عباءة حركة المسرح؛ أي لم تنقل حركة المسرح والأداء المسرحي ذاته أمام الكاميرا، بينما نقر بأن كتابة الحوار زادت من قدرة الممثلين على الأداء.

عمل ناجح

في "تخاريف" تعلقو لغة الدراما بشكل كبير، الشخصيات لا تخبرنا بشيء خطابي، تظهر الأحداث وتخبّرنا، نكتشفها لوحدها، لا يتدخل أحد في لعبة السرد، وهذه من أهم الأشياء في خطاب السرد التلفزيوني. نماذج النص

(السيناريو)؛ أي سرد تلفزيوني، وليست مجرد كتابة صحافية أو روائية. ونجد أيضا اختلافا كبيرا في الأداء التمثيلي فالممثل وهيب خالد يكسر القاعدة السانجة في الفن التي تقول "الممثل هو ألا يمثل"، وهي أكبر كذبة في تاريخ الفن، فكان خالد يمثل، بل وكأنه يقول لنا في كل دور يجسده أنا أقوم بتمثيله على هذا النحو، خاصة أننا دائما ما لدينا عقدة في كتابة وأداء المشاهد الدرامية، والمقصود بمصطلح درامية هنا: هي المشاهد الجادة، وفيها كمية عواطف ومشاعر وانفعالات، كمشهد وهيب مع باسط بوقندة في المكتب في حلقة "نوستالجيا"، والمشاهد الرومانسية في حلقة "سلال القلوب"، أضف إلى ذلك قدرته على تجسيد شخصيات متنوعة ومركبة، والسيطرة حتى على من يقف أمامه من الممثلين الآخرين، وخير دليل على ذلك في مشهدين له، واحد أمام وافي الخويلدي والشخصيات وحركتها ناجحا في خلق إيقاع درامي جيد، فقد تم توظيف الصمت، الحركة، اللغة العاطفية الأقل حدة، الحوار الجيد، الكتابة المشهودة عندما تكون هناك نصوص جيدة كـ "تخاريف" سيكون توظيف الشخصيات وحركتها ناجحا في خلق إيقاع درامي جيد، فقد تم توظيف الصمت، الحركة، اللغة العاطفية الأقل حدة، الحوار الجيد، الكتابة المشهودة

ما يلاحظ في السنوات الأخيرة أن اهتمام العربي بالفانتازيا، سواء في السينما أو الدراما، أصبح كبيرا، وقد قدم فيها العرب أعمالا مميزة، رغم أن بعضها مازال لم يلق الصدى الكبير لدى الجمهور الغارق في الأعمال الواقعية التي يطالبها بأن تكون مرآة له. لكنّ الفانتازيا باتت مغرية ومثيرة للاهتمام والتجريب كما نرى في السلسلة الليبية "تخاريف".



سفيان قصبيا
كاتب ليبى

يقول لنا الناقد الكندي نورثروب فراي في كتابه "تشريح النقد" إن جميع أجناس الأدب، وليس جنسا واحدا، مُستقاة من الخرافة، خاصة خرافة حياة البطل.

فلدينا سجل حافل من الأعمال الأدبية التي استخدمت الخرافة في الأدب كما يقول الناقد الأميركي روبرت سبجال، وستجده أيضا في الفن والموسيقى، ولدينا شخصيات هامة في هذا الصدد مثل "أوديب وإلكترا" وشخصية نرسيوس للإشارة إلى حب الذات، وهي ما تسمى القيم الخرافية الشعبية. ومسلسل "تخاريف" الليبي يعتبر إحدى أهم المحاولات الجادة في توظيف الخرافة في الدراما.

الممثلون والصراعات

تتكى سلسلة "تخاريف" للمخرج مؤيد الزايطية على شخصيات خرافية في حلقات "سلال القلوب" و"غولة الجنان" و"عزوز القابلة"، أما البقية فمزجت بين الواقعية كحلقة "المروّوس"



المخرج وظف السرد التلفزيوني بالطريقة الصحيحة، بعيدا عن تدخل الخطابية والمباشرة، وهذا ما نجح فيه بشكل لافت

الجوائز الدرامية في تونس طبق حلويات لجميع الحضور

ونجد مثالا لجائزة محترمة سيكون لها شأن هام هي جوائز النقاد والصحافة العربية، وهي الجائزة الأولى من نوعها في الشرق الأوسط التي تقوم على تصويت العاملين في مجال النقد والصحافة الفنية من مختلف الدول العربية، على غرار جوائز عالمية كثيرة يكون فيها الفصل للجان متنوعة المشارب ومستقلة تماما لتقيم الأعمال وتنتج ما يستحق منها.

ليست الجوائز شعارات أو قيمة مادية أو سباق خيول إنها هياكل متكاملة رهانها في النهاية هو الفن والجمهور

وانتهت مؤخرا جوائز النقاد والصحافة العربية من مرحلتها الأولى في انتقاء 29 عملا للمنافسة النهائية، التي سيعلن عن نتائجها في يوليو القادم. ومن بين مسلسلات القائمة النهائية نجد "الاختيار" و"القاهرة - كابول" و"الطاووس"، و"2020" و"350 غرام"، و"الكندوش" من الشام. ونجد من مسلسلات الخليج العربي "الناموس" و"سما عالية"، أما مسلسلات المغرب العربي فوصل منها للقائمة "أولاد الغول"، "الفونددو"، "حرقه"، "ليام"، "يما يعود" وغيرها من الأعمال.

بتطورها من نواح عديدة، وبكثير من هئاتها من نواح أخرى. أما الأعمال الكوميدية فقد كانت إسفاقا شاملا، خالية من الذوق، ولا ترقى إلى مرتبة راقية مثل مرتبة الكوميديا، التي لم تكن ولن تكون إسفاقا وتحرشا بالألفاظ ومواقف مركبة على عجل وبلا مضمون.

نعلم أن كل جائزة تمثل سياسة المانح وذاقة لجنة تحكيمها، ولكن وإن اختلفت الجوائز فإنها تكريم متبادل بين المبدع والمانحين، المبدع المتوج نظرا إلى معايير معينة ترى في ما قدمه إبداعا يتجاوز ما قدمه غيره، ومن جهة أخرى تكريم للجهة المانحة على أنها انتقت أفضل المبدعين وأفضل الأعمال الإبداعية، فتحظى بمصداقية وتثال ثقة الجمهور، هذا الأخير الذي تدور حوله معادلة الجوائز.

الجمهور هو الحكم الحقيقي الذي تتوجه إليه الجوائز بنتائجها، فيحكم بدوره بمصداقية هذه الجائزة أو تلك، ويثير الجدل حول أخرى، وفي النهاية هي هامة في إشارة الحركية وتنويع جهود المبدعين وفي تقديم تصورات تنهض بالفعل الإبداعي.

ليست الجوائز شعارات أو قيمة مادية أو سباق خيول، إنها هياكل متكاملة من نقاد وصحافيين ومنتجين وفنانين تسعى مجموعة بمختلف أطرافها إلى تطوير الإبداع، وتكريم المبدعين، والتأسيس لمنظومة نقدية تتجدد في كل عام، فالرهان في النهاية هو الفن والجمهور.

على بعض القنوات. إذن الأمر في جانب كبير منه لعبة تجارية، لا ثقافة ولا فن فيها، بل تلاعب بالمشاهد، فيما لا يفهم هؤلاء أن المشاهد تغير، المشاهد أذكى مما يعتقدون، وأكثر قدرة على التقييم، وبالتالي لا يمكن التلاعب به بشكل مطلق.

الجوائز الدرامية كانت مجرد ترضيات وتلاعب في أغلبها، ولم تعكس بشكل صادق المستوى الحقيقي للأعمال المعروضة، التي لا نملك تشديد

كل مسلسل بأنه الأول في نسب المشاهدة والأنج جماهيريا، لا شيء إلا لاستقطاب المستشهرين، وتحقيق الهدف الأبرز من العمل الدرامي "الربح المادي السريع"، وهو ما نكرسه الأعمال الطرفة ومضات إشهارية تتجاوز حتى مدة عرض الحلقة الواحدة. فيما يشبه من المسلسل، وهو ما دفع الهيئة العليا المستقلة للاتصال السعي والبصري التونسية إلى التدخل لفرض عقوبات



أعمال تحتاج إلى تقييم لا إلى التزييف

ممتلة، من ناحية أخرى فإن الدراما التونسية لم تقدم هذا العام سوى ثلاثة مسلسلات، هي "حرقه"، "أولاد الغول" و"الفونددو"، وكلها وقع تنويعها من قبل الجهات التي رأتها الأفضل.

نعم الجوائز تمثل تنوع ذائقة لجان التحكيم، لكن التتويجات الواسعة هذه تأتي وكأنها نوع من الترضيات، أو لكن أكثر حدة، نوع من التزييف. ولطالما استعمل التزييف والتلاعب بنسب المشاهدة، حيث يتشوق منتج



محمد ناصر المولهي
كاتب تونسي

بعد انقضاء شهر رمضان تم توزيع جوائز درامية متعددة للمخرجين والممثلين والسيناريست وغيرهم من منتجي الدراما، وتعددت الجهات المانحة للتتويجات، من إذاعات خاصة وتلفزة وطنية وغيرها، وكل منها لها ترسانة تتويجات بالعشرات، لكن على أي أساس منحت هذه الجوائز؟

ونظمت شركة كاكسس الإنتاجية بالشراكة مع إذاعة "شمس أف.أم" مسابقة أفضل الأعمال الدرامية وحصد مسلسل "الفونددو" أغلب جوائز هذه المسابقة، واعتبر أفضل عمل درامي لهذا الموسم الرمضاني.

وحصل مسلسل "حرقه" للمخرج لسعد الوسلاتي الذي بث على القناة الوطنية الأولى التونسية خلال رمضان، على "جائزة سفيان الشعري لأفضل عمل رمضاني" التي تنظمها سنويا إذاعة "موزاييك أف.أم".

وفي مسابقة أخرى تنظمها مؤسسة الإذاعة التونسية بالشراكة مع مجلة تونيفزيون لتتويج أفضل الأعمال الدرامية الرمضانية، تحصل على أغلب جوائز المسابقة مسلسل "أولاد الغول" من جائزة إخراج إلى ملابس إلى تمثيل وغيرها.

تكتشف هنا تباين نتائج الجوائز، حتى أن فيها من أعطت جائزة أحسن ممثلة صاعدة لفنات لا يمكن أن تكون

المشهد الثقافي في الأردن.. «كل يغني على ليلاه»

فاعلون ثقافيون: وزارة الثقافة لا يمكنها بمفردها إصلاح المشهد



مواهب متعددة تحتاج إلى دعم أفضل

وزارة الثقافة الأردنية، وهي المؤسسة التي أنشئت في سبعينات القرن الماضي، ما زالت حبيسة العمل البيروقراطي، ومحكومة بالروتين الذي يحكم باقي مؤسسات الدولة ووزاراتها، وموازنتها من أقل الموازنات الممنوحة للمؤسسات الرسمية..



ويذكر أنه قد طُرحت أفكار كثيرة لتطوير أدائها وتفعيل دورها في توفير الأجواء الصحية المناسبة لفعل ثقافي وإبداعي خلاق دون جدوى، حتى ذهب بعضهم إلى اقتراح إلغائها، والاستعاضة عنها بمجلس أعلى للثقافة والفنون لا يخضع لمزاج الحكومات المتغيرة، وتشارك فيه مؤسسات غير رسمية، كما يعهد إليه تنظيم مهرجانات ومؤتمرات ثقافية وفنية على مدار العام، مع افتحاحه على كافة القطاعات المجتمعية. ومن الطبيعي أن تُخصّص لهذا المجلس ميزانية محترمة تدعم المشاريع المستحقة بعيداً عن الوساطات والعلاقات الشخصية والتنفيعات.

وانهى سامح حديثه بقوله "وعند الحديث عن سبل دعم الأنشطة الثقافية والنهوض بالمشهد الإبداعي لا بد لنا أيضاً من دعوة القطاع الخاص، كالبانوك والشركات التجارية، لتقديم الدعم وتبني الفعاليات الثقافية، تماماً كما يحصل في الكثير من الدول الغربية، وبالتوازي وعلى الدولة والمشرعين فيها إعادة النظر في القوانين والأنظمة التي تحد من الإبداع الحر، لا بل وتقلقه وتحيله في الكثير من الأحيان إلى مرجعيات رقابية أمينة وبنية وعرفية لتبت فيه".

بعيدة النظر وبعيدة المدى. وغالباً ما يخضع الدعم وقيمه والية تقديمه لمزاج وأسلوب "الزّعة" والانتقاء (اصطفاء وإقصاء)، وهو ما يجعله بلا أثر ملموس على المشهد ومخرجاته. إن المسؤولية في ذلك لا يمكن أن تقع على جهة دون سواها، فالجميع شركاء بهذا المقدار أو ذاك في تشييت الجهود وتضييع الفرص. والتكاملية هي الحل، أي أن يجري تنسيق العمل بين المؤسسات الثقافية الرسمية وغير الرسمية لتخليم الاستفادة من الدعم الذي يمكن تقديمه (سواء شمل ذلك البنية التحتية، أو المال، أو اللوجستيات، وحتى الدعم الاستشاري والإعلامي).

إن غياب التراكم في العمل الإداري المتصل بالثقافة يجعلنا عرضة للبدء من الصفر دائماً، وهو ما يدعو إلى تعزيز ثقافة المؤسسة، ووضع الخطط الإستراتيجية الشمولية والمرنة والقابلة للتطبيق، والقابلة للمراجعة والتقييم بين حين وآخر لتصويب المسار والوصول إلى المستهدفات. وإن لم يحصل ذلك فلا تعويل على دعم دعهما؛ فالكثير من ويرى الفنان التشكيلي والناقد حسين نشوان أن الحالة الثقافية تمثل انعكاساً للحالة الفكرية والاجتماعية العامة للمجتمع، ويتبدى عليها الوهن والضعف بسبب حساسية الظاهرة التي تفتتح بتوفر الشرط الطبيعي لنموها وإزدهارها أو تنكمش بخيابه وإهماله.

وفي رأيه يتأتى مصدر الضعف من اتجاهاين، يتصل الأول بالإطار العام للثقافة العربية التي تعاني حالة من التيه والانقسام والشك والقصور والظلية التي تنقاد فيها لأمراض النظام العربي، ومن ثم تصبح جزءاً من تلك الأمراض التي تحجم دورها وتأثيرها الاجتماعي وفعاليتها وقنوات تواصلها الاجتماعي التي تعاني من التشويش.

أما الاتجاه الثاني فيتعلق بالخراب الذي طال المؤسسات برمتها، ومنها المؤسسات الثقافية التي فقدت وظيفتها بسبب التحولات التقنية والفكرية العالمية، وفقدت قدرتها على الفعل المنتج والطليعي (وإن بدت مثل هذه المفردة في الوقت الراهن مدعاة للندم)،

غير أن ما هو مؤكد أن الحركة الثقافية -على ضعفها- لا تزال تشكل الاحتياطي للتغيير. ومن المؤكد أن الحركة الثقافية في الأردن هي جزء من الحالة الثقافية العربية التي تعاني من الضعف والهشاشة والانقسام والتشظي بسبب ضعف النظام العربي برمته. ويقول القاص والصحافي خالد

ثمّة الكثير من المبادرات الفردية والمؤسساتية اليوم في الأردن تدعو إلى تقديم الدعم الذي يحتاجه مشهده الثقافي بشقيه الفني والأدبي. لكن كيف يمكن تقديم هذا الدعم حسب رأي الفاعلين الثقافيين في البلاد؟ "العرب" استطلعت حول هذا الموضوع آراء عدد من الكتّاب والفنانين الأردنيين، المشهود لهم بالحضور المتميز على أصعدة أدبية وفنية مختلفة.

أشباه مثقفين يعادون الثقافة بمعناها الجوهري، لأنهم لا ينتمون إليها. وبلغت إلى أن هناك تصنيفاً مسكوتاً عنه يجري ترويجه ويفيد بأن الثقافة ليست أولوية، وإنما تسبقها أولويات معيشية وسياسية وصحية... إلخ، ويتم الاستنجاد بالثقافة في الأزمات لترويض الرأي العام فحسب، وتذكيره بالمثل التي دُمّرتها المؤسسة نفسها على مرّ السنين، وغالباً ما يستجيب المثقفون على أمل تصحيح الوضع، ولكن شيئاً من هذا لا يحدث، وإنما هي مواسم طارئة فحسب. وتذكره بالمثل التي دُمّرتها المؤسسة نفسها على مرّ السنين، وغالباً ما يستجيب المثقفون على أمل تصحيح الوضع، ولكن شيئاً من هذا لا يحدث، وإنما هي مواسم طارئة فحسب.

ويرى الشاعر والروائي جلال برجس أنه ربما على المؤسسات والأفراد الذين يهتمون بالفعل الثقافي أن يتجاوزوا الشكل الكلاسيكي للدعم، والذي ينصب إما على دعم طباعة الكتب أو على إقامة أنشطة ثقافية، هذه الدعومات لا تؤتي ثمارها في كل الأحيان بعيداً عن التخطيط السليم.

ويضيف "على تلك الجهات أن تضع إستراتيجية قابلة للتنفيذ محتواها يركز على النتاجين الأدبي والفني الجيدين، ويجترح لهما طرقاً نحو الفضاء العربي، فإن تحدثنا عن شؤون الكتابة لم تستطع مؤسسة إلى حد الآن أن تجد طريقاً إلى القارئ الغربي، وأقصدها الترجمة، وإن تطرقنا إلى القطاع الفني الدرامي لا نجد جهة حتى الآن تتكفل بمسار إلى المتلقي العربي، رغم أن الدراما الأردنية كانت سباقة في هذا الشأن".

ويرى برجس أن هناك أمورا كثيرة يجب أن تطرح على الطاولة ليطمّح النهوض بالفعل الثقافي والفني بعيداً عن البيروقراطية وعدم التخطيط السليم، ليس فقط من جهة الاستثمار في الثقافة والفن وإنما أيضاً لأنهما ضرورة وطنية مهمة.

النهوض بالمشهد

يوضح القاص والناشر جعفر العقيلي أن المشكلة الكبرى في موضوع تقديم الدعم للمشهد الثقافي والفني تتمثل في غياب البرامج التكاملية والشمولية

جائزة زايد للكتاب تستدعي المتوجين بها إلى معرض أبوظبي للكتاب

العام، وهم الكاتبة السعودية الدكتورة أسماء الأحمدى الفائزة بجائزة المؤلف الشاب، والكاتب التونسي ميرون بناني الفائز بجائزة أدب الطفل والناشئة، والكاتب المصري سعيد المصري الفائز بجائزة التنمية وبناء الدولة، والكاتب التونسي خليل قوبعة الفائز بجائزة الفنون والدراسات النقدية، والباحثة طاهرة قطب الدين من الولايات المتحدة والفائزة بجائزة الثقافة العربية في اللغات الأخرى، فيما يشارك في الجلسة بشكل افتراضي كل من المترجم الأميركي مايكل كويرسون الفائز بجائزة الترجمة، والكاتبة المصرية إيمان مرسل الفائزة بفرع الآداب، ورشا الأمير من دار الجديد اللبنانية الفائزة بجائزة النشر والتقيقات الثقافية. وتشارك الكاتبة المصرية إيمان مرسل، الفائزة بجائزة فرع الآداب لعام 2021 عن روايتها "في أثر عنايات الرّيات"، في جلسة افتراضية تحاورها خلالها أسماء صديق المطوع، مؤسسة ورئيسة صالون الملتقى الأدبي، وذلك يوم الأربعاء 26 مايو.

وتنظم الجائزة جلسة حوارية افتراضية بعنوان "جائزة الشيخ زايد للكتاب حلم يتجدد كل عام" مساء يوم 27 مايو، حيث سيشارك الكاتب التونسي ميزوني بناني الفائز بفرع أدب الطفل والناشئة لعام 2021 عن كتابه "رحلة فنان"، للحديث حول جائزة الشيخ زايد للكتاب وأدب الطفل، والأصل والمعزى وراء كتابه "رحلة فنان"، ومدى تأثره بكتاب "كليلة ودمنة"، وستحاوره خلال الجلسة الدكتورة سارة سالم السويدي، مدير إدارة المناهج بدائرة التعليم والمعرفة.

وتختتم الجائزة برنامجها الثقافي بجلسة افتراضية بعنوان "علم الكلام الإسلامي والمجتمع: وجهات نظر عربية وأمانية"، والتي تنظمها الجائزة بالتعاون مع مؤسسة ليتبروم الثقافية في 28 مايو بمشاركة أولريش رودولف، أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة زيورخ، وفريد سليمان، باحث في قسم الدراسات الدينية الإسلامية في جامعة فريدرش ألكسندر إرلن - نورمبرغ في ألمانيا، والدكتور حيدر قاسم التميمي، كاتب وأكاديمي عراقي يدرّس في قسم التاريخ في جامعة بغداد وفاز بجائزة المؤلف الشاب لعام 2020، وميرا سيفرز، أستاذة مستجدة لأسس العقيدة الإسلامية والفلسفة والأخلاق في معهد برلين لعلم الكلام الإسلامي بجامعة هومبولت في برلين، وستيفان ميليش، محاضر في اللغة العربية والدراسات الإسلامية في معهد الدراسات الشرقية بجامعة كولونيا.

وتتناول هذه الجلسة النقاشية العلاقة المتداخلة والمعقدة بين علم الكلام والمجتمع في العصر الإسلامي، وفي عالمنا المعاصر اليوم، حيث سيناقش المشاركون دراسة بعنوان "علم الكلام الإسلامي في دراسات المستشرقين الألمان - يوسف فان إس أنموذجاً" للباحث العراقي حيدر قاسم التميمي.

كما سيبتركَ الحوار حول نظرة العلماء العراقيين والعرب إلى مساهمات المستشرقين الألمان في دراسة علم الكلام الإسلامي، وطبيعة الموضوعات والمناقشات المركزية في كل من العراق والعالم العربي وألمانيا في ما يتعلق بعلم الكلام الإسلامي والمجتمع.

أبوظبي - تحتفي جائزة الشيخ زايد للكتاب في كل عام بنخبه من الأدباء والباحثين والمترجمين والناشرين والكتاب، ممن أثرت أعمالهم الحركة الفكرية والثقافية والأدبية والاجتماعية العربية والعالمية، وهذا العام، تكريم الجائزة ثمانية أدباء وباحثين من مصر وتونس والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى دار نشر لبنانية، تقديرًا لتناهم الإبداعي والفكري المتميز في ثمانية حقول.

وأخيرا أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن برنامجها الثقافي خلال مشاركتها في فعاليات الدورة الثلاثين لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب التي تقام خلال الفترة من 23 إلى 29 مايو الجاري، والذي يتضمن جلسات حوارية مع الفائزين بالجائزة في دورتها الرابعة عشرة والخامسة عشرة.

وتنطلق أولى فعاليات البرنامج الثقافي للجائزة بحفل التكريم الافتراضي للفائزين في فروع الجائزة الثمانية في دورة هذا العام، والذي سيقام مساء يوم الإثنين 24 مايو على قناة اليوتيوب الرسمية الخاصة بجائزة الشيخ زايد للكتاب. وستتاح لزوار المعرض فرصة مشاهدة الحفل الذي سيبت مباشرة على المسرح الرئيسي في القاعة رقم 9 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.



كما تستضيف الجائزة عدداً من الفائزين خلال جلسة حوارية مساء يوم الثلاثاء 25 مايو في القاعة رقم 9 من المعرض، وذلك بحضور الدكتور علي بن تميم، أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، وبمشاركة عدد من الكتّاب الفائزين في الدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة للجائزة، ويقدم الجلسة الدكتور خليل الشيخ، الناقد والمترجم والباحث وعضو اللجنة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب.

ويشارك في الجلسة عدد من الفائزين في الدورة الرابعة عشرة، وهم مارغاريت أوبانك من مجلة بانبيال الفائزة في فرع النشر والتقنيات الثقافية، والشاعر التونسي منصف الوهابي الفائز في فرع الآداب، والمترجم التونسي محمد ابت ميهوب الفائز في فرع الترجمة، والكاتب العراقي حيدر قاسم الفائز بجائزة المؤلف الشاب، والكاتب الهولندي ريتشارد فان لويين الفائز في فرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى.

كما تشهد الجلسة مشاركة الفائزين في فروع الجائزة الثمانية في دورة هذا



الكتب نافذة على المستقبل

سيرة فلسطين الوجدانية والوجودية تسردها لوحات رقمية

بين «لينا» و«بيان» خالد حوراني يرسم جسر عبور زاهية ألوانه



بين لوحتي «لينا» و«بيان».. لا شيء تغير

إسطنبول، سويسرا، إنجلترا، فرنسا، هولندا، النرويج، كرواتيا، النمسا، السويد، وغيرها من دول العالم. قَدَمَ ولا يزال العديد من المشاريع الفنية التي سخرها لخدمة وتطوير المجتمع الفلسطيني. كما عمل لسنوات مديرا عاما في وزارة الثقافة الفلسطينية. وتولّى ما بين عامي 1998 و2009 مسؤولية التصميم الجرافيكي لمجلة «الكرمل» الثقافية التي كان يترأس تحريرها الشاعر محمود درويش. وهو إضافة إلى كونه فنانا تشكيليا، ناقد فني ومؤسس ومدير سابق لأكاديمية الفنون الدولية - فلسطين، وينظم المعارض والاحتفاليات الفنية في رام الله. وفاز في العام 2013 بجائزة «الإبداع للفن والتغيير الاجتماعي» من مؤسسة «كريتيك تايم» في نيويورك.

«اعتيادية» غرائبية هي الأخرى، لأنها ليست قطعا مرتبطة بالياس والممل، ولكن بقناعة النبات والاستمرارية، وتجلّي ذلك بصريا بنصاعة الألوان الباهرة التي استخدمها حوراني بوفرة. اليوم يمكن القول إن جزءا كبيرا من المشهد الفلسطيني العام المجسّد في معظم الأعمال التشكيلية هو مستوحى من مراحل أربع: مرحلة لينا ومرحلة بيان وما بينهما، ومرحلة تالية لا زالت في طور التشكّل تدعو أصحابها «الهادئين» جدا والمبتسمين جدا في صورههم لحظة الاعتقال، تدعوهم إلى الثبات. وخالد حوراني من مواليد مدينة الخليل عام 1965. عرضت أعماله في فلسطين والخارج، حيث شارك في العديد من الورش واللقاءات الفنية في: الأردن، مصر، الإمارات، المغرب، تونس،



فدوى طوقان، ورسمها بعد ذلك الفنان سليمان منصور لتنتشر صورة اللوحة على نطاق واسع.

ثبات واستمرارية

استطاع الفنان عبر اللوحات المحيطة باللوحتين اللتين نود اعتبارهما الأساسيتين، أن يشير إلى المسافة والزمن والتحول الذي يفصل ما بينهما. لوحات خط فيها الفنان ملامح لوجوه نزلت إلى الشارع للتظاهر يغمرها السكون وهوء غرائبي ونظرات لا تستجدي التعاطف من أحد، لأنها أدري بشؤونها. رسم لانتظار بشري خارج منطق الأيقونة، أضفى الفنان عليه «عادية» بطلّة تلمّكن الناظر إليها. وجاءت حركات الأجساد في لوحاته وسكونها

الأزرق ومُحاطة بفراغ بارد تطوف فيه هيئة غيمتين، واحدة أوضح من الثانية، تشبهان وضعية سقوطها على الأرض. وهي ذات «الغيمة المتحوّلة» التي يعثر المشاهد عليها في لوحة بيان كأنها طيف الفتاة أو روحها المخلقة حول بيتها، أي جسد الشاهدة. يومها، وإلى جانب اللوحتين المعروضتين كتب الفنان «في العام 1976 استشهدت الطالبة لينا النابلسي أثناء خروجها من المدرسة، وكانت لينا ثاني شهيدات نابلس بعد حرب حزيران/يونيو عام 1967، وهي ثالث شهيدة على مستوى فلسطين. هي لينا التي غنى لها أحمد قعبور أغنيته الشهيرة يا جسد الضفة، وغنى لها الشيخ إمام عيسى لينا لؤلؤة حمراء» من كلمات الشاعرة

قدّم التشكيلي والروائي الفلسطيني خالد حوراني منذ أقل من سنتين معرضا فنيا له جمع فيه عددا من اللوحات استلهمها من التظاهرات الشعبية في فلسطين خاصة والدول العربية عامة، مُستخدما تقنية الدمج ما بين الصورة الفوتوغرافية التي التقطها بنفسه وألوان الأكريليك. يومها أعطى الفنان لمعرضه الذي احتضنته مدينة رام الله عنوان «جمع وتكسير». معرض يُعيدنا الآن، وقبل أي وقت مضى إلى الوجد ذاته المحفّز على المزيد من الثبات.



2019 هو تاريخ المعرض الذي قدّمه الفنان التشكيلي والروائي الفلسطيني خالد حوراني، والذي تضمّن أعمالا فنية تحت عنوان «جمع وتكسير». أعمال بلغت ثلاثين لوحة أنجزها انطلاقا من آلية تحويله لعدد كبير من الصور الفوتوغرافية التي صوّرها بكاميراته خلال التظاهرات في الدول العربية، وخاصة في فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي، إلى لوحات فنية بأحجام مختلفة.



اليوم، أي خلال ربيع 2021 بدت لوحاته تلك تعبر عن نمط فلسطيني خرج عن الحدود الزمنية والمكانية وعن أيقنة المواقف الشخصية ليصبح حالة شاملة لم يعد بالإمكان، علميا، التكرار لها.

جرح لا يندمل

أعمال ديجيتالية/ فنية تحضر اليوم في الذاكرة واضحة وجديدة، لأنها تقدّم سردا «هادئا» لشخص هادئة نزلت، ولا تزال، إلى الساحات واصطفت في المعابر والأروقة الهمجية التي أنشأتها إسرائيل. أعمال استعرضت شخصا، مدتهم العادة في التظاهر والمواجهات بحوية الثبات، فيما بات مكرّسا وتخطى قابلية تبدّله حتى وإن تغيرت الحوادث المسببة له على الأرض إلى نقيضها. ولعل أكثر ما ساهم في إطلاق شرارة هذه الفكرة، التي باستطاعتها أن تتوسّع

الإمارات تُتيح لعشاق بانكسي اكتشاف عوالمه الغامرة وطروحاته الساخرة

مجهولا هي مصدر قوته، حيث يحتج الكثيرون الآن بنشاط على أي محاولات تُبدل للكشف عن هويته، قائلين «في اليوم الذي نعرف فيه من هو حقّا، سستنتهي ظاهرة الرسم على الجدران».

«عالم بانكسي» يحل ضيفا على مركز الفنون بدبي، بعد جولة عالمية بباريس وبرشلونة وبراغ وميلانو وبروكسل

والثابت أن بانكسي رسام يزور مناطق دون أن يتوقّع أحد وجوده ويرحل دون أن يكشف عن هويته، وهو فنان ينتصر للمظلومين والمستضعفين في كل مكان من لوس أنجلوس إلى غزة. وإلى جانب لوحات بانكسي المعروضة في مول الإمارات بدبي، يُشارك أربعة فنانين شباب من خريجي الفنون الجميلة والبصرية في عرض أعمالهم الفنية كجزء من المعرض. كما يستضيف معرضا للصور الفوتوغرافية للفنان البلجيكي المعروف فيليب بيرنارثس الذي يعرض سلسلة من الصور الوثائقية التي تمثل أجواء الشوارع والمدينة. وتأخذ هذه السلسلة التي تعرض للمرة الأولى زوار المعرض في رحلة من مدينة إلى أخرى، ليشاركوا انطباعات عن حياة المدينة في شتّى أنحاء العالم. علاوة على ذلك، وفي تجربة هي الأولى للمصورّين، فقد عمل بيرنارثس على مشروع تصوير فوتوغرافي مخصص لمدينة دبي، يُعرض للمرة الأولى خلال أيام المعرض.

مايو 2010. وفي التاسع من الشهر نفسه عُثِر على لوحات جديدة لبانكسي. ويُقدّم ويليام قائمة طويلة تعطي لمن يقرأها دافعا قويا للاعتقاد بصحة مزاعمه حول شخصية بانكسي. ولكن ديل ناجا نفسه يرفض هذه الشائعات، حيث أكد في تصريح لصحيفة الديلي ميل أنه كان صديقا لبانكسي، ولكنه ليس هو. أما الشخص الثاني المشكوك فيه فهو روبن جانيנגام، وهو بالفعل فنان شارع، وقادم أيضا من بريستول، وكانت صحيفة الديلي ميل قد أكدت عام 2008 أن جانيנגام هو بانكسي، ولكن بعد ثمانية سنوات، أثبت باحثون من جامعة كوين ماري بلندن هذه المزاعم من خلال دراسة اعتمدوا فيها على تقنيات علم الجريمة، حيث صمّموا تخطيطا بيانيا لتقفي أثر بانكسي من الأعمال والأماكن التي يظهر بها جانيנגام. وانطلاقا من أن آيا من النظريتين لم تتمكّن من إثبات هوية الفنان بصورة قاطعة، استمر ظهور المزيد من الفرضيات، حيث شهد العام 2010 تقديم فيلم وثائقي عن بانكسي بعنوان «الخروج عبر محل الهدايا»، وقد رشّح للحصول على الأوسكار، والعمل محاكاة ساخرة تدور حول إعادة نسخ الأعمال الفنية وتدني الإبداع لصالح الربح التجاري. ويتوافق مع آراء بانكسي الفنان الفرنسي تيريير جيتا، الذي اعتاد التعبير عن توجهاته من خلال لوحات غرافيتي على جدران مدينة لوس أنجلوس موقعا باسم مستعار هو «السيد غسيل مخ». ونظرا للشباب الكبير بين توجهات أعمالها انتشرت شائعات قوية أن بانكسي هو نفسه جيتا، ولكن يرى البعض أن هذه الفرضية مجرّد عبث. ويرى عشاق بانكسي بأن رغبته في البقاء

وفي 2016 قام الصحافي الفني كريج ويليام بعمل ريبورتاج صحافي نشره على موندته جمع فيه البراهين المزعومة التي تؤكّد فرضية أن ديل ناجا هو بانكسي، زاعما وجود رابط بين تواريخ جولات فريق «هجوم عنيف»، وظهور جداريات بانكسي في جميع أنحاء العالم. ففي مايو 2010 ظهرت ست لوحات غرافيتي لبانكسي في سان فرانسيسكو بعد يومين من حفل للفرقة بالولاية. كما عثر ويليام على أدلة على بصمة بانكسي والصلة بينه وبين الفريق الغنائي في تورنتو، حيث عُرف روبرت ديل ناجا في المدينة الكندية يومي 7 و9

إسرائيل بالضفة الغربية المحتلة ودمية هوائية بالحجم الطبيعي في هيئة أحد معتقلي خليج غوانتانامو وضعها في أحد متنزّهاات ديرزني لاند. ويعتقد الكثيرون أن بانكسي رجل في الأربعين من عمره من بريستول بإنجلترا. ويؤكدون أن اسمه الحقيقي روب، وذلك بعد الحملة الترويجية التي دشنها منسق الأسطوانات (الدي جي) الشهير جولدي في إحدى الحفلات حينما قال «أعتقد أنه فنان رائع»، ليفتح بذلك الباب أمام تخمينات أخرى أن اسمه قد يكون روب ديل ناجا أو روبين جانينجام. والأول من بريستول وهو مطرب بفريق «ماسيف أذاك» (هجوم عنيف).



الأعمال التي غطت جدران الشوارع في العالم تزيّن مركز الفنون في دبي

يواصل معرض «عالم بانكسي»، الذي ينظمه مول الإمارات بالشراكة مع هيئة الثقافة والفنون في دبي ودعمها، تقديم تجربة غنية لعشاق الفن ومتدوّقيه من جميع الأعمار والشغوفين باستكشاف عوالم بانكسي أحد أشهر رسامي الغرافيتي في العالم.

أبوبطحي - بتنظيم من هيئة الثقافة والفنون في دبي يستمر حتى الثلاثين من يونيو القادم معرض «عالم بانكسي» الذي يتضمن أكثر من مئة عمل فني من أعمال واحد من أشهر فناني الغرافيتي في العالم، موزّعة على مساحة ألف وخمس مئة متر مربع في مركز الفنون داخل مول الإمارات بدبي، حيث تمّ تجهيزها بالكامل وتخصيصها لهذا الحدث.

وتأتي شراكة الهيئة مع مول الإمارات في تنظيم هذا المعرض ضمن إطار جهود «دبي للثقافة» في تحقيق أحد المحاور القطاعية لبرنامجها الإستراتيجية، والمتمثل في جعل الثقافة في كل مكان وللجميع. ونتيح للوحات الجدارية المعروضة على المنصة الفرصة أمام الزوار لإعادة اكتشاف أشهر الأعمال الفنية لهذا الفنان الذي تغطي أعماله الكثير من جدران الشوارع في أكبر مدن العالم وعواصمه، ومن أبرزها «فتاة البالون» و«رامي الزهور» و«عشاق الموبايل»، إلى جانب العديد من الأعمال الأخرى.

ونظرا للنجاح الذي حققه معرض «عالم بانكسي» في خمس من المدن الأوروبية الرئيسية، حيث استقطبت نسخته بباريس وبرشلونة وبراغ وميلانو وبروكسل أكثر من 500 ألف زائر، تقرر أن يستمر المعرض في دبي على مدى ثلاثة أشهر تمتد من تاريخ انطلاقه في الخامس من أبريل الماضي ليختتم عروضه في الثلاثين من يونيو القادم، مع إمكانية تمديده لفترة إضافية.

بورشه تقرر طرح ماكان كهربائية

وفي حين تقدم السيارة الكهربائية تايبان فئتين من حيث قدرة طاقة البطارية، فإنه من المحتمل أن يتم طرح السيارة الكهربائية ماكان إي. في كفة واحدة من حيث البطاريات في أميركا الشمالية لأن المستهلكين في تلك المنطقة يفضلون الخيار الأكبر من البطاريات الذي يوفر مدى أطول في السير.



حاليا على ضمان أفضل أداء لسيارتها من فئة أس. يو. في. ويقول ميشائيل شتاينر عضو المجلس التنفيذي لبورشه إن الشركة تعتزم الوصول بمدى السيارة الكهربائية ماكان إلى الحد الأقصى لدى السيارة تايبان الكهربائية والذي يبلغ حاليا 227 ميلا (365 كيلومترا) قبل الحاجة إلى إعادة شحن البطارية.

شتوتغارت (ألمانيا) - أعلنت شركة صناعة السيارات الرياضية الفارشة بورشه اعترافها طرح نسخة كهربائية من سيارتها ماكان من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي عام 2023، بالتزامن مع طرح النسخة الكهربائية من سيارتها الصالون تايبان.

ورغم أنها تحمل نفس اسم السيارة الفارشة بورشه ماكان التي تعمل بالمحرك التقليدي، فإن الشركة الألمانية تقول إن النسخة الكهربائية ستطرح إلى جانب النسخة التقليدية وليس بديلا لها.

وبينما تتوق شركة بورشه إلى نشر تفاصيل عملية تطوير السيارة الكهربائية ماكان، والتي تتضمن اختبارا رقميا باستخدام نماذج الكمبيوتر لمحاكاة المركبات الحقيقية والمواصفات الخارجية، تحرص بورشه

كورسا-إي تطل بثوب الراليات

محرك كهربائي بقوة 136 حصانا و260 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى.

وبفضل هذه القوة تتسارع السيارة من الثبات إلى 100 كيلومتر في الساعة في غضون 8.1 ثانية، بينما يبلغ مدى السير 337 كيلومترا بفضل البطارية سعة 50 كيلوواط ساعة.

والسيارة مجهزة بتروس تفاضلي محدود الانزلاق من طراز تورسن والعديد من الإضافات الأخرى لمواصفات رالي مثل التعليق الجدي، وملاقط المكابح بأربعة مكابس، وفراامل اليد الهيدروليكية فلاي-أوف.

بالإضافة إلى ذلك، تم تزويدها بإدارة المكابح المكيفة، والتي يجب أن تجتمع معا لجعل السيارة مشدودة ومتوازنة عند السرعات العالية وعند الالتفاف حول المنعطفات.

متساو على رياضة السيارات فهي ممتعة في القيادة وديناميكية بشكل خاص . ويتمثل ثوب الراليات الجديد في طقم رقاقات على هيكل السيارة الخارجي يتألق باللونين الأبيض والأسود على أن يكون الأبيض هو اللون الأساسي للسيارة.

ويعتمد الموديل القياسي من السيارة كورسا-إي على سواعد

روسيلسهايم (ألمانيا) - قدمت شركة أوبل حزمة رالي ديزاين لسيارتها كورسا الكهربائية والتي تمنحها مظهرا مستلهما من موديلات سباقات الرالي. وتقول الشركة الألمانية التابعة لشركة بيجو-سيتروين إن كورسا هي السيارة الكهربائية للجميع وهي مناسبة تماما للاستخدام اليومي وبأسعار معقولة للغاية، وهي سمات لتطبيق بشكل



جيمني تتحول إلى مركبة خدمية

من المتحمسين والمشتريين على حد سواء، يرجح أن يقع تحت غطاء السيارة محرك بنزين بشاحن توربيني، يساعده نظام كهربائي هجين معتدل موفر للوقود.

ولم تُعرف بعد أرقام القوة وعزم الدوران والاقتصاد في استهلاك الوقود، ولكن تشير تقارير إلى أن الشاحن التوربيني سيُضاهي للتعويض عن زيادة الوزن رغم أن تقديرا أمنا من شأنه أن يربط النواتج بما يقترب من 110 كيلوواط و250 نيوتن متر.

تجسس لنموذج أولي بثلاثة أبواب بقاعدة عجلات طويلة تم تجسيده في مارس الماضي مع زيادة كبيرة في المساحة المخصصة للأرجل في المقعد الخلفي ومساحة الصندوق الخلفي.

واستجابة لنداءات الحصول على المزيد من القوة

طوكيو - كشفت سوزوكي أنها تنوي تحويل سيارة الأراضي الوعرة جيميني الصغيرة إلى سيارة خدمية، حيث قامت الشركة اليابانية بإزالة المقاعد الخلفية وتركيب أرضية حمولة مستوية، مع تثبيت شبكة فاصلة خلف صف الجلسات الأول.

ومن المتوقع أن تصل سيارة سوزوكي جيميني ذات الخمسة أبواب إلى الأسواق في عام 2022، وستحمل اسم "لونغ" مما يوفر المزيد من القوة والتطبيق العملي لسيارة الطرق الوعرة.

وذكر موقع "موتو 1" المتخصص في السيارات أنه سيتم تمديد قاعدة عجلات السيارة على الطرق الوعرة بحوالي 300 مم كما هو مقدر من صور



ستروين تودع سي 1 بطراز خاص

النماذج في نفس العام تقريبا. ويتميز الطراز الخاص من خلال كسوة مبيت العجلات المطلوبة باللون الأسود والنوافذ الزجاجية المعتمة في الخلف والرفارف الأوسع.

وتقف هذه التحفة المميزة على جنوط قياس 15 بوصة، وتتوفر بلون أحادي وبلونين مع سقف مطلي باللون الأسود. وتعتمد السيارة الصغيرة على سواعد محرك ثنائي الأسطوانات سعة 1.0 لتر بقوة 72 حصانا، ويستهلك هذا المحرك 3.7 لتر لكل مئة كيلومتر.

وترتدان المقصورة الداخلية بجلديات من البورسيلين الأبيض، والكسوة القماشية باللون الرمادي والأبيض مع خطوط الحياة باللون الأحمر، كما تزخر السيارة بنظام صوتي فائق ومكيف للهواء.

الأيقونة. وفي الواقع هذا الاسم استخدمته ستروين مع طرز سابقة من نفس الإصدار في السنوات الماضية. ومن الواضح أنها تريد تخليد هذا الاسم إلى الأبد حتى يكون عالقاً في أذهان عشاق هذه العلامة.

وتتشابه سي 1 مع بيجو 107 ولكن سيارة تويوتا أيجو مختلفة قليلا وقد ظهرت هذه

باريس - اختارت ستروين توديع تحفها الصغيرة سي 1 بموديل خاص بعد 16 عاما من إنتاجه لأول مرة ضمن مشروع بي-زيرو مع تويوتا، حيث من المقرر طرحه في الأسواق الشهر المقبل نظير سعر يبدأ من 14 ألف يورو.

وأطلقت الشركة الفرنسية اسم ميلينيوم على آخر نسخة من هذه



طرق ثورية للتزود بالطاقة

المصنعون في سباق لاجتياز عيوب تطبيقات شحن المركبات

شركات التكنولوجيا توظف خبرتها في تسهيل الخدمات للسائقين

بروتوكول بلغ أند شارج بفضل تطبيق فورد باس الحالي، الذي أطلقه صانع السيارات الأميركي منذ بضع سنوات، بشكل أساسي للوظائف الأخرى مثل حالة السيارة ومواقف السيارات المدفوعة مسبقا.

ولكن سيارات تسلا الصديقة للبيئة تتمتع بوظيفة معلومات الشحن الخاصة بها لفترة أطول، وهو ما يجعلها تسبق بخطوة أغلب المركبات المنافسة في السوق.

وفي السابق، سعت تسلا إلى تحسين سعة تخزين وكفاءة شحن البطاريات المساعدة للأنظمة الشمسية، لجعلها أكثر موثوقية، حيث طورت الشركة ابتكار "باور وول"، وهو حل يتم استخدامه لتخزين الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة على نطاق واسع.

ولدى شارج بوينت والشبكات الرئيسية الأخرى بعض اتفاقيات الدفع أثناء التجوال مع بعضها البعض. لكن أديليسين يرى أن حل تسلا المبسط ذو الواجهة الواحدة هو بالتأكيد نموذج للمستقبل. وقد لا تبدو كل هذه التطبيقات، واحدة تلو الأخرى، ذات صلة.

والغائب بشكل ملحوظ حتى الآن هي فولكسفاغن، فائدا وجودها في خضم السباق لاقتحام عالم المركبات، التي تعمل بالبطاريات وذلك بدء من موديل أي. دي 4 كروس الذي كشفت عنه قبل عامين، تفكر المجموعة الألمانية العملاقة إلى تطبيق واحد منسق للشحن والوظائف ذات الصلة.

العقبة الأبرز تتمثل في الفجوة بين تطبيقات شبكة الشحن بالهواتف الذكية والتطبيقات المدعومة من المصنعين

في المقابل، ستشمل سيارة بي. أم. دبليو أي 4 القادمة واجهة جديدة تتضمن وظيفة مفتاح رقمي متوافقة مع أيفون، بالإضافة إلى خرائط أبل ونظام الملاحة القائم على كار بلاي للشحن،

حيث من المتوقع أن تصل هذه المركبة إلى الأسواق الأميركية العام المقبل. ويرى البعض أن تلك التطبيقات على نوعها واختلافاتها لا فائدة منها خاصة في ظل انتشار السلوكيات الخاطئة التي يرتكبها سائقو السيارات باستخدامهم لها، من جهة، ومن احتمال أن ترسل التطبيقات معلومات غير صحيحة، من جهة ثانية.

فحتى إذا كانت البيانات تبدو غير ضارة، فإنه ينبغي على مثل هذه التطبيقات أن تعمل وفقا لمبدأ التوفير في البيانات، وأن تقتصر عملية جمع المعلومات على البيانات اللازمة للقيام بوظيفتها فقط.

المعلن عن شراكة مع أبل كار بلاي في نوفمبر الماضي، مما يساعد على سد الفجوة من خلال السماح بعرض الوظائف من هاتف ذكي على نظام المعلومات والترفيه في السيارة.

ومع ذلك، لا تعمل برامج الجهات الخارجية دائما بشكل جيد، فقد بدأ نظام غوغل مايس (خرائط غوغل) في إضافة بيانات محطة الشحن في عام 2018، ولكن الملاحظ أنه سواء عند استخدامه أو عند استخدام نظام التشغيل أندرويد أوتوماتيف لا تتضمن البيانات غالبا طاقة الشحن أو التوفر.

وفي خضم هذا كله، يعمل معظم صانعي السيارات على تطوير تطبيقاتهم الخاصة داخل السيارة لتوفير معلومات الشحن للسائقين حتى يتفادوا مشكلة توقف المركبة أثناء السير.

وعلى سبيل المثال، قدمت جنرال موتورز أجهزة شحن ذكية في الوقت الفعلي للمالكين سيارات شفروليه بولت إي. في الكهربائية عبر تطبيق إنرجي أسيس (Energy Assist) المتوافق مع أبل كار بلاي وأندرويد أوتو. لكن المجموعة الأميركية العملاقة أعلنت الأسبوع الماضي عن تطبيقات العلامة التجارية المبسطة، للدخول إلى السيارة والخروج منها، والتي ستستفيد من الشحن بفترة واحدة عبر اتفاقيات مع سبع شبكات شحن. وأعلنت الشركة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني عن نهج شامل للشحن لشحن مركباتها الكهربائية أطلقت عليه اسم أولتيوم شارج 360 (Ultium Charge 360).

ويهدف هذا النهج إلى إنشاء تجربة سلسلة يمكن من خلالها مالك السيارة الكهربائية من جنرال موتورز أن يقود سيارته إلى المحطة وتوصيلها بالبء في الشحن دون الحاجة إلى التوفيق بين التطبيقات المتعددة أو العضوية الخارجية.

ويبدو هذا التمشي مشابهها لبروتوكول بلغ أند شارج (e Plug Charge) الذي تبنته بعض شركات صناعة السيارات الأخرى على الرغم من أن جنرال موتورز لم تذكر هذا الاسم على وجه التحديد.

ومثلما تفعل شركة فورد مع شبكة فورد باس (FordPass) الخاصة بها، فإن أولتيوم شارج 360 يدمج تطبيقات وبرامج المركبات الخاصة بجنرال موتورز مع مجموعة متنوعة من خدمات الشحن التابعة لجهات خارجية، مثل بليتك وشارج بوينت وإي. في. غو وغريلوتس وسيمما كونكت.

وقد جهزت فورد أيقونتها الرياضية موسيتينغ ماك-إي حتى تتواءم مع

يمثل إدخال التطبيقات في كل تفاصيل المركبات الصديقة للبيئة ثورة في هذه السوق الأخذة في الاتساع، لكن مع ظهور فجوة مع تلك التي تعتمد شركات السيارات ظهر اتجاه متزايد بين المصنعين وشبكات الشحن للتغلب على العديد من عقبات شحن البطاريات، والتي يبدو أنها لا تزال العائق الأهم حتى الآن.

لندن - توفر شبكات الشحن وصانعو السيارات الكثير من تطبيقات الشحن وكلها تحاول القيام بأشكال مختلفة من نفس الشيء، وهو وصول المستخدمين إلى أسرع أجهزة الشحن المتاحة على طول المسار والاستفادة من تلك الخدمة سواء داخل المركبة أو خارجها.

وتمكننت شركات التكنولوجيا خلال السنوات الأخيرة بمعية صانعي السيارات من إحداث اختراق كبير في عالم ابتكار مركبات صديقة للبيئة بحيث بات من شبه المستحيل بالنسبة إلى المصنعين حاليا الاستغناء عن التطبيقات التي توفرها لهم تلك الشركات.



ستيفن أدليستين الطريق لا يزال طويلا قبل حل المشكلة بشكل نهائي

وعبر شاشة الهاتف الذكي أو الساعة الذكية يمكن عرض عدد الكيلومترات وموعد الفحص القادم، علاوة على أنه يمكن أيضا برمجة أهداف الملاحة عن بعد أو حتى الشحن.

وكان الاعتقاد السائد بعد ظهور تقنيات الشحن اللاسلكي للهواتف الذكية، أنه يمكن لوسائل نقل الطاقة لاسلكيا أن تضع نهاية لإحدى المشكلات، التي تقف عائقا أمام انتشار المركبات الصديقة للبيئة عبر توفير طريقة جديدة تتجنب عيوب استخدام الأسلاك والكابلات.

ولكن مع التجارب وكثرة التطبيقات لم ينتبه المصنعون إلى أن المشاكل لا تزال قائمة. ويعتقد الخبير ستيفن أدليستين في تقرير نشره موقع "غرين كار ريبورتر" أن الطريق لا يزال طويلا قبل حل هذا العيب بشكل نهائي.

وتبدو العقبة الرئيسية التي تحول دون ظهور تطبيق واحد للحكم عليهم جميعا هي الفجوة المتزايدة بين تطبيقات شبكة الشحن التي تعتمد فقط على الهواتف الذكية، والتطبيقات المدعومة من شركات صناعة السيارات المصممة أساسا للاستخدام مع أنظمة المعلومات والترفيه داخل السيارة.

وفي حين أن أغلب الشركات سواء في الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي لا تستطيع حل بعض المشاكل الأكثر صعوبة، إلا أنها تقول إنها تفعل ما في وسعها لجعل الشحن أقل صعوبة. ويعد تطبيق شارج بوينت (ChargePoint) أحد أشهر الأمثلة، فقد أعلنت الشركة المسؤولة عن هذا التطبيق مؤخرا عن شراكة مع أندرويد أوتو بعد

مبادرة «الثقة في الصحافة» تكافئ مصادر الأخبار الموثوقة

● باريس - أطلقت منظمة "مراسلون بلا حدود" الثلاثاء منصة "مبادرة الثقة في الصحافة" والتي تهدف إلى محاربة المعلومات المضللة وتعزيز الصحافة الجديرة بالثقة، عن طريق تحديد مصادر الأخبار "الموثوقة" والترويج لها.

وتسمح الأداة الإلكترونية لوسائل الإعلام بأن تطلب الحصول على شهادة بوصفها مصدرا موثوقا، من خلال عملية تتكون من ثلاث مراحل تتضمن آلية للتقييم الذاتي والتدقيق الخارجي.

وتأمل المنظمة في أن يشجع ذلك أطرافا أخرى، من بينها محركات البحث على الإنترنت وشركات التواصل الاجتماعي، على التمييز بشكل أكثر وضوحا بين مصادر المعلومات. ووصفت المنظمة في بيان المبادرة بأنها "أداة تنطوي في جوهرها على توفير آلية للتقييم الذاتي، والتي من شأنها أن تتيح للمنابر الإعلامية إمكانية التحقق من جودة ممارساتها الصحفية وتحسينها وتعزيزها، وذلك بهدف خلق بيئة إعلامية أكثر نزاهة، حيث سيكون من الممكن الوقوف على مدى موثوقية المعلومات، وهو ما يساعد على استعادة ثقة عموم الناس في وسائل الإعلام".

وكان قد أعلن في 2018 عن المبادرة التي تأسست بالشراكة بين المفوضية الأوروبية ومؤسسة كريغ نيومارك الخيرية.

وقال الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود كريستوف ديلوار "في ظل فوضى المعلومات التي تعم حاليا، نحظى الأخبار الكاذبة والدعاية وخطاب الكراهية بأسبقية على الصحافة". وأضاف "إذا أردنا الخروج

● باريس - أعلنت محطة "أم 6" و"تي.

أف 1" التلفزيونيان الفرنسيان أن الإثنين عن مشروع لاندماجهما، لمواجهة المنافسة الدولية المتصاعدة في المجال الإعلامي والتي تشهد تسارعا شديدا وتهيمن عليها الشركات الأميركية العملاقة.

وكانت "أم 6" التي تملك أيضا محطات إذاعية منها "آر.تي.آل" معروضة للبيع منذ أشهر من قبل المساهم الرئيسي فيها وهي مجموعة "بيرتيلسمان" الألمانية من خلال مجموعة "آر.تي.آل غروب" التابعة لها.

وفازت "بويغ" مالكة "تي.آف 1" بعملية الاستحواذ وستتولى حاليا قيادة المجموعة التي ستنتشأ مستقبلا بنسبة 30 في المئة من الأسهم، إذا وافقت السلطات المختصة على عملية الاندماج.

وأعلنت مجموعات "آر.تي.آل غروب" و"بويغ" و"أم 6" و"تي.آف 1" في بيان في هذا القطاع، على غرار "تلفيكس" و"أمازون". وأفادت "تي.آف 1" و"أم 6" بأنهما تعزمان أيضا إنشاء منصة مشتركة تتيح لهما دخول مجال البث التدفقي، وخدمة فيديو على الطلب على أساس نظام اشتراكات.

وستضاف المنصة الجديدة إلى منصة "سالتو" التي أطلقتها "تي.آف 1" و"تلفزيون فرنسا"، و"أم 6"، في أكتوبر الماضي وهي مخصصة لمواطنيها مقابل 5 إلى 10 يورو شهريا لمنافسة "تلفيكس"، و"أمازون برايم فيديو". وأكد المدير التنفيذي للمنصة توماس فولان في مقابلة مع صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية، إن منصة "سالتو" الرائدة ستكون "تلفيكس فرنسية".

وأضاف فولان أن المنصة تتمتع بالخصوصية، على عكس عملاقة البث المباشر الرقمي الأميركي "تلفيكس"، و"أمازون برايم فيديو"، إذ تخصص "سالتو" في تقديم محتوى محدد "حصريا للجمهور الفرنسي".

ويقول خبراء إعلام أنه بعد ست سنوات من غزو "تلفيكس" لفرنسا، اجتمعت محطات التلفزيون الرئيسية في البلاد معا لإطلاق خدمة البث المباشر "سالتو". وفي بلد يمكن أن يكون بطيئا في تبني التقنيات الجديدة، تعد "سالتو" اعترافا متاخرا بأن صناعة التلفزيون التقليدية في فرنسا يجب أن تتكيف مع الواقع من أجل البقاء.

ووعد فولان بأن تقدم المنصة عروضاً وفيرة من البرامج في جميع المجالات، وكانت فرنسا قد حاولت إصدار مشروع قانون يلزم منصات الفيديو عبر البث التدفقي مثل "تلفيكس" و"أمازون" على استثمار ما لا يقل عن 25 في المئة من إيراداتها المحققة في السوق المحلية في إنتاج أعمال فرنسية وأوروبية، وهو مستوى أعلى من ذلك الذي سبق التلميح إليه.

ومن شأن مشروع القانون هذا إدخال تحديث كبير إلى نموذج تمويل الأفلام والإنتاجات في قطاع المرئي والمسومع في فرنسا. ويرمي ذلك إلى إعادة التوازن في قواعد العمل بين قنوات التلفزيون الخاضعة لموجبات

مؤسسات إعلامية فرنسية تتحد لمجابهة عمالقة البث التدفقي الأميركي

صناعة التلفزيون في فرنسا تأخرت في التكيف مع الواقع الرقمي



نظرة جديدة إلى الواقع الإعلامي

وسيزداد عدد ساعات البث على مدار الأشهر التالية. وتابع "يمكن الوصول إلى المنصة على الإنترنت، وهي قبل كل شيء خدمة تتيح مشاهدة البرامج عند الطلب، ولكن بالنسبة للمستخدمين الذين يظلون مرتبطين بالتلفزيون التقليدي، تسمح سالتو بمشاهدة تدفق محطات التلفزيون المحلي والحلقات الكاملة لسلسلات التلفزيون".

وأشار المدير التنفيذي للمنصة إلى أن ميزانيتها تبلغ نحو 250 مليون يورو على مدار 3 سنوات، مضيفا "مهمتنا هي أن نأخذ حصة كبيرة من السوق، ويبدو لنا أنه لا يزال هناك مكان ضخم لشغله".

وتابع "الغالبية العظمى من الشعب الفرنسي ليسوا على الشبكة الأميركية تلفيكس، لذا نأمل في أن يأتوا إلى المنصة الفرنسية الجديدة سالتو" على غرار المنصة البريطانية 'بريتويكس'، والأميركية 'هولو'، وهي منصات مشابهة أسستها شبكات التلفزيون المحلية".

وكانت فرنسا قد حاولت إصدار مشروع قانون يلزم منصات الفيديو عبر البث التدفقي مثل "تلفيكس" و"أمازون" على استثمار ما لا يقل عن 25 في المئة من إيراداتها المحققة في السوق المحلية في إنتاج أعمال فرنسية وأوروبية، وهو مستوى أعلى من ذلك الذي سبق التلميح إليه.

ومن شأن مشروع القانون هذا إدخال تحديث كبير إلى نموذج تمويل الأفلام والإنتاجات في قطاع المرئي والمسومع في فرنسا. ويرمي ذلك إلى إعادة التوازن في قواعد العمل بين قنوات التلفزيون الخاضعة لموجبات

بويغ المساهمة في إنشاء مجموعة إعلامية فرنسية كبيرة" قادرة على التنافس مع الشركات الأميركية العملاقة في هذا القطاع، على غرار "تلفيكس" و"أمازون".

وأفادت "تي.آف 1" و"أم 6" بأنهما تعزمان أيضا إنشاء منصة مشتركة تتيح لهما دخول مجال البث التدفقي، وخدمة فيديو على الطلب على أساس نظام اشتراكات.

وستضاف المنصة الجديدة إلى منصة "سالتو" التي أطلقتها "تي.آف 1" و"تلفزيون فرنسا"، و"أم 6"، في أكتوبر الماضي وهي مخصصة لمواطنيها مقابل 5 إلى 10 يورو شهريا لمنافسة "تلفيكس"، و"أمازون برايم فيديو".

وأكد المدير التنفيذي للمنصة توماس فولان في مقابلة مع صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية، إن منصة "سالتو" الرائدة ستكون "تلفيكس فرنسية".

وأضاف فولان أن المنصة تتمتع بالخصوصية، على عكس عملاقة البث المباشر الرقمي الأميركي "تلفيكس"، و"أمازون برايم فيديو"، إذ تخصص "سالتو" في تقديم محتوى محدد "حصريا للجمهور الفرنسي".

ويقول خبراء إعلام أنه بعد ست سنوات من غزو "تلفيكس" لفرنسا، اجتمعت محطات التلفزيون الرئيسية في البلاد معا لإطلاق خدمة البث المباشر "سالتو". وفي بلد يمكن أن يكون بطيئا في تبني التقنيات الجديدة، تعد "سالتو" اعترافا متاخرا بأن صناعة التلفزيون التقليدية في فرنسا يجب أن تتكيف مع الواقع من أجل البقاء.

ووعد فولان بأن تقدم المنصة عروضاً وفيرة من البرامج في جميع المجالات، وكانت فرنسا قد حاولت إصدار مشروع قانون يلزم منصات الفيديو عبر البث التدفقي مثل "تلفيكس" و"أمازون" على استثمار ما لا يقل عن 25 في المئة من إيراداتها المحققة في السوق المحلية في إنتاج أعمال فرنسية وأوروبية، وهو مستوى أعلى من ذلك الذي سبق التلميح إليه.

ومن شأن مشروع القانون هذا إدخال تحديث كبير إلى نموذج تمويل الأفلام والإنتاجات في قطاع المرئي والمسومع في فرنسا. ويرمي ذلك إلى إعادة التوازن في قواعد العمل بين قنوات التلفزيون الخاضعة لموجبات

بويغ المساهمة في إنشاء مجموعة إعلامية فرنسية كبيرة" قادرة على التنافس مع الشركات الأميركية العملاقة في هذا القطاع، على غرار "تلفيكس" و"أمازون".

وأفادت "تي.آف 1" و"أم 6" بأنهما تعزمان أيضا إنشاء منصة مشتركة تتيح لهما دخول مجال البث التدفقي، وخدمة فيديو على الطلب على أساس نظام اشتراكات.

وستضاف المنصة الجديدة إلى منصة "سالتو" التي أطلقتها "تي.آف 1" و"تلفزيون فرنسا"، و"أم 6"، في أكتوبر الماضي وهي مخصصة لمواطنيها مقابل 5 إلى 10 يورو شهريا لمنافسة "تلفيكس"، و"أمازون برايم فيديو".

وأكد المدير التنفيذي للمنصة توماس فولان في مقابلة مع صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية، إن منصة "سالتو" الرائدة ستكون "تلفيكس فرنسية".

وأضاف فولان أن المنصة تتمتع بالخصوصية، على عكس عملاقة البث المباشر الرقمي الأميركي "تلفيكس"، و"أمازون برايم فيديو"، إذ تخصص "سالتو" في تقديم محتوى محدد "حصريا للجمهور الفرنسي".

ويقول خبراء إعلام أنه بعد ست سنوات من غزو "تلفيكس" لفرنسا، اجتمعت محطات التلفزيون الرئيسية في البلاد معا لإطلاق خدمة البث المباشر "سالتو". وفي بلد يمكن أن يكون بطيئا في تبني التقنيات الجديدة، تعد "سالتو" اعترافا متاخرا بأن صناعة التلفزيون التقليدية في فرنسا يجب أن تتكيف مع الواقع من أجل البقاء.

ووعد فولان بأن تقدم المنصة عروضاً وفيرة من البرامج في جميع المجالات، وكانت فرنسا قد حاولت إصدار مشروع قانون يلزم منصات الفيديو عبر البث التدفقي مثل "تلفيكس" و"أمازون" على استثمار ما لا يقل عن 25 في المئة من إيراداتها المحققة في السوق المحلية في إنتاج أعمال فرنسية وأوروبية، وهو مستوى أعلى من ذلك الذي سبق التلميح إليه.

اليونسكو ترعى خارطة إصلاح الإعلام السوداني

سبتمبر 2019 ، والذي أعلن خلاله انضمام السودان إلى التعهد العالمي لحرية الإعلام بقيادة كندا والمملكة المتحدة.

العاملين في مجال الإعلام وتوظيفهم والاستثمار في البنية الأساسية التقنية.

وقالت المديرية العامة لليونسكو إن حرية الصحافة بمثابة حجر الزاوية لأي مجتمع ديمقراطي، ومحرك رئيسي للانتقال الديمقراطي في السودان.

وأعربت أزولاي عن التزام اليونسكو بتقديم ما بجعبتها من خبرات وإرشادات من أجل إيجاد بيئة صحافية آمنة.

وأضافت "بفضل الجهود التي نضطلع بها عن كثب مع السودان منذ عام 2019 وضعنا معا خارطة طريق لإصلاح قطاع الإعلام. ومن المتوقع تنفيذ هذه الخارطة خلال السنوات الثلاث المقبلة. ونعرب عن استعدادنا لتكثيف جهودنا في هذا المجال".

وكان حمدوك قد التمس الدعم من اليونسكو بغية إصلاح وسائل الإعلام كجزء من العملية الانتقالية، خلال الاجتماع الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن حرية الإعلام في

● الخرطوم - اتفق رئيس وزراء السودان عبدالله حمدوك والمديرة العامة لليونسكو أودري أزولاي على تعزيز التعاون القائم بينهما في مجال دعم حرية الصحافة وتنمية الإعلام، باعتبارهما ركيزتَين أساسيتَين للانتقال الديمقراطي الذي تشهده البلاد في الوقت الراهن.

وأنشأ السودان فريقاً وطنياً لإصلاح وسائل الإعلام، بمشاركة مجموعة من الخبراء في مجال الإعلام ومالكي مؤسسات إعلامية ومدراءها والصحافيين والمسؤولين في وزارة الثقافة والإعلام وممثلين عن المجتمع المدني، ممن شاركوا في تقييم المشهد الإعلامي.

وتتمثل المرحلة القادمة من التعاون بين اليونسكو والسودان في تنفيذ خارطة الطريق على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وتضم المجالات التي سيجري تعزيزها بما يتماشى مع خارطة الطريق الإصلاح التشريعي وبناء المؤسسات وتدريب المهنيين

فيسبوك تقنع «أكسل سبرينغر» الألمانية بالانضمام إلى منصة الأخبار

● برلين - قررت شركة "أكسل سبرينغر" الإعلامية العملاقة، مالكة صحيفة "بيلد" الشعبية ذات العدد الأكبر من القراء في ألمانيا، دمج محتواها في منصة الأخبار "فيسبوك نيوز".

بعدما كانت من أبرز الرافضين للاتفاق مع فيسبوك في هذا الشأن. وأوضحت المجموعة في بيان أن "محتوى أكسل سبرينغر سيبت على فيسبوك نيوز"، مشيرة إلى "اتفاق تعاون شامل" بين الشركتين.

وأطلقت شركة فيسبوك في مايو منصتها المخصصة للأخبار في ألمانيا وأطلقت عليها اسم "فيسبوك نيوز". وتبث من خلالها مقالات من حوالي مئة وسيلة إعلامية محلية وافقت على العرض المالي المقدم من الشبكة العملاقة، بينها أسماء بارزة من أمثال "دير شبيغل" و"فرانكفورتر أليمانيه تسايونج" إضافة إلى صحيفة "هاندلسبلات" الاقتصادية.

وترتكز الخدمة التي أطلقت نهاية 2019 في الولايات المتحدة، ثم نهاية يناير في بريطانيا، على شريط إخباري مؤلف حصرا من محتويات لناشريين صحافيين يتلقون تمويلا مباشرا من فيسبوك. وجاءت هذه الاتفاقيات بعد سنوات من التوتر بين فيسبوك وناشري الأخبار الذين دأبوا على اتهام الموقع بـ"سرقة" المحتوى.

وسبق أن رفضت "أكسل سبرينغر" المشاركة في هذه المبادرة مع الإعران عن إطلاقها في ألمانيا، معتبرة أن "البذل المالي منخفض جدا". وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة ماتياس دوفنغر أن الاتفاق الموقع يجعل "العلاقة بين مورفي المحتوى والمنصة أكثر إنصافا".

ومن خلال هذا المشروع تظهر شركة فيسبوك رغبتها في الترويج للصحافة والتصدي للاتهامات الموجهة لها بالتلصق في مواجهة التضليل الإعلامي. ويعيش الناشرون الصحافيون أزمة كبيرة بسبب تضائل الإيرادات الاعلانية التي استحوذ عمالقة القطاع الرقمي على السواد الأعظم منها وهي تبث مقالاتها من دون أي مقابل. وتفاقم الوضع مع جائحة كوفيد - 19 التي سدت ضربة قوية للسوق الاعلانية.



فيسبوك تحرص على الظهور كداعمة للصحافة

#بدوي_فخور سعوديون يردّون على وزير خارجية لبنان

تفاعل سعودي واسع على موقع تويتر بشأن الانتقادات الموجهة لبلادهم



احتفت العديد من الهاشتاغات بالبدو كردّ سعودي على وزير الخارجية اللبناني شربل وهبة بعد استهزائه بأبناء دول مجلس التعاون ووصفهم بالبدو كنوع من السخرية.

الرياض - تصوّر هاشتاغ #حنا_بدو الترنّد السعودي على تويتر بالإضافة إلى عدة هاشتاغات أخرى على غرار #بدوي_فخور، كردّ على وصف وزير الخارجية اللبناني شربل وهبة السعوديين بالبدو في نوع من الاستهزاء والانتقاص.

وانسحب وهبة من برنامج "المشهد اللبناني" على قناة "الحرة" بعد مشادة كلامية بينه وبين رئيس لجنة العلاقات السعودية الأميركية سليمان الأنصاري وتوجّه إلى السفير السعودي بكلام "مسيء" قائلا "أنت تهين رئيس الجمهورية وتريدني أن أسكت، لأن أسكت.. أنا في لبنان وأعرض للإهانة من شخص من أهل البدو".

ونشر مغردون صورة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وهو يجلس في خيمة تراثية في محافظة العلا خلال مشاركته في جلسة حوار استراتيجية ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي في الرابع عشر من يناير الماضي الذي حضره أكثر من 160 من قادة ورواد الأعمال الدوليين مثلوا 28 قطاعا و36 دولة.

وغرّد الكاتب إبراهيم المنيف:



@altamimi14

#حنا_بدو: «رؤساء العالم يخنون للوكنا *من ضمن 20 دولة عظمى تصرف اقتصاد العالم، وتديرها من خيمة * 1 في المئة من أرامكو يقدر بحوالي 19 بليون دولار *أكثر دولة فيها نسبة أمان في العالم *ستضيف الملايين من الحجاج سنويا بتنظيم عالمي *ستضيف 300 ألف مغرب من لبنان، هذا حنا، فمن أنت؟»

وقال مغرد:



@abinbandr2

#حنا_بدو #شربل_وهبة بدو من بيت شعر بالبر تطورنا وهنا ولي عهدنا بنفس ما وصفنا بدو بترائنا وقيمنا منظورين ومن هنا هذا الرجل يدير البلاد والحمد لله البدو من دول 20 ومن أم الدول الداعة لعجلة الاقتصاد بالعالم عندما يصدر قرار بحسب لنا حساب أما أنت لا أحد يعلم بك ولا يهتم لأمرك.

واعتبر معلقون أنهم "ذاهبون نحو المستقبل بروية طموحة ومعززون بالخيمة والجمال وباصولهم".

وضمن هاشتاغ #مدار البدو شارك مغردون العديد من الصور للمدن السعودية. ويذكر أن معظم السعوديين هم من أصل عربي، وأغلبهم من بدو القبائل.

ونشر الأمير سطام بن خالد آل سعود صورا من عواصم ومدن خليجية على صفحته الرسمية بتويتر، قائلا بتعليق:

@sattam_al_saud

#مدن الخلاجة البدو يقودون المنطقة اقتصاديا وثقافيا وعلميا وسياحيا، ويأتي حاقدا ناكرا للمعروف لم يصل إلى ربع ما وصلوه ويسخر بهم.

الكلام رخيص بإمكان كل إنسان أن يتكلم بكلام لا يليق ولكن الواقع هو الفيصل الحمد لله على النعمة التي أكرمنا الله بها *البدوة_فخروغز. وعبر الأمير سطام عن استغرابه من "وزير خارجية بهذا المستوى الضحل من التفكير والوقاحة وبلده قاب قوسين أو أدنى من الانهيار التام".

ونشر أحد المغردين صورة له وهو يقف في أحد المشروعات الجديدة التي تقيمها المملكة، قائلا:

@Mazroa

#يصبح عليكم البدوي من العاصمة الاقتصادية في ربوع بلاده.

وقال المستشار السعودي تركي آل الشيخ:

@Turki_alalshikh

#أولا افتخر أنا بدوي وافتخر أنا راعي غنم إلي على فكر ووظيفة

أكثر من 25 رسولا ومنها حبيبي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم... وافتخر أنا من أرض الأبطال والصحابية.. إلى أقدر أقوله الله يعين الشعب اللبناني الشقيق فمنهم أشخاص نجبهم وطيبون ومبدعون وشرفاء وكرام..!

ورأى المغردون أن تصريحات وزير الخارجية المحسوب على التيار الوطني الحر فيها قصر نظر وإضرار بمصالح اللبنانيين.

واعتبر معلق:

@sralajmi1

#نعم #حنا_بدو أبناء بدو أحفاد بدو.. أجداننا من الصحراء شيدوا المدن والمصانع التي تمدّ العالم اليوم بالطاقة وغيرها. بينما أنت لم تستطع حتى أن تبني مردم بكفي مخلفاتك وتخلّفك وعندما قررت أن تصدّر شيئا للعالم لم تجد غير "الخدرات"!

يذكر أن الانتقادات لم تقتصر على السعوديين فقط إذ شن مغردون لبنانيون حملة على الوزير، مؤكدين أن تصريحاته لا تمثلهم ضمن هاشتاغ #شربل_وهبة_لا_يمثلنا..

وقالت النائبة رولا الطيش في تغريدة "..." مرفوض هذا الإصرار على الاصطاف المناقض للهوية العربية للبنان ومعاداة الأشقاء العرب وقد دأب العهد على ذلك. الانتقاض على الهوية، خطير.. حذري".

اعتزاز بالهوية

ومصالح أبنائه في البلدان العربية. وقال عضو مجلس النواب اللبناني وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق إن "وهبة هو وزير الغباء الخارجي".

ويعيش لبنان على وقع أزمة سياسية واقتصادية هي الأسوأ منذ الحرب الأهلية، حيث لم يتمكن رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري من تشكيل الحكومة منذ أكثر من سبعة أشهر، بسبب الخلافات الطائفية. والشهر الماضي، منعت الحكومة السعودية دخول شاحنات الخضار والفواكه القادمة من لبنان بعد ضبط كمية كبيرة من المخدرات في شحنة رمان، واتهمت الرياض حزب الله بالتورط في عمليات تهريب المخدرات للمملكة.

ويعتبر السعوديون أن بلادهم مستهدفة من جيرانها فهناك "حلف شيعي" تقوده إيران وأزعجها "وحلف إخواني" يضم تركيا وقطر وإخوان الكويت. ولطالما مثل المغربون في السعودية سواء بتحركات عفوية أم بتحركات مدروسة ورسمية الرقم الصعب في الدفاع عن بلادهم وتقويض الأفكار التي تستهدف دمجهم على تويتر، الموقع الأكثر انتشارا وشعبية.

وعلى تويتر يتفاعل الشباب السعودي بشأن الانتقادات الموجهة لبلادهم، ويرون فيها تهجما وتحاملا على المملكة. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي، فضاء مثاليا لقياس تفاعل السعوديين مع رؤية العالم الخارجي وخصوصا الغربي لبلدهم.

وتطاول وهبة على دول الخليج واتهمهم بإرسال الدواغش إلى الدول العربية وذلك في معرض دفاعه عن سلاح حزب الله.

ومن جانبه اعتبر سلمان الأنصاري في تغريدة:

@Salansar1

#إلى الشعب اللبناني الكريم: ما أنتم شاهدمت باعينكم وسعتم بوضوح منطق "وزير" خارجية طينان أو بالأصح وزير "حزب_الله #شربل_وهبة. أنقذوا وطنكم من هذه العصابة الفاسدة. الحل واضح: (لا لعصابة حزب الله!) وبالنسبة: الكلام المحذوف من اللقاء أكثر مما عرض!

وكان رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري قد هاجم وهبة الاثنين، مشيرا إلى أنه أضاف "مأثرة" جديدة لتخريب العلاقات مع الدول العربية، وذلك بعد دفاع الأخير عن حزب الله وانتقاده لمن وصفهم بـ"أهل الصداقة والمحبة والأخوة". وغرّد:

@saadhariri

#إن الكلام الذي أطلقه وزير الخارجية على قناة الحرة، كلام لا يمتّ للعمل الدبلوماسي بأي صلة، وهو يشكّل جولة من جولات العبث والتهور بالسياسات الخارجية التي اعتمدها وزراء العهد، وتسببت بأوخم العواقب على #لبنان

أبرز تغريدات العرب

iPhil_

أعتقد أننا كشعوب لبنانية نمتحن الكلام فقط لذلك نرى أن الزمن متوقف عندها... لو بدل الكلام تعلمنا التواصل في ما بيننا لكنّا بنينا وطننا ومواطننا ومواطننا.. رسالة قصيرة

JawaherK9

عقل الشخص مُغرٍ أكثر من شكله.

MYNAME456654

إن أعدى أعداء الإنسان أوهامه التي تسرح في عقله وقلبه، وإن أكثر ما يخلّنه الإنسان موجبا للشر على نفسه وغيره إنما هو وسوسات تؤدي بوقته إلى مهاوي الضعف وتسقط إراداته إلى مهاوي اللا جبر.

bashar__asad

أكثر من مرة نصحت سماعة السيد حسن اسكوبار بالا بيع الرمان للمسؤولين، لكنه لم يستمع لنصحتي والنتيجة أن وزير خارجية لبنان يصف الشعب بأنه بدوي معتقدا أن ذلك شتيمة ثم يخرج ميشيل عون ليقول إن وزير خارجية لبنان لا يمثل إلا نفسه ليصيح أول وزير خارجي في العالم تم تعيينه في المنصب لتمثيل نفسه.

omartvsd

مشهد تصوير صحافيين لشاب في أربيل لحظة إضرامه النار في جسده أمام مقر بعثة الأمم المتحدة من أجل حصولهم على سيق ومشهد مؤثر لا يمكن وصفه إلا بجريمة قتل وتشجيع على الانتحار والموت. على وزارة الداخلية في بغداد والإقليم والحكومة وقابة الصحافيين ومجلس القضاء وكل من له علاقة محاسبة هؤلاء.

@hakim1zed

لا صوت يعلو فوق صوت تجريم التطبيع؛ كورونا، اقتصاد، إفلاس، محكمة دستورية، كل ذلك يصطف في طابور الانتظار، فلا أولوية له. علما أنني أحذرك عما يسمى بالخنقة؛ دك من العامة، نفس التيار الغوغائي الذي قاد البلاد إلى الهلاك، تونس

«مقايسة سلامة المعابد» ممثل تونسي يثير جدلا على فيسبوك

كما سخر آخرون بأنه من وجهة نظر الرميلي، فإن على التونسيين مثلا "اختطاف يهود جربة التونسيين واعتبارهم أسرى ومقايضتهم مثلا"، مؤكدين أن تدوينته "تم عن سوء فهم وإدراك".

Seif Eddine Jlassi

يعني نمشيو نشدو يهود جربة مثلا ونعتقلوهم أسرى؟ باش نقايضو بيهم العدو؟ نسكرو المعابد متاعهم ونحرقوا ديارهم بالمولوتوف؟ وكيف هوما يعيشوا بقانون الغاب احنا نكونوا حيوانات كيفهم؟ أنت تقول رايك كما تراه وهذا من حقل، وأحنا من حقلنا زادة نوصفوه بكلام تحريض على العنف والكراهية.. الحرب في هذا العصر ماميش (ليست) دينية أستاذ، وحتى كان الدين ما زال قائم، القضية هي إنسانية بامتياز.

يذكر أنه بعد الانتقادات أغلق الرميلي ميزة التعليق على التدوينته ونشر في وقت لاحق فيديو أوضح من خلاله أنه دعا إلى الضغط على إسرائيل من أجل تحديد سابقا، مؤكدين أن تحويل القضية الفلسطينية إلى قضية دينية لا يخدمها.

وتعرض الرميلي إلى موجة من السخرية، وقال مغردون إنه لا يفرق بين معابد الدول العربية والإسلامية وبين المعابد الإسرائيلية. وقالت متفاعلة:

Chaima Issa

هذه معابد أوطاننا متاعنا يعني موش متاع إسرائيل مهم تفهم الفرق بين بلد وآخر وطن وآخر بين حرمة شعب وأرض وبين مقنصب يهجر قسريا الألاف.

وكتب معلقون أن على الفنان انتقاء كلماته لما فيها من تأثير على متابعيه. وقال أحدهم:

Najm Dean

شخصية عامة مثلك وجب عليه انتقاء الكلام والحروف قبل التقي بها، لما فيها من تأثير على العديد من فاقدي الالهة وأصحاب النخوة المزعومة من مقلدي الخطا.

وذكر معلقون باضطرار اليهود في الدول العربية إلى الهجرة لإسرائيل بعد الحملات التي شنت ضدهم وتهديدتهم سابقا، مؤكدين أن تحويل القضية الفلسطينية إلى قضية دينية لا يخدمها.

وعلقت الممثلة عائشة بن أحمد على التدوينته واصفة أفكار الممثل بأنها "داغشية". وكتبت:

Aicha Ben Ahmed

كيفاه فنان كيفك بنجم يكون عنده أفكار سوداء داغشية منظره بهذا الشكل؟ خسارتك يا مذهب خسارتك.

وزادت السخرية من مذهب بعدما أجاب عائشة بن أحمد في برنامج إذاعي قائلا "عليك أن تكتبي في مذكراتك أنك وقفت أمامي في دور أيتها الحمقاء". وشارك مذهب الرميلي عائشة بن أحمد بطولة مسلسل "حرقه" الذي بث في رمضان الماضي.

وسخرت معلقة:

Kouloud Mi

محسوب وقتك قدام الكعبة.

وتساعتل معلقة أخرى:

ندى السقا

متن تفصل الصهيونية عن اليهودية؟ متن نعلم أن الدين ليس هو القضية؟

ما دخل الديانة اليهودية في الكيان الصهيوني، أقول له وما دخل المسجد الأقصى في "الصراع" على الأرض الفلسطينية؟ هذه ورقة الضغط الوحيدة الحقيقية والفاعلة أمام غياب إمكانية الضغط الاقتصادي، وعدم تساوي موازين القوة على الأرض، هنا فقط سيسهر الضهانية بالخطر، ويأخذ غرة ليست وحدها، وأن المسجد الأقصى خط أحمر، أما البيانات والتنديبات وحتى المسيرات، فقد جربناها على امتداد عقود دون جدوى..



متى تفصل اليهودية عن الصهيونية

وتابع مذهب الرميلي:

Mhadheb Rmili

ماذا لو قلنا لكيان الخنازير، إن سلامة معابدكم هذه من سلامة المسجد الأقصى؟ هنا ستجد الحكومة الصهيونية نفسها أمام ضغط شعبها للحفاظ على سلامة المسجد الأقصى من أجل ضمان سلامة تلك المعابد اليهودية ومن سيغني لي هنا موال،

تونس - تعرض الممثل التونسي مذهب الرميلي إلى انتقادات واسعة على موقع فيسبوك بعد تدوينته مثيرة للجدل فسرت على أنها دعوة "لإستهداف معابد اليهود في الدول العربية والإسلامية". ولم يشفع للرميلي مقطع فيديو "مكمل" ولا تبريراته التي وصفت بمتابعيه بـ"قصر النظر" و"قلة الفهم"، في إيقاف موجة الانتقادات التي طالته ووصفته بـ"صاحب الفكر الداغشي" و"الإرهابي". وقال الرميلي في تدوينته:



Mhadheb Rmili

هل أن مقدساتهم أقدس من مقدساتنا؟ السك يعلم أن حربهم معنا، هي حرب دينية أساسا، فلماذا لا نقايض سلامة المسجد الأقصى بسلامة معابدهم المنتشرة في دولنا العربية والإسلامية، على غرار معبد "الفريضة" بتونس، ومعبد "قباسة" بالجزائر، ومعبد "جوير" بسوريا، ومعبد "ماغن أبراهام" بلبنان، ومعبد "الثورة" بالعراق. إلى جانب معبد "عسلي" بمصر، ومعبد "ابن دنان" بالغرير، ومعبد "تيفي شالوم" بتركيا.

تجار النوار في المغرب يجنون الشوك في زمن كورونا

باعة الزهور ينادون: يا ورد من يشترك



البواة لا يشم الروائح الزكية

ويمكن الاحتفاظ به لعدة أيام، لأنه ورد طري يزرع في أرض خصبة وينمو في طقس طبيعي جاف، وليس مثل الزهور المقطوفة من ضيعات الزراعات المغطاة. وحسب الباعة، فإن الورد المعروض في الدار البيضاء يتم جلبه من مراكش وبني ملال أكادير وتيط مليل، بخلاف ورد "قلعة مكنة" والذي لا يتم تسويقه في السوق الوطنية، لأنه يباع مباشرة للمختبرات الطبية لاستعماله في المستحضرات الصيدلانية. ومهما يكن من أمر، فإعداد الورد وتشذيبها والعناية بها وحسن عرضها للزبون، مسألة يحرص عليها الباعة لأن بيع الأزهار هو من قبل أن يكون حرفة، لكن الركود الطرفي حاليا والذي يواجهونه مكرهين، يجعلهم يكابدون شظف العيش وبمرارة، غير أن الأمل يظل زاهم ومعينهم اليومي.

بعد أن تم تصفيفها بعناية فائقة، يقول إسماعيل وهو بائع آخر، "الورد الذي نجلبه من مراكش ويسمى 'الخلوي'، هو أجود أنواع الزهور المحلية ومطلوب من كل الزبائن أجنب ومغاربة".

باعة الزهور يجدون أنفسهم وحيدون في قلعة من الروائح والألوان يكافحون من خلالها لجذب انتباه الزبائن

ويضيف إسماعيل أن "الخلوي يحظى بإقبال كبير من قبل أرباب المكاتب والبنوك والفنادق نظرا لمزاياه العديدة، وأبرزها أنه ليس سريع التلف

"هذه السورود إذا لم يتم بيعها في وقت قياسي لا يتعدى يوم أو يومان ستعرض للتلف كليا، وهو ما يجعلنا نواجه عبئا إضافيا يثقل كاهلنا.. لأن المئات من الأزهار ستذبل لا محالة ولن يكون بوسعنا بيعها وتقديمها للزبون". فالزبون دائما يحرص على اقتناء ورود فيحاء وبانعة، ويردف أحمد "وهو ما يجعلنا نواظب على تشذيبها من الأشواك، حتى تبدو في شكل جميل يجذب نظرة الزائر، لكن ضعف الإقبال بسبب تفشي الفيروس، أدخلنا في دوامة من الشك واللايقين، فهل نغلق محلاتنا ونغير الحرفة، التي ترعرعنا في كفها وللسنوات عدة؟ يتساءل أحمد بمرارة. في سوق الورد بشارع الزرقطوني أجود أنواع الأزهار معروضة للبيع

"باعة الأزهار هنا في سوق الزرقطوني لا يجنون سوى الشوك والقليل من المال". كل يوم يحرص الباعة على تشذيب السورود من الأشواك، لتبدو في وضع جذاب، قبل عرضها للبيع، لكن زمن انتظار زبون قد يأتي ولا يأتي، بات طويلا ومرهقا. في السابق، يقول أحمد بائع زهور بمحل ثان "كان فصل الصيف يمثل بالنسبة لنا فرصة سانحة لتحقيق هامش ربح إضافي، بالنظر إلى ارتفاع الطلب على باقات الأزهار في حفلات الأعراس والمناسبات الأخرى، لكن الوضع الآن بات صعبا، بسبب الركود الذي نواجهه". ويؤكد أحمد بعد أن فتح مدخلا خلفيا داخل محله ليعرض عينات من السورود معبأة في حاوية بلاستيكية،

فقد المغاربة الرغبة في الإقبال على الزهور في زمن كورونا، فوجد باعة الورد أنفسهم وحيدون يشذبون الورد ثم يرمونها في اليوم التالي ولا يجنون منها سوى الأشواك بعد توقف الناس عن الاحتفال والتعبير عن مشاعرهم بتقديم الهدايا في الأفراح والمناسبات.

الرباط - في الوقت الذي يعيش فيه العالم على إيقاع القبول الصحي الصارمة، والإغلاق وحالة الطوارئ، فإن الحصول على باقة من الورد بالوانها الزاهية والمبهجة للتخفيف، ولو قليلا، من ضغوط أزمة صحية خانقة وغير مسبوقة، يبدو بعيدا عن أولويات غالبية المغاربة. ورغم امتلاكها خاصية ترجمة المشاعر التي يحس بها البشر بفضل تنوع الوانها وأريجها وأشكالها، فقد تراجعت الأزهار إلى غياب النسيان في زمن كورونا، حيث جرى المنع الكلي لتنظيم الأحداث والمناسبات التي كانت تتميز بباقات الزهور. عجلة قطاع الأزهار تدور ببطء، وفق تقييم بائع زهور في سوق الورد العريق في الرباط، حيث يجد التجار أنفسهم في مواجهة قلعة من الروائح والألوان يكافحون من خلالها لجذب انتباه الزبائن، غير المتحمسين كثيرا للإقدام على عملية شراء تعتبر "ثانوية" في ظل هذه الظروف. ووفقا لأحد الباعة في ساحة مولاي الحسن في الرباط فقد كان بيع الزهور دائما مرتبطا باقتراب أحداث رمزية، مثل "8 مارس" أو "عيد الحب"، وهو ما يعني أن العام بأكمله تقريبا يعتبر موسما يشهد بيعا منخفضا، غير أن جائحة كورونا جعلت الوضع يتفاقم بشكل أكبر. وأكد بنيرة حزينة أن فيروس كورونا كان ضيفا ثقيلا على تجارته،

وأن سحر ونضارة هذه النباتات الجميلة لم يعودا يجذبان أحدا. من جهة، لفت المهدي ماموني مسؤول عن مزعة، إلى أن قطاع زراعة الأزهار محدود للغاية في المغرب؛

ووفقا لأحد الباعة في ساحة مولاي الحسن في الرباط فقد كان بيع الزهور دائما مرتبطا باقتراب أحداث رمزية، مثل "8 مارس" أو "عيد الحب"، وهو ما يعني أن العام بأكمله تقريبا يعتبر موسما يشهد بيعا منخفضا، غير أن جائحة كورونا جعلت الوضع يتفاقم بشكل أكبر. وأكد بنيرة حزينة أن فيروس كورونا كان ضيفا ثقيلا على تجارته،

وأن سحر ونضارة هذه النباتات الجميلة لم يعودا يجذبان أحدا. من جهة، لفت المهدي ماموني مسؤول عن مزعة، إلى أن قطاع زراعة الأزهار محدود للغاية في المغرب؛



مركبات «الفان» نجمة الرحلات والعطل

وأكدت شركة الاستشارات الأميركية "أريزنون"، أن "عددا متزايدا من الناس يخططون لرحلات برية بينما لا تزال المكاتب مغلقة بسبب الوباء"، وتوقع خبراءها نمو السوق العالمية بنسبة 7 في المئة سنويا من الآن إلى سنة 2025، بعدما بلغ حجمها 42 مليار دولار عام 2020. وهذه الرغبة في الاستمتاع بالمساحات الخارجية لا تتعلق فقط بالمقاعددين. ففي الولايات المتحدة، يبلغ متوسط عمر مالك السيارة الترفيهية 53 عاما، لكن متوسط عمر المشتري انخفض إلى 41 عاما في 2020، وفقا للمنظمة الأميركية للعاملين في هذا القطاع. ولا حظت شركة "تور إنداستريز" أن أبناء "جيل الألفية"، وهو سوق "أكبر من جيل طفرة المواليد"، يشترون منازلهم المتقلبة "في سن أبكر مما كان يفعل المنتمون إلى الأجيال السابقة". وهم يدفعون كذلك أكثر بكثير من الأجيال السابقة وصولا إلى نحو 67 ألف دولار في المتوسط، على ما تؤكد مونिका جيرايسي من المنظمة.

وفي ظل هذا الطلب الكبير على سوق السيارات الترفيهية الجديدة، يتجه البعض إلى شراء المركبات المستعملة التي تباع بأسعار مرتفعة، أو إلى استئجارها. ويتولى آخرون تجهيز مركباتهم بأنفسهم. ففي الوقت الذي توقفت فيه دراستها في بروكسل بسبب الوباء، رتبت السويسرية إليز بججو مع أصدقائها مركبتها "موران" وكلفها ذلك بضعة فرنكات فحسب، ثم سافرت بها إلى بلجيكا والبرتغال. وروت قائلة "أتاح لي هذا التجوال الكبير أن أعيش تجربة جائحة كورونا بطريقة شبه منفصلة عن القيود".

الرئيس التنفيذي للشركة بوب ويلر إن "الطلب تجاوز بكثير توقعات" شركته. وأضاف "بعنا حتى الآن أكثر من 90 في المئة من كل شيء نرسله إلى وكلائنا". وتوقعت شركة "تور إنداستريز" الأولى عالميا في القطاع، وهي مالكة "إيرستريم"، أن يكون ضغط الطلب على السوق كبيرا جدا على الأقل "حتى نهاية سنة 2021". وحققت المجموعة الأميركية نتائج تاريخية، إذ بلغت قيمة مبيعاتها 2.73 مليار دولار بين يناير ومارس.

بعض المصانع خلال فترة الحجر وبسبب نقص بعض المستلزمات ومنها الرقائق الإلكترونية. وشبهه غريبه "كل يوم" بـ"معركة لإخراج المركبات في الوقت المحدد" في مصانع "بيلوت" التي توقف فيها العمل لبضعة أيام. وفي الولايات المتحدة، امتلأت لوائح طلبات مقطورات التخييم الفاخرة المصنوعة من الألومنيوم لدى شركة "إيرستريم" حتى سنة 2022. وقال

كبير، والكثير من الزبائن يريدون سيارات قبل الصيف". وأضاف "لقد كان سوق المنازل المتقلبة يتطور بشكل مطرد لسنوات عدة، لكن فايروس كورونا أدى إلى تسريع هذا النمو". والطلب يشمل كل الأنواع، من الشاحنات المعدلة إلى الغرف الفندقية المتقلبة التي يبلغ سعرها نحو 200 ألف يورو. وتطول أوقات التسليم إلى الوكلاء أحيانا، إذ تعطل الإنتاج بسبب إغلاق

234 ألف وحدة (أي بزيادة 12 في المئة على مدار عام)، وفقا لاتحاد البيوت المتقلبة الأوروبي. أما في الولايات المتحدة، فإن المنازل المتقلبة هي الأكثر رواجاً، إذ سجلت مبيعاتها رقما قياسيا جديدا خلال مارس. وفي أستراليا التي ينتشر فيها التخييم أيضا على نطاق واسع، فتمتد نحو 750 ألف سيارة ترفيهية مسجلة لـ25 مليون نسمة.

وأبرز ما يستهوي المصطافين في هذه المنازل السيارة مرونتها، إذ تتيح لهم الانتقال من موقع تخييم إلى آخر، أو الإقامة وسط الطبيعة، وفقا لمسح أجري في فرنسا لحساب شركة "فوردي" لتصنيع السيارات التي تعول بشكل كبير على هذا القطاع.

ويرى الشباب في السفر بهذه الطريقة وسيلة لتمضية العطلة بتكلفة أرخص، فيما يستسيغها كبار السن كونها توفر الأمان في زمن الوباء. وقالت جولي فينيو التي تُوْجّر مركبات "فان" فاخرة من خلال شركتها "نوماديسم" المتخصصة في هذا المجال "لاحظنا أن المنزل المتقلب يشبه إلى حد ما الفقاعة الصحية". ورات أن السفر بواسطة هذه المركبات "يوفر انطباعا للمرء عن نمط الحياة في الماضي، ولكن في سيارته". وفي المصنع الفرنسي لمجموعة "بيلوت"، قرب أنجيه، يتولى المئات من العمال إدخال تعديلات على عربات "الفان" من طرازي "فيات" و"رينو" وإضافة الأسرة والكهرباء والمطبخ والمراحيض إليها. وقال الناطق باسم المجموعة أنطوان غريه "نحن في حالة استنفار، ولدينا طلب

باريس - تملاّ مقطورات التخييم ومركبات "الفان" هذا الصيف الطرق إلى وجهات العطلات، إذ شهدت مرحلة الجائحة ارتفاعا كبيرا في مبيعات هذه المركبات التي توصف بـ"الترفيهية"، رغبة من الملايين الخارجين من تدابير الحجر في تمضية إجازاتهم بأمان في المناطق المفتوحة. وقال المتقاعد الفرنسي جان ميشال سيبوا الذي اشترى للتو مركبة "فان" بسعر لا يقل عن 50 ألف يورو، "إنه استثمار مجد، إذا قارنته بسعر تذاكر السفر والإيجارات وكلفة الإقامة في الفنادق".

السفر في الكرفانات يختاره الشباب لعطلة بتكلفة أرخص، والكبار يفضلونها لأنها آمنة في زمن الوباء

وأضاف "لم يعد بإمكاننا أن نتخيل أنفسنا نسافر على نحو ما كنا فعل سابقا، أي أن نتوجه بالطائرة إلى مكان بعيد. لقد استقينا من ذلك سابقا. أما اليوم، فنبتح عن مكان أقل ضيقا وأكثر هدوءا" يقع في منزلة وسطية بين السفر إلى دول العالم وبين الحجر المنزلي بسبب كورونا. ويفضل عشاق السفر في أوروبا، كما جان ميشال، الشاحنات المعدلة للإقامة أو سيارات "الفان" التي تشكل 44.8 في المئة من السوق. وسجلت مبيعات المركبات الترفيهية رقما قياسيا تاريخيا عام 2020 إذ بلغت



متعة وأمان

نصائح

كيف تزيل بقع الكركم من الملابس

برلين - تتدرج بقع الكاري والكركم ضمن البقع العنيدة التي يصعب التخلص منها.

ولهذا الغرض أوصت الرابطة الاتحادية لمستحضرات العناية بالجسم ومساحيق الغسيل بإزالة بقع الكاري والكركم سريعا؛ نظرا لأنه كلما كانت البقعة حديثة كلما كان من السهل التخلص منها.

ويمكن القضاء على بقع الكاري والكركم بواسطة المنظفات المحتوية على مواد تبييض، وهي المنظفات الشاملة التي تتوفر في صورة مسحوق أو حبيبات أو لآلي، في حين لا تحتوي المنظفات السائلة عليها.

ومع الخاسات غير الحساسة مثل القطن والكتان يمكن أيضا استعمال مزيلات البقع المخصصة لبقع الفواكه أو سبراي البقع على قاعدة الأوكسجين أو ملح البقع.

وأشارت الرابطة الألمانية إلى أن الوصفات المنزلية، مثل الخل ومسحوق الخبز والصودا والنظرون، ليس لها أي تأثير مبيّض،

ومن ثم تعد غير مناسبة لإزالة بقع الكاري والكركم العنيدة.

موضة

تصاميم عصرية لمن تفضلن الملابس المحتشمة

دبي - تحظى الأزياء المحتشمة بشعبية كبيرة بين العديد من النساء، اللواتي يفضلن أسلوب الحياة العصري المتوافق مع قيمهن، والمساهم في تحقيق التوازن بينهن وبين الثقافة والتطور. وقد تم تصميم الملابس العصرية غير الرسمية لعشاق الموضة لتقديم مزيج مثالي من التواضع والأناقة.

وتعتبر العبايات زيا يوميا مفضلا للسيدات، اللواتي يفضلن الموضة المحتشمة، وإذا كنت تبحثين عن تصميمات جديدة للارتداء بمستوى الملابس المحتشمة، يوفر لك خبراء ماكس النصائح المناسبة لذلك:

استثمري في القطع البسيطة وظلال الباسيتيل، التي تبدو منعشة في فصل الصيف. صُنعت هذه الفساتين الطويلة ذات اللون الوردي الفاتح بأكمام طويلة وخطوط طويلة بطول الأرض بأقمشة غير شفافة، ويمكن ارتداؤها بمفردها دون الحاجة إلى طبقات.

اختاري التصاميم الانثوية والصور الظلية دون المساومة على الحشمة والارتداء العملي والراحة. اختاري الفساتين، التي تتجمع أسفل الصدر مباشرة، تفلت الانتباه

إلى أعلى بينما تتدلى بلطف فوق الصورة الظلية.

تعد المطبوعات المخططة من أحدث الصيحات، التي تتميز بجمالها الشديد. اختاري فستانا مخططا بظلال المحيط الرقيقة مع أكمام طويلة مرنة لحظة ارتدي.

متألقة. ارتدي هذا الفستان مع الحد الأدنى من المجوهرات مع الصنادل، المتوافقة، التي يمكن اختيارها

من بين مجموعة بسيطة وأنيقة.

شباب خليجيون يعرضون عن تعدد الزوجات حفاظا على أسرهم من التفكك

الانفتاح الحضاري ساهم في الحدّ من نمط الزواج المتعدد في المجتمعات الخليجية



زوجة واحدة تكفي

وقال فرحان العرفج الباحث الاجتماعي السعودي المختص في شؤون الأسرة، "تعدد الزوجات أمر شرعه الله لعباده مع القدرة، وفيه مصالح كثيرة للرجال والنساء جميعا لكن التغيير الاجتماعي الذي تمر بها مجتمعاتنا غير الأفكار والسلوك ومنها تعدد الزوجات".

وأضاف العرفج في تصريحه لـ"العرب"، "لو أطلعنا على التاريخ القديم لوجدنا الآباء والأجداد يعددون الزوجات رغم قلة الموارد المالية، ومع ذلك يتعايش الجميع في منزل الصغير ويكون بينهم شبه تقاهم وتآلف".

واستدرك "لكن في ظل التغيرات الاجتماعية في العصر الراهن وما صاحبها من قناعات جديدة وقيود ومعايير في موضوع الزواج، أصبح هناك عزوف عن التعدد، وتراجعت ظاهرة تعدد الزوجات في المجتمع السعودي والخليجي بشكل عام، وأصبحنا نلاحظ ارتفاعا ملحوظا في نسبة العوانس بعد انخفاض معدلات الزواج الفاني".

وذكر العرفج عدة أسباب أدت إلى تراجع ظاهرة تعدد الزوجات، لعل أهمها "غلاء المعيشة وعدم القدرة على امتلاك أو تاجير مسكن، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الزواج، وخوف البعض من الخلافات والمشكلات بين الزوجات نظرا لعدم تقبل الزوجة لفكرة ارتباط زوجها بغيرها، وهذا قد تراه تقريبا من شأنها وقد تعتقد أن لديها عيبا مما جعله يتزوج عليها".

في أعمار مبكرة، أي تقريبا في التاسعة عشرة من العمر، وتحملت مسؤوليات الحياة الزوجية المعقدة، من بناء أسرة وإنجاب الأطفال والعمل المتواصل لتوفير متطلباتهم، فسحقت تحت تأثير هذه الحياة الصعبة، أو هكذا يظن البعض ممن يتقاعدون ويشعرون بالملل والضجر من روتين الحياة ما يدفعهم إلى التفكير في الزواج مرة أخرى".

وتابعت مستدركة "لكن المشكلة تكمن في أن البعض من الفتيات الصغيرات في السن قد يقبلن في بعض الأحيان بالزواج من رجال كبار في السن ظنا منهن أنهن سيجدن لديهن الحياة الكريمة التي يحلمن بها، وسيحصلن على طلباتهن من أموال وملابس وسفر ويتباهين ويستعرضن البذخ الذي يوفره لهن الزوج الميسن والمطيع، في حين يعتقدن أن الزواج بشاب في مقتبل العمر ويمتهن وظيفه بسيطة هو بداية للمعايشة والمكيدة للمصاعب ما يجعلهن يعتقدن أنهن سيدفن معه أحلامهن وطموحاتهن".

حل لظاهرة العنوسة

يستند البعض من الشباب الذين يؤيدون فكرة التعدد إلى أحكام الشريعة الإسلامية، التي تبيح للرجل الزواج بأربع نساء، كما يشجع عليه البعض الآخر للحذ من ظاهرة العنوسة وتجنب العلاقات غير الشرعية.

في معظم مجتمعات الخليج التي أصبح فيها الكثيرون خاصة الشباب يرفضون تعدد الزوجات.

وقالت الذروي لـ"العرب"، "معظم الشباب في عصرنا الراهن يتجاوزون الثلاثين من عمرهم، ولا يفكرون في الزواج وبناء أسرة والاستقلالية عن والديهم، فكيف سيفكرون في الزواج بأكثر من واحدة".

وأضافت "أعتقد أن صعوبة الحياة المعيشية والمسؤوليات الضخمة التي تخيفهم تجعلهم لا يفكرون مطلقا في الزواج، كما أن الرهاب من الزواج يجعل الكثيرين يجمعون عن الارتباط لنفادي الأفكار السلبية والصور المرسومة مسبقا عنه، والتي تثير الخوف في الشخص نفسه، ولا يستطيع السيطرة عليها".

ولفتت الذروي إلى أن الرجل السعودي عموما ما زال يتزوج بأكثر من واحدة إذا توفرت لديه الإمكانات المادية والأسباب الصحية والنفسية التي تشجعه على التعدد، مشيرة إلى أن هذه العوامل قد لا تتوفر أحيانا، ومع ذلك فالبعض يقبل على الزواج أكثر من مرة بدافع التجديد و"التشبيب" كما يتذكرون ذلك في مجالسهم.

وأوضحت أن "التعدد منتشر خصوصا في صفوف الرجال ما فوق سن الأربعين عاما، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن هذه الشريحة قد تزوجت

وتتفاوت النظرة لتعدد الزوجات بين الجيل الشباب باختلاف المستوى الثقافي، وتأخذ أحيانا أبعادا وممارسات مختلفة تفرضها سلطة العادات والتقاليد والتحولت الاقتصادية والاجتماعية.

وتتفاوت النظرة لتعدد الزوجات بين الجيل الشباب باختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي وتأخذ أحيانا أبعادا وممارسات مختلفة تبيح للبعض من الرجال مجازاة نمط الزواج المتعدد، خاصة إذا كانت الزوجة الأولى عقيمة أو تعاني من مرض مزمن.

الظروف المادية الصعبة

ويرى رجل عراقي فضل عدم ذكر اسمه ومتزوج من امرأة واحدة، أن تعدد الزوجات لمن لديه الإمكانات المادية لا مشكلات فيه، خاصة إذا وافقت الزوجة الأولى، واستطاع الزوج أن يعدل بين الزوجتين.

ويشدد قانسون الأحوال الشخصية في العراق على شرط العدل من الناحية المالية بين الزوجات، حيث ينص على "إلزام الزوج بتقديم طلب للمحكمة من أجل التأكد من قدرته المالية على إعالة أكثر من زوجة وتهئية متطلبات المعيشة الضرورية، أما الشرط الثاني فهو توفر المصلحة المشروعة كالإنجاب في ما كانت الزوجة الأولى مصابة بالعقم، وأي مصلحة يراها القاضي في الزواج الثاني مشروعة".

ورفضت امرأة سعودية أطلقت على نفسها اسم حصاة (اسم مستعار) فكرة مشاركة زوجها مع امرأة مهما كانت الأسباب، مشددة على أن الرجل مهما أخذ عهودا على نفسه بالعدل، فلن يحقق ذلك بسبب المشاغل اليومية، وسبواجه الكثير من المتطلبات المادية والنفسية ما قد يجعله مشتتا.



فرحان العرفج

وقالت "شخصيا لا أؤيد فكرة تعدد الزوجات، ولن أسمح لزوجي بالارتباط بأخرى ما دمت غير مقصورة في حقوقه. ويجب على المرأة أن تحافظ على بيتها وأسرتها ببدل ما في وسعها في سبيل راحة زوجها وحفاظا على أسرتهما من الانهيار والتشتت".

وأكدت الكاتبة السعودية أمنة الذروي أن معظم الشباب من وسطها العائلي يرفضون فكرة الزواج بأكثر من امرأة واحدة، بسبب الظروف المادية الصعبة



يمنية حمدي

سجلت العديد من المجتمعات الخليجية تراجعا ملحوظا في ظاهرة تعدد الزوجات مقارنة بما كان سائدا في الماضي، استجابة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي شهدها، ونمو الوعي العام لدى فئة الشباب الأكثر تعليما، ما أسهم في إحداث تغيير في العقلية التي تبيح الزواج بأكثر من امرأة واحدة.

كما قلص مستوى تعليم المرأة وزيادة مشاركتها في سوق العمل وزيادة اضطلاعها بانوار حياتية مغايرة للأنوار التقليدية التي درجت على تاديبها من تبعية الرجل، اجتماعيا واقتصاديا، وبدا ينزاد أنموذج المرأة التي تشغل وتعلل نفسها.

وتعتقد معظم النساء الخليجيات اللواتي تحدثن لـ"العرب" بأن الاستقلالية المادية للمرأة قد أصبحت اليوم أمرا ضروريا أكثر من ذي قبل، وهي بمثابة السلطة التي تجعلهن لا يقبلن بالزواج من رجل متزوج من امرأة ثانية وثالثة أو رابعة، ويحجر على أحلامهن ولا يوفر لهن المال الكافي ولا يلبي احتياجاتهن، كما أن مثل هذا النوع من الزيجات لا يفرض على الرجل التزامات مالية أو ضمانات اجتماعية لحماية حقوق الزوجات في حال فشل الزواج، إضافة إلى تفكك الأسرة وحرمان الأطفال من حنان الأب الذي قد ينقسم بين أكثر من أسرة.

وسبق وأن كشفت دراسة عرضت في منتدى "الأسرة العربية حول الزواج" بالدوحة، أن نسبة تعدد الزوجات في الكويت كانت من بين الأعلى في العالم العربي بين 2010 و2015 بمعدل 8.13 في المئة، تليها قطر بنسبة 7.88 في المئة، ثم البحرين بنسبة 5.16 في المئة، فيما لم تتوافر البيانات اللازمة لمعرفة نسب التعدد في السعودية وعمان والإمارات. وأكدت الدراسة أن الدول جميعها لامست التنمية والتطوير ومن ثم التغيير المستمر في جوانب حياة المرأة التي تشهد المزيد من عمليات التمكين في الحياة العامة.

وبالرغم من أن ظاهرة تعدد الزوجات، لا تزال منتشرة في عدة أوساط قلبية وريفية في المجتمعات الخليجية، إلا أن الانفتاح الحضاري ساهم بشكل كبير في الحد من نمط الزواج المتعدد.

اضطراب نقص الانتباه عند البالغين يحدّ من الإنتاجية ويقوّض العلاقات الاجتماعية

إلى الإصابة بالمرض، كما أن هناك عوامل بيئية معينة أيضا يمكنها أن تزيد من خطورة الإصابة بهذا المرض، مثل التعرض للرصاص أثناء فترة الطفولة أو وجود مشكلات أثناء النمو، كما يمكن للمشكلات في الجهاز العصبي المركزي في أوقات أساسية من النمو أن تلعب دورا في الإصابة باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط.

ويقول فيليكس بيتزلسر أن هناك الآن خيارات علاجية جيدة، كما أن للأدوية تأثيرا واضحا، خاصة في حالة اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط وبالطبع، وعلى الرغم من هذا لا يعني أن الدواء هو الطريقة الصحيحة لكل مريض.

ويوصي الأطباء بالعلاج النفسي أيضا، حيث يمكن للمرضى تطوير استراتيجيات، للتعامل بشكل أفضل مع اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط في الحياة اليومية.

وأوضح كريستيان كرون أن المزيد من المعاملة الحسنة تجاه الأشخاص المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط سيجعل حياته أسهل، مع فهم عدم قدرة المريض على بذل المزيد من الجهد.

المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، فإن العديد من النواقل العصبية غير متوازنة، وخاصة الدوبامين والنورادرينالين.

ويؤكد الخبراء على أنه من الخطأ اعتبار اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط أحد أمراض الطفولة فقط؛ بل يأخذ العديد من الأطفال الاضطراب معهم إلى مرحلة البلوغ، وفي بعض الأحيان يتم تشخيصه عندئذ فقط.

وتقول الطبيبة النفسية وطبيبة الأعصاب جوانا كراوسه أنه في الكثير من الأحيان يظهر عند الأولاد أكثر من الفتيات، ويأخذ حوالي النصف منهم ليس لها تأثير محفّز عليهم، بل تعمل على تهدئتهم.

ويرجع هذا إلى أن العقل يعمل بشكل مختلف، وبالمقارنة مع الأشخاص غير

الاوليات مما يؤدي إلى نسيان المقابلات والخطط الاجتماعية وعدم الالتزام بالمواعيد النهائية، وهذا كله لفقدانهم الإحساس بالوقت؛ فالمرضى يعيش في الوقت الحاضر فقط، مع عدم الصبر حتى لسماع الآخرين، والقلق والتوتر الداخلي، وغالبا ما يكون الأشخاص المصابون باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط منفتحين جدا ومتحمسين.



الكثير من البالغين لا يعرفون أنهم مصابون باضطراب نقص الانتباه

برلين - اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD) لدى البالغين هو اضطراب مرتبط بالصحة العقلية، ويتضمن مجموعة من المشكلات الدائمة، مثل صعوبة الانتباه وفرط الحركة والسلوك الاندفاعي، وقد يؤدي إلى علاقات غير مستقرة وضعف العمل أو الأداء المدرسي وتراجع الثقة بالنفس وغيرها من المشكلات.

وتقل الأعراض عند بعض المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط كلما تقدموا في العمر، ولكن تستمر الأعراض الأساسية عند بعض البالغين إلى درجة تسبب إعاقاة الأداء اليومي، وقد تشمل السمات الرئيسية لاضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط عند البالغين، صعوبة في الانتباه والانفعال، وتتراوح الأعراض ما بين البسيطة إلى الحادة.

ولا يعي الكثير من البالغين المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط بإصابتهم بهذا المرض، ولكنهم فقط يعلمون أن ما عليهم فعله يوميا يمثل مهمة صعبة، وقد يواجه البالغون المصابون باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط صعوبة في التركيز وترتيب

كلاسيكو الأهلي والهلال يعبد طريق لقب الدوري السعودي

الشباب يسعى لاستعادة توازنه والاتحاد يبحث عن التدارك



قمة حماسية

بمواجهة النصر الخامس والباحث عن فوزه الخامس في ست مباريات مع الرائد العاشر.

المركز الثالث عشر برصيد 30 نقطة، بينما يحتل الاتفاق المركز السادس برصيد 41 نقطة. وتختتم مواجهات الجولة الخميس

ويضع الباطن النقاط الثلاث هدفا رئيسيا له عندما يواجه الاتفاق على ملعبه بحفر الباطن. ويدخل الباطن المباراة وهو في

النقاط بينه وبين المتصدر إلى أربع نقاط. ويدرك الشباب أن التعثر مع فوز الهلال على الأهلي سينهي آماله في المنافسة بصفة رسمية وربما يفقده مركز الوصافة في حالة فوز الاتحاد على أبها، ولهذا سيرمي بكل ثقله من أجل حصد العلامة الكاملة ومسح الصورة الشاحبة التي كان عليها في مباراتيه الأخيرتين، والمحافظة على حظوظه في المنافسة على اللقب لاسيما وأن حظوظه ستشهد عودة نجمه الأرجنتيني إيفر بانيجا. وبعد أن بات العين أول الهابطين لدوري المستوى الثاني، إثر خسارته أمام النصر في الجولة الماضية، فإنه سيدخل مباراة الأربعاء دون ضغوط، وسيلعب من أجل توديع البطولة بشكل جيد.

تدارك التعثر

يأمل الاتحاد صاحب المركز الرابع في تدارك التعثر أمام ضمك عندما يحل ضيفا على أبها الثاني عشر، بملعب مدينة الفريق بداية من الموسم المقبل قادما من بنفيكا البرتغالي الذي أعاره إلى بشيكتاش التركي قبل أن ينضم لفريقه الصيني الحالي في 2018، وكان يرتبط معه بعقد حتى 2022. وحمل في بداية مسيرته السوان باهيا البرازيلي ثم انتقل إلى بنفيكا البرتغالي الذي أعاره إلى بشيكتاش التركي قبل أن ينضم لفريقه الصيني الحالي في 2018. وفي سياق متصل قلل خليفة الدوسري لاعب فريق القادسية السعودي لكرة القدم من الأخبار التي ربطته بالانتقال إلى النصر أو الهلال، مؤكدا أنه يحترم عقده مع فريقه الحالي. وأوضح خليفة في تصريحات صحافية، أنه لا بد

تتصدر مباراة الهلال (أول ترتيب الدوري السعودي) والأهلي مباريات الأربعاء من الجولة الثامنة والعشرين، فيما يستقبل الشباب الوصيف بفارق أربع نقاط العين الأخير بحضور جماهيري. وستشهد مباريات هذه الجولة حضور الجماهير بعد غياب طويل امتد لأكثر من سنة، لكن وفق ضوابط وإجراءات معيّنة وبنسبة لا تتجاوز 40 في المئة من القدرة الاستيعابية للملاعب.

الرياض – سيكون ملعب الأمير فيصل بن فهد مسرحا لقمة الجولة 28ـ من الدوري السعودي 2021 بين الهلال والأهلي. ويحتاج "الزعيم" للفوز بالكلاسيكو على الراقي للظفر باللقب، دون النظر إلى نتيجة مباراة الشباب والعين، وحتى في حالة الخسارة أو التعادل يمكن للهلال الفوز باللقب بشرط أن يخسر "الليث الأبيض". ويحتل الأهلي السعودي المركز الثامن في جدول الترتيب برصيد 38 نقطة، وبذلك انتهئ موسم الفريق ولن يشارك في دوري أبطال آسيا الموسم القادم، فالفارق بينه وبين الاتحاد الرابع هو 9 نقاط.

وكان الاتحاد السعودي قد قرّر تقديم مباراتي التعاون مع الفتح والقادسية مع الفيصلي اللتين أقيمتا يومي 25 و29 أبريل الماضي، لإسحاح المجال أمام التعاون والفيصلي للتحضير لنهائي مسابقة كأس الملك. ويستهدف الهلال النقاط الثلاث، للحفاظ بلقب الدوري في حالة تعثر الشباب، أو على الأقل المحافظة على فارق النقاط الأربع، عندما يواجه الأهلي على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض. ويتصدر الهلال برصيد 52 نقطة، فيما يحتل الأهلي المركز الثامن برصيد 38 نقطة.

وبعدما فوّت فرصة توسيع الفارق إلى ست نقاط مع أقرب منافسيه، عقب تعادله مع الباطن المهذب بالهبوط، يسعى الهلال إلى استعادة نفخة الانتصارات سريعا والاقتراب كثيرا من التتويج باللقب للمرة الثانية على التوالي والسابعة عشرة في تاريخه. ويبحث المدرب البرتغالي جوزيه موراييس عن فوزه الأول، بعدما تعادل في مباراته الرسمية الأولى.

لقاءات حاسمة لضمان البقاء بالدوري التونسي

تونس – تختتم الأربعاء منافسات الدوري التونسي لكرة القدم، وستكون الجولة الأخيرة حاسمة في صراع البقاء لسبعة فرق "الأفريقي والاتحاد المنستيري والأولمبي الباجي والمعب التونسي ونجم المتولي والبنزرتي".

وتنتجه انظار عشاق كرة القدم إلى المعتاز، بما أن اللعب التونسي يحتل ملعب النيفر بباردو الذي سيحتضن التدريبي الصغير بين المعب التونسي والنادي الأفريقي.

وسيكون رهان هذا التدريبي على غير العادة على ضمان البقاء في الدوري الممتاز، بما أن اللعب التونسي يحتل المركز 11 بـ29 نقطة، فيما يتواجد الأفريقي في المركز التاسع بـ30 نقطة. وسيدخل الفريقان هذا اللقاء تحت شعار "الانتصار ولا شيء غيره"، لأن الفائز في هذا اللقاء سيضمن البقاء دون انتظار أي نتيجة أخرى. وكان اللاعب التونسي استنجد بالمدرّب رمزي جرمود لقيادة الفريق في هذه المباراة المصرية بعد انسحاب المدرب غازي الغرابري. وستكون تشكيلة فريق باردو محرومة من المهاجم بلال الماجري بسبب البطاقة الصفراء الثالثة، كما سيغيب وسام يحيى نجم الأفريقي لنفس السبب.

وستستضيف الترجي الرياضي بطل الدوري وصاحب الصدارة بـ60 نقطة فريقا يصارع من أجل البقاء وهو نجم المتولي الذي يتواجد في المركز الـ12 برصيد 29



مسار صعب

النصر السعودي يظفر بخدمات البرازيلي تاليسكا

من التفاوض مع ناديه القادسية والذي يملك عقده، مشيرا إلى أنه في حالة من التركيز في الوقت الحالي على مباريات فريقه المقبلة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (دوري المحترفين السعودي). وأضاف أنه في حال وصول عروض رسمية يوافق عليها ناديه الحالي، فإنه سيتحدث مع وكيل أعماله ويدرس جميع العروض المقدمة إليه قبل اتخاذ قرار. وينتهي عقد الدوسري مع القادسية في العام 2023. ويحتل القادسية المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري السعودي برصيد 34 نقطة.

ولعب تاليسكا في صفوف غوانغجو منذ عام 2018، وكان يرتبط معه بعقد حتى 2022. وحمل في بداية مسيرته السوان باهيا البرازيلي ثم انتقل إلى بنفيكا البرتغالي الذي أعاره إلى بشيكتاش التركي قبل أن ينضم لفريقه الصيني الحالي في 2018. وفي سياق متصل قلل خليفة الدوسري لاعب فريق القادسية السعودي لكرة القدم من الأخبار التي ربطته بالانتقال إلى النصر أو الهلال، مؤكدا أنه يحترم عقده مع فريقه الحالي. وأوضح خليفة في تصريحات صحافية، أنه لا بد

الرياض – نجح نادي النصر السعودي في التعاقد مع لاعب الوسط الهجومي البرازيلي أندرسون تاليسكا، ليمثل الصعود التي ستواجهه والمنتملة لغوانغجو أف سي الصيني. ونشر حساب نادي النصر عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر مقطع فيديو يظهر خلاله البرازيلي تاليسكا مع عنوان "العالمي مكانه في العالمي". وتمكّن النصر من حسم صفقة تاليسكا (27 عاما) بعد منافسة قوية مع منافسه الهلال على ضم اللاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية.

فيدرر ينطلق في رحلة العودة إلى القمة

للمعودة، هذا ما يتوجب على التركيز عليه وليس محاولة أن أكون على قدر مستوى رافا ونوفاك حاليا". وأضاف الفائز بـ20 لقباً في بطولات الغراند سلام "أؤمن بانني ساكون جزءا من مراكز المقدمة". وفي المقابل، عبّر فيدرر عن إعجابه بالمستوى الذي وصلت إليه اللعبة خلال فترة غيابه، مؤكدا أن ما يسميه "الجيل الجديد" على غرار اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والروسي أندري روبليف ومواطنه دانييل ميفيديف والإلماني الكسندر زفيريف، إضافة إلى الفائز ببطولة الولايات المتحدة 2020 دومينيك تيم باتوا يشكلون بالنسبة إليه تحديات أكبر حاليا.



يناير 2020 وخسارته في نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا. "أنا فقط مهتم بمستواي الحالي. اللاعبون في الدورات هم على نمط جيد. المستوى الذي يقدمه الجميع رائع، وأريد تحقيق ذلك أيضا" هكذا عبّر السويسري عن رغبته أمام وسائل الإعلام. وقبيل عودته المرتقبة تواجه منافسائه القديمان ديوكوفيتش والإسباني رافاييل نادال في نهائي دورة روما في مباراة انتهت بفوز "الماتادور"، ليعادل الرقم القياسي الذي يحمله "نجوم" بعدد الانتصارات في دورات الماسترز ألف نقطة (36). وتابع فيدرر "أنا متحمس

جنييف – توقع أسطورة كرة المضرب السويسري روجيه فيدرر أن يعود إلى قمة عالم الكرة الصفراء دون التقليل من مقاومة شرسة من الجيل الجديد، المتربص لنيل فرصته والفارض نفسه في فترة غيابه عن الملاعب بسبب الإصابة. ويستعد فيدرر لرحلة العودة بشكل جدي على أرضه من خلال مشاركته في دورة جنييف التي انطلقت الثلاثاء، قبل أن يخوض سلسلة من الدورات تتضمن بطولة فرنسا المفتوحة، هالة الألمانية، بطولة ويمبلدون الإنجليزية ومن ثم الألعاب الأولمبية في طوكيو.

وعاد ابن الـ39 عاما إلى الملاعب في مارس 2021 بعد غياب لأكثر من عام أجرى خلاله عمليات جراحيتين في ركبته، ليفوز في مباراته الأولى في دورة قطر قبل أن يخسر في الثانية في الدور ربع النهائي. واعتبرت الدوحة مهد مشاركة السويسري منذ مباراته الأخيرة في

عاصفة إقالة المدربين تجتاح الدوري المغربي

بركان، مروراً بخال فوهامي والعولي الإسماعيلي من نهضة الزمامرة وجمال السلافي من الرجاء ومصطفى الخلفي من الفتح وعبدالهادي السكتيوي وأمين الكرامة من أولمبيك أسفي، ولحمر وقبله بياديرو من المغرب التطواني، ومراد شبليل من حسنية أكادير، والأرجنتيني غاموندي وقبله عبداللطيف جريندو من المغرب الفاسي.

ولواجهة هذه الظاهرة فقد حاول اتحاد الكرة المغربي عبثا بتنسيق مع رابطة المدربين بالمغرب، التصدي لهذه الإشكالية التي تؤثر على المستويات الفنية للفريق واللاعبين، من خلال استحداث قانون المدرب، الذي يمنع على المدرب العمل في فريقين في موسم واحد.

لكن ما حدث أضر على المدربين الذين ذهبوا ضحية القانون، مقابل استثمار عزف الفرق على وتر التغيير وبحدة أكبر تفوق ما كان عليه قبل استحداث القانون.

عاصفة إقالة المدربين تجتاح الدوري المغربي

بنهاشم كما تعاقب المغرب الفاسي قبلها مع التونسي فتحي الجبال، لتستمر هذه الظاهرة المستشرية في أوساط الكرة المغربية.

وبذلك أقدم 13 ناديا من أصل 16 على استبدال المدربين لغاية الجولة الـ17 من المسابقة، وهو مؤشر مرعب على التخطيط الفني الذي تغرق فيه هذه الفرق.

ناديا من أصل 16 أقدمت على استبدال المدربين إلى غاية الجولة 17 من المسابقة

وكان عبدالرحيم طاليب أول المغاربةين للعارضة الفنية للجيش تلاه عبدالسلام وادو من الرجاء ثم توالى سقوط أسماء يوسف فرتوت من سريع وادي زم وطارق السكتيوي من نهضة

الرباط – نجحت ثلاثة أندية فقط في الصمود بوجه ظاهرة تغيير المدربين بكثافة في الدوري المغربي والتي تسمي لمنظومتها رغم العديد من اللوائح التي تمت المصادقة عليها داخل اتحاد الكرة المغربي من أجل الحد من تغيير المدربين. وأول الفرق الصامدة كان السواد البيضاوي، الذي انطلق مع التونسي فوزي البنزرتي، ولا يزال الطرفان على وشام لغاية اللحظة، بسبب النتائج المتميزة محليا بالدوري وكأس العرش، وقاريا بدوري الأبطال.

ويعد اتحاد طنجة خامس جدول الترتيب، ثاني الفرق التي تواصل ثقتها بالمدرّب، والحديث هنا عن المغربي إدريس لمرايط، إضافة إلى الدفاع الجديد المخلص للجزائري عبدالحق بنشنيخة، لأسباب لا ترتبط بالنتائج بل بقوة العلاقة بين الطرفين، إذ يحتل الفريق مراتب متأخرة جدا في الترتيب. بينما أطاح شباب المحمدية بمدربه أمين

برشلونة يغازل كلوب لخلافة كومان

الوسط السابق على هذا الموضوع مصرحا للموقع الرسمي للنادي القطري بأن "هذا البند غير صحيح، وأنا مرتبط بعقد لمدة موسمين مع السد، واحترم هذا العقد، واحترم أيضا طرق التفاوض الرسمية بين جميع الأطراف".

**خوان لابورتا، رئيس
برشلونة، معجب بالألماني
يورغن كلوب، مدرب
ليفربول، ويريد التعاقد
معه لقيادة الفريق**

وازداد وضع كومان هشاشة بعد تعثر فريقه أربع مرات في آخر خمس مباريات في الدوري وكشف المدرب الهولندي أنه التقى برئيس النادي خوان لابورتا الأسبوع الماضي، دون إيضاح ما إذا كان الأخير قدّم له ضمانات بشأن وظيفته. وقال في مؤتمر صحفي السبت عشية مواجهة سلتا فيغو "لا يمكنني الشرح كثيرا. تحدثنا عن برشلونة، عن الفريق وعن الموسم وعن النتائج الأخيرة واتفقتنا على الحديث مجددا في نهاية الموسم".

شك في الدعم

بدا كومان مشككا في الدعم الذي تلقاه وغاضبا من الانتقادات التي طالته في وسائل الإعلام بعد اكتفائه بفوز يتيم في آخر أربع مباريات في الدوري. وكان برشلونة تعاقد مع كومان بعد موسم تعرض فيه لخسارة مذلة أمام بايرن ميونخ الألماني (2-8)، الأمر الذي دفع بنجم الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي للتهديد بالرحيل في ظل معاناته مع الإدارة السابقة لجوزيب ماريا بارثوميو. ودافع كومان عن حقيقته بالقول "من الهام أن نخلل الموسم بأكمله. يجب أن نعرف كيف كان الفريق عندما جئنا وما تحقق رغم الصعوبات التي واجهناها". وتابع "تحسن خاؤون بسبب الختلات التي أهدرنا فيها الصدارة. لم ننجح، لكن الأهم بالنسبة إلى أي مدرب أن يكون قادرا على العمل في ناد يثق به. هذا هو الأهم. بقدوري الاستمرار وأريد ذلك". وأردف "إن نصف الوضع بالمخالي في لحظة وننتقده بعد أسبوعين، فهذا الأمر ليس منصفًا حسب رأيي".

كين يخطط لترك توتنهام

وبحسب "سكاى سبورتس" اتصلت أندية مانشستر سيتي، بطل الدوري، ومانشستر يونايتد وتشيلسي بوكلاء اللاعب الذي سجل 32 هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم. كما تم ربط المهاجم الدولي بفريق باريس سان جرمان الفرنسي الذي يشرف على تدريبه المدرب السابق للنادي اللندني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، والعلاق الإسباني ريال مدريد. وتخرج كين من مركز تدريب النادي اللندني وسجل له 220 هدفا في 334 مباراة، مما جعله أحد أفضل المهاجمين في العالم.

وادلين كين بانتظام بتصريحات حول رغبته في الفوز باللقاب، وهو شيء لم يتمكن من تحقيقه مع توتنهام الذي لم يحصل على أي لقب كبير منذ كأس الرابطة 2008. وتبقى أفضل نتيجة لتوتنهام مع كين بلوغ المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2019 عندما خسر أمام مواطنه ليفربول 0-2، وبلغو مبارياتين نهائيتين لمسابقة كأس تشيلسي 0-2 وهذا العام (خسر أمام مانشستر سيتي 0-1)، فضلا عن وصافة الدوري عام 2017. وأقال توتنهام مدربه جوزيه مورينجو الشهر الماضي بسبب النتائج الخيبة للأمل، ويقوده حاليا المدرب المؤقت ريان مايسون، وهو مطالب بالفوز في مباراتيه الأخيرتين ضد ضيفه استون فيلا ومضيفه لستر سيتي لضمان بطاقة مسابقة الدوري الأوروبي.



● **مدريد** - كشف تقرير صحفي إسباني عن مفاجأة يشان المدرب المرشح لخلافة الهولندي رونالد كومان في برشلونة. وزعمت العديد من التقارير أن كومان سيغادر برشلونة عقب خروج الفريق من المنافسة على لقب الدوري الإسباني بشكل رسمي. ووفقا للعديد من الصحف فإن خوان لابورتا، رئيس برشلونة، معجب بالألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، ويريد التعاقد معه لقيادة الفريق.

وأشارت إلى أن الصفقة ستكون أسهل إذا فشل ليفربول في التاهل إلى دوري أبطال أوروبا، بنهاية الموسم الجاري. ويحتاج ليفربول إلى الفوز في آخر مباراتين بالدوري الإنجليزي الممتاز، لحسم تأهله إلى دوري الأبطال. يذكر أن اسم كلوب لم يدرج خلال الأيام الماضية لخلافة كومان، فيما تدور الترشحات حول تشافي هيرناندينز، مدرب السد القطري ونجم البرسا السابق.

رحيل وشيك

وتحدثت الصحف الإسبانية عن رحيل وشيك لمرب برشلونة الهولندي رونالد كومان بعد موسم واحد مع الفريق الكتالوني، وأشارت إلى أن أسطورة الفريق السابق ومدرب السد القطري حاليا تشافي هيرناندينز هو المرشح الأبرز لخلافته. وكان برشلونة فقد أي إمكانية في إحراز اللقب بسقوطه المفاجئ على ملعبه أمام سلتا فيغو 1-2 الأحد، في حين اكتفى الفريق بالتتويج بكأس إسبانيا على حساب أتلتيك بلباو الشهر الماضي. ورات صحيفة "سبورت" أن تشافي، الذي سيتواجد هذا الأسبوع في برشلونة في إجازة، سيجتمع بمسؤولي النادي للبحث في إمكانية توليه منصب المدرب اعتبارا من الموسم المقبل. وأضافت الصحيفة أن محور محادثات تشافي سيتعلق بهيكلي النادي لأنه يملك تصورا معينا للفريق الأول ويريد ترك بصمة في النادي الكتالوني كما فعل قبله المدران الهولندي فرانك رايكارد وبيب غوارديولا.

وكان تشافي جدد قبل أيام قليلة عقده مع السد لعامين إضافيين حتى عام 2023، لكن مع إشارة بعض المعلومات إلى أن العقد الجديد يتضمن بندا خاصا يسمح له بترك النادي القطري في حال تلقيه عرضا من برشلونة. وعلق لاعب

● **لندن** - ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن قائد المنتخب الإنجليزي لكرة القدم هاري كين أبلغ ناديه توتنهام برغبته في الرحيل في نهاية الموسم. وأوضحت الصحف أن كين غير راض عن التطور الرياضي هذا الموسم لتوتنهام صاحب المركز السادس في الدوري والذي تضاعلت حظوظه كثيرا في المنافسة على إحدى البطاقات المؤهلة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل ويبقى أملة الوحيد مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، مشيرة إلى أنه مستعد للرحيل بعد 12 عاما مع فريق شمال لندن بينها 10 أعوام مع الفريق الأول.

ويرغب كين في معرفة مستقبله قبل 11 يونيو، موعد انطلاق نهائيات كأس أوروبا المؤجلة من العام الماضي بسبب فيروس كورونا. ويمتد عقد كين (27) مع النادي اللندني لمدة ثلاث سنوات أخرى، ومن المعروف أن رئيس النادي دانيال ليفي صعب المراس في التفاوض، مما قد يثبط الأمل في رحيل سريع للمهاجم الدولي. ورفض توتنهام الحديث عن مناقشة مستقبل كين علنا حيث يركز على آخر مباراتين في الدوري بهدف حجز بطاقة العور إلى مسابقة الدوري الأوروبي الموسم المقبل.

وقال متحدث باسم النادي "لن نعلق، تركيزنا ينصب على إنهاء الموسم باكبر قوة ممكنة. هذا ما يجب أن يركز عليه الجميع".

هل يظفر يوفنتوس بكأس إيطاليا أم يخرج خالي الوفاض

أتالانتا في طريقه لتتويج حقبة تاريخية مع غاسبريني



غاسبريني يسعى للحد من هيمنة يوفنتوس

تجريد نابولي من لقب مسابقة الكاس في نصف النهائي "إنه موسم رائع نطمح فيه إلى عدة أهداف ونأمل أن نحقق واحدا منها على الأقل".

ونافس أتالانتا على ثلاث وإجهات هذا الموسم، ففضلا عن مسابقة الكاس المحلية والدوري بلغ الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا وخرج على يد ريال مدريد. وأعلن أتالانتا العنيد والطامح للقبه الثاني في المسابقة، بعد الأول في 1963، البلاء الحسن بتجريده نابولي من اللقب وإزاحته لاتسيو، حامل لقب نسخة العام 2019، من ربع النهائي بفوز مثير بنتيجة 3-2، رغم إكماله المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 57 عندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل 2-2 إثر طرد الأرجنتيني خوسيه لويس بالومينو.

وكان أتالانتا قريبا من الظفر بلقب الكاس للمرة الثانية في تاريخه الموسم قبل الماضي، عندما بلغ المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام لاتسيو. وهي المرة الخامسة التي يبلغ فيها أتالانتا المباراة النهائية بعد 1963 عندما توج باللقب الوحيد في تاريخه في مختلف المسابقات، و1987 و1996 و2019 عندما خسر أمام نابولي وفيرونتينا ولاتسيو على التوالي.

كأس فرنسا رهان سان جرمان وموناكو لإنقاذ الموسم

● **باريس** - يخوض باريس سان جرمان نهائي كأس فرنسا في كرة القدم للمرة السابعة تواليًا، اليوم الأربعاء ضد موناكو في باريس، محاولا إبعاد شبح الخروج من الموسم خالي الوفاض للمرة الأولى منذ 2012. وهو النهائي الـ19 في تاريخه في مسابقة الكاس، حيث يبحث عن تعزيز رقمه القياسي وإحراز اللقب الرابع عشر.

وبعدما ودّع مسابقة دوري أبطال أوروبا من نصف النهائي بخسارته ذهابا وإيابا أمام مانشستر سيتي الإنجليزي ينتظر انزلاقا من ليل المتصدر في المرحلة الأخيرة من الدوري ليحافظ على لقبه. التسمية الأخيرة. ولا يملك يوفنتوس مصير تأهله إلى المسابقة القارية العريقة الموسم المقبل بين يديه كونه يحتل المركز

● **باريس** - يخوض باريس سان جرمان نهائي كأس فرنسا في كرة القدم للمرة السابعة تواليًا، اليوم الأربعاء ضد موناكو في باريس، محاولا إبعاد شبح الخروج من الموسم خالي الوفاض للمرة الأولى منذ 2012. وهو النهائي الـ19 في تاريخه في مسابقة الكاس، حيث يبحث عن تعزيز رقمه القياسي وإحراز اللقب الرابع عشر. وبعدما ودّع مسابقة دوري أبطال أوروبا من نصف النهائي بخسارته ذهابا وإيابا أمام مانشستر سيتي الإنجليزي ينتظر انزلاقا من ليل المتصدر في المرحلة الأخيرة من الدوري ليحافظ على لقبه. التسمية الأخيرة. ولا يملك يوفنتوس مصير تأهله إلى المسابقة القارية العريقة الموسم المقبل بين يديه كونه يحتل المركز

لقبه الثاني هذا الموسم، عندما يلتقيان الأربعاء. وجعل أتالانتا برغامو من مسابقة الكاس المحلية هدفا له هذا الموسم، لتتويج حقيقته مع مربيه غاسبريني الذي يشرف على إدارته الفنية منذ عام 2016.

وقاد غاسبريني أتالانتا برغامو إلى إنجاز تاريخي الموسم الماضي عندما بلغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في أول مشاركة له في البطولة القارية، قبل أن يخرج على يد باريس سان جرمان الفرنسي (1-2)، علما بأنه كان متقدما 1-0 منذ الدقيقة 26 بهدف للكراتي ماريو باشاليتش حتى الدقيقة الأخيرة، عندما أدرك الفريق الباريسي قبل أن يسجل الكامبروني إريك ماكسيم تشوبو موتينغ هدف الفوز (90+3).

كما قاد غاسبريني أتالانتا إلى المركز الثالث في الدوري في المواسمين الماضي وقبل الماضي والمركز الرابع في موسم 2016-2017، وهو في طريقه إلى إنهاء الموسم الحالي في الوصافة حيث يحتل المركز الثاني برصيد 78 نقطة، بفارق نقطتين أمام نابولي وميلان منافسه في الجولة الأخيرة الأحد المقبل. وقال غاسبريني مطلع فبراير الماضي عقب

الخامس برصيد 75 نقطة، بفارق نقطة واحدة خلف ميلان ونابولي منافسيه الوحيدين على البطاقتين الأخيرتين لدوري الأبطال، قبل المرحلة الأخيرة المقررة الأحد المقبل.

**أتالانتا سبق له الفوز
بالكأس مرة واحدة، كانت
في 1963، أما يوفنتوس
فهو البطل التاريخي
للمسابقة برصيد 13 لقبا**

ويحلّ يوفنتوس ضيفا على بولونيا، وميلان على أتالانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا. وسيحاول يوفنتوس، حامل الرقم القياسي في عدد القاب مسابقة الكاس (13 لقبا آخرها عام 2018)، تفادي سيناريو الموسم الماضي عندما سقط في النهائي أمام نابولي بركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

يسعى أتالانتا برغامو إلى تتويج حقيقته الرائعة مع مربيه جان بيرو غاسبريني، فيما يطمح يوفنتوس إلى

كأس فرنسا رهان سان جرمان وموناكو لإنقاذ الموسم

● **باريس** - يخوض باريس سان جرمان نهائي كأس فرنسا في كرة القدم للمرة السابعة تواليًا، اليوم الأربعاء ضد موناكو في باريس، محاولا إبعاد شبح الخروج من الموسم خالي الوفاض للمرة الأولى منذ 2012. وهو النهائي الـ19 في تاريخه في مسابقة الكاس، حيث يبحث عن تعزيز رقمه القياسي وإحراز اللقب الرابع عشر.

وبعدما ودّع مسابقة دوري أبطال أوروبا من نصف النهائي بخسارته ذهابا وإيابا أمام مانشستر سيتي الإنجليزي ينتظر انزلاقا من ليل المتصدر في المرحلة الأخيرة من الدوري ليحافظ على لقبه. التسمية الأخيرة. ولا يملك يوفنتوس مصير تأهله إلى المسابقة القارية العريقة الموسم المقبل بين يديه كونه يحتل المركز



مبابي ينشد التتويج أمام فريق بداياته



صباح العرب

هيثم الزبيدي

موسم كورونا.. موسم إقرأ

قبل أن ينتهي امتحان عزلة كورونا، علينا التذكير بامتحان من علينا ولعلنا لم ننتبه له. في أشهر الحجر الطويلة، ضاقت خيارات قضاء الوقت. سنفترض جدلا أن كثيرين كانوا يشتغلون عن بعد نفس عدد الساعات التي كانوا يقضونها في المكاتب. وسنبالغ ونقول إنهم كانوا بالأصل يقضون معظم وقت العمل في العمل. وفرنا ساعتين للتنقل ونصف ساعة للرجل في التائق وربما ساعة للمرأة في التائق وتصفيف الشعر وتضييب المكياج. ساعتان ونصف إلى ثلاث ساعات وقت طويل يوميا.

الخيار الأول مشاهدة الأخبار والثاني البرامج التلفزيونية الترفيهية من مسلسلات عبر الفضائيات أو منصات البث التدفقي. بعد فترة نتشبع بكل هذا ونبدأ بالبحث عن بدائل تلهينا عن المسك بخناق بعض والتلهي بالشجار على الأشياء النافهة. البديل الأرخص والأكثر مرونة هو خير جليس: الكتاب.

هذا امتحان للرد على تساؤل لطالما أطلقه المثقفون بحسرة: هل أمة إقرأ تقرأ؟

من الصعب الحكم مبكرا، ولكن سنجد الرد عند دور النشر والموزعين. لا أعرف إن كان التقيد الصحي يسمح خلال الفترة الماضية باستعادة الكتب، لكن بالتأكيد أن اللجوء إلى المكتبات العامة كان خيارا مفيدا. وفُرت جائحة كورونا، بكل عيوبها، مناح المطالعة الأفضل منذ دخل عالمنا العربي عصر التنوير الثقافي وتجاوز الأمية والانفتاح على العالم. ولكي لا يقول أحد إن أغلب ما يتوفر من كتب هو الديني والطبخ والبعثي من الأدب والمعارف، فإن الحقيقة كما تشهد عليها معارض الكتب ليست هكذا. ثمة وفرة معتبرة من الأدب الراقي، المكتوب بالعربية أو المترجم، والكتب المعرفية والتاريخ والفكر مما يحث على الاهتمام. بل أن هناك كتبا دينية وفقهية عميقة وذكية تستحق الإطلاع عليها وتتجاوز في محتواها روعة التجليد الغخم والأذهب المصاحب لمكتباتنا الدينية. حتى التجارب الأدبية لكتاب من جيل شاب نجد فيها الكثير من الإنجاز الأدبي الرفيع لمن أخذ الأمر بجدية وتعلم قواعد الكتابة الأدبية بان تطلع 10 ساعات لكي تكتب ساعة. لا بد من الاعتراف أن النشر بالعربية يبقى متعثرا وأن عدد الكتب بالنتيجة يبقى أقل مما هو متاح في اللغات الأخرى. ولكن المشهد ليس عدما تماما، وهذه كانت الفرصة.

وصف الفرصة بالامتحان مهم. لأن بموازاة هذه الفرصة، كان تضييعها واردا أيضا. اعتقد أن من يدعي حب المطالعة ويجد أن فرصة عزلة كورونا قد مرت من دون أن يقرأ كتبا، فعليه أن يغير ما يكتبه في خاتمة بطاقة التعارف الراجعة أيام زمان في المجالات والمزدهرة في عالم التواصل الاجتماعي. الهواية: كراهية المطالعة. هكذا يكون التوصيف صحيحا ومتطابقا مع الشخصية ويرتاح مثقفونا بالحصول على جواب لتساؤلهم عن أمة إقرأ.

آثار الفياغرا تملأ مياه الصرف الصحي في سيول

سيول - اكتشفت آثار عالية التركيز من الفياغرا وأدوية أخرى تستخدم لمعالجة الضعف الجنسي في مياه الصرف الصحي في سيول، ومن المتوقع أن يزداد وجودها في المناطق الحضرية، كما قال باحثون كوريون جنوبيون.

وكانت آثار المواد الكيميائية المستخدمة في الأدوية وهي مبيطات فوسفوديستران-5، عالية التركيز خلال عطلات نهاية الأسبوع في مرافق معالجة مياه الصرف الصحي في غانغنام المعروفة بتواجدها الليلية وحاناتها، كما أظهر بحث جديد.

وكتب الباحثون في ورقة بحثية أن محطات معالجة مياه الصرف الصحي الموجودة "غير قادرة على التعامل" مع كميات المواد الكيميائية المختلفة، "نظرا إلى حجم السوق الأخذ في الإزدياد".

منصات بودكاست تساعد العرب على التثقيف جنسيا



منصات إلكترونية تمنح المرأة العربية صوتا بلا قيود

ويلقى برنامجها بعنوان "حكي صريح" روجا واسعا، مسجلا أكثر من مليون مشاهدة أو تحميل، وهو ما تعزوه عطاللة إلى أنه "ليست لدينا معلومات كافية عن الجنس".

وتابعت "حتى لو تلقيت نوعا من التثقيف الجنسي في المدرسة، فلن تكون لديك معلومات حول كيفية ممارسة العادة السرية، أو كيفية بلوغ النشوة الجنسية".

وتقول "عندما تستمع إلى البودكاست الخاص بي، أنت تتعلم فقط".

خصوصا في السعودية ومصر والإمارات. وأوضح أن عدد المستمعين ارتفع في العام 2020 من آلاف إلى مئات الآلاف، بنسبة تقدر بـ95 في المئة.

وفي لبنان، تجد الدكتورة ساندريين عطاللة المتخصصة في الطب الجنسي في منصة بودكاست منيرا أسبوعيا لتقديم حقائق ومعلومات بشكل علمي ومباشر، بعدما واجهت مرارا سخرية أو انتقادات خلال استضافتها في برامج تلفزيونية بثتها شاشات محلية.

خلال التحدث. وتابعت السيدة الأردنية "لا نسمع أي تسمية عن الأعضاء التناسلية في سياقها الطبيعي أساسا".

وعلى غرار "جسدي"، يتطرق بودكاست "عيب" الذي تنتجه شركة صوت، ومقرها الأردن، منذ العام 2017، إلى مواضيع مثيرة للجدل بما في ذلك الجنس والإباحية والاستمناء.

وأشارت المحدثة باسم الشركة مرام النبالي "عيب" هو أفضل برامج صوت لناعية الانتشار ونسبة الاستماع

تفتح بودكاست ناشئة في العالم العربي منذًا للكثير من السيدات اللخوض في مواضيع اجتماعية تعدّ من المحرّمات في مجتمعاتهن، حيث أصبح بإمكانهن بفضل هذه المنصات التعبير عن اهتماماتهن وحاجاتهن الجنسية دون خجل أو خوف.

أبوبطي - تقدّم منصات بودكاست ناشئة في العالم العربي مساحة لمقاربة قضايا ما زالت تعدّ من المحرّمات، على رأسها التثقيف الجنسي الذي يغيب عنه الإعلام التقليدي إلى حد كبير، ولا توليه العائلات أو المدارس الاهتمام اللازم.

وتعالج المنصات مروحة واسعة من المواضيع كالاستمناء والإباحية والجنس الشرجي والقذف المبكر وبلوغ النشوة الجنسية، بصراحة ومن دون أي قيود أو محاذير. ويشترك البعض تجاربهم أو حتى خبراتهم العلمية في هذا السياق.

وتقول هبة فيشر من شبكة كيرنينغ كلتشرز التي تدير منصات بودكاست عدة، ومقرها الإمارات، "ثمة شهية متزايدة لحتوى مماثل (...) والقصص عن تجاربنا الجسدية والعقلية جزء من ذلك".

وتنتج الشبكة منذ العام 2019 بودكاست بعنوان "جسدي"، هدفه وفق فيشر، "سرد قصص لم ترو بعد" عن الصحة العقلية والجسدية، وضمنها قضايا متصلة بالجنس.

ويعدّ هذا البودكاست عبئة من تجارب سمعية ناشئة عدة تتحدى الصمت الذي غالبا ما يسود عند مقاربة مواضيع ممانلة، وتفتح المجال أمام نقاش هادئ وموضوعي بعيدا من الإثارة التي تظفي عادة على الإعلام التقليدي لدى تناوله مثل هذه المواضيع.

وتحتل حلقات "جسدي" المرتبة الثالثة على قائمة المحتوى الأكثر شعبية

التلسكوب الأميركي ديزي يخوض مهمة قياس مدى اتساع الكون

35 مليون مجرة، في حقبات مختلفة من تاريخ الكون.

وأوضح مختبر "بيركلي لاب" التابع لوزارة الطاقة الأميركية والذي يشرف على البرنامج، في بيان، أن هذه البيانات من المفترض أن تتيح للعلماء فهم القوة الغامضة المسماة "الطاقة المظلمة"، المسؤولة عن تسريع توسع الكون.

وأشارت مفوضية الطاقة الذرية الفرنسية المشاركة في هذه المهمة الفلكية إلى أنه بفعل توسع الكون، تتبعد المجرات بعضها عن بعض. وكلما ابتعدت، زاد الضوء المنبعث من التحولات نحو

أريزونا (الولايات المتحدة) - بدأ تلسكوب "ديزي" في الولايات المتحدة أعمال المراقبة الهادفة إلى رسم خارطة ثلاثية الأبعاد للكون بدقة غير مسبوقة بغية تكوين فهم أفضل لتوسعه، وفق ما أعلن مديرو هذا المشروع الدولي.

وستركّز الآداة الطيفية "ديزي" التي أقيمت في صحراء أريزونا (غرب الولايات المتحدة) على مدى السنوات الخمس المقبلة "عيونها" البالغ عددها خمسة آلاف والمكوّنة من الألياف الضوئية، على السماء ليلا، سعيا إلى رصد وتحليل ضوء

الصين تستعين بمئة دجاجة لاصطياد فهد

المسطحات المائية حيث يمكن للفهد أن يروي عطشه.

وبعد أن باع كل محاولاتها بالفشل استعانت السلطات بالدجاج للعثور على الفهد الهارب.

وحذرت السلطات الصينية من أنها عثرت على آثار فهد بالقرب من القرى الجبلية، وطلبت من السكان إغلاق النوافذ والأبواب وعدم مغادرة المنزل.

وأعلن مسؤولون محليون توقيف خمسة أشخاص يعملون في الحديقة، بمن فيهم مديرها العام.

أمسك عمال في الحديقة بأحداهما بعد يومين من الفرار، وألقي القبض على آخر بعد عملية بحث كبيرة شملت وكالات حكومية تم إطلاقها بعد انتشار خبر عمليات الهرب.

ومازالت عملية البحث عن الفهد الثالث جارية.

ووفقا لبوابة أفريقيا الإخبارية، نشرت السلطات 1700 شخص للبحث عن الفهد الهارب والقبض عليه في ذلك تدريب كلاب، كما تم تركيب أجهزة كشف الحركة بالأشعة تحت الحمراء بالقرب من

ستيفاني صليبيا تكشف عن موعد عرض داون تاون

بيروت - كشفت الممثلة اللبنانية ستيفاني صليبيا عن الموعد الجديد لعرض مسلسل "داون تاون" بعد خروجه من المنافسة خلال الموسم الرمضاني الماضي، مشيرة إلى أن ذلك سيكون بتاريخ 27 مايو الحالي.

وشاركت ستيفاني متابعيها عبر حسابها الرسمي على إنستغرام صورة المصق الدعائي لشخصيتها في المسلسل، وظهّرت محاطة بسور من الأسلاك الشائكة والعديد من إطارات السيارات.

وشوقت ستيفاني جمهورها إلى الشخصية التي ستجسدها في العمل معلقة على صورتها في المصق الإعلاني قائلة "هل سنستطيع تمارا أن نعطى الإهماء، ونسمح من دم حياتها؟ أنا أقول يمكن إذا استطاعت أن تحب.. أنتم ماذا تقولون؟.. قريبا ستعرفون على تمارا داون تاون".

و"داون تاون" من بطولة أمل بوشوشة وسامر إسماعيل وستيفاني صليبيا وكارمن لبس وسارة أبي كنعان والنجم السوري عبدالمعزم عمايري.

ويضم العمل اللبناني، وهو قصة كلود أبو حيدر وسيناريو وحوار محمود إدريس، عددا كبيرا من مشاهد الأكتن.

«نابوليون» الصامت يعود إلى الشاشات بعد ترميمه

باريس - توضع اللمسات الأخيرة على نسخة مرممة من فيلم «نابوليون» لأبيل غانس، وقد استغرق العمل على إعادة تأهيل تحفة السينما الصامتة هذه نحو 12 عاما.

ووصف جورج موربيه مشروع الترميم الذي يتولى إدارته بأنه "ضرب من الجنون". وراوحت موازنة المشروع ما بين مليوني يورو ومليون ونصف مليون، وقد عمل على تنفيذه منذ عام 2008 في ضواحي باريس بمعاونة خبيرة التوليف لور مارشيو.

ويضع موربيه ومارشيو اللمسات الأخيرة بإشراف "لا سينماتيك" الفرنسية على الشريط المرمم الذي يُعتبر عملا بالغ الأهمية في التراث السينمائي، يدرك هواة السينما والسينمائيون المحترفون على السواء مكانته في تاريخ الفن السابع.

وفي مقدمهم المخرج الأميركي فرانسيس فورد كوبولا. ويأمل موربيه وزميلته في إنجاز هذه المهمة الشاقة بحلول نهاية السنة الحالية.

ويتناول الفيلم قصة شباب نابليون حتى بداية الحملة الإيطالية، وقد عرض للمرة الأولى عام 1927 في نسخة مدتها سبع ساعات، وهو يتسم بنفس لمحي وحافل بالابتكارات البصرية والسردية. وخضع «نابوليون» للترميم أكثر من مرة. لذلك اعتقد موربيه ومارشيو في البداية أن مدة مهمتهما لن تتعدى ثلاثة أشهر، لكن المشروع استلزم في نهاية المطاف نحو عقد.

واقترح موربيه عرضا "أمام الآلاف من الأشخاص، مع أوركسترا مرافقة على خشبة المسرح". وتابع "لماذا لا يكون العرض في قصر ليزانفاليدي؟".

